الكواكب

العدد ٨٢٦ - ٣٠ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليماً

الفن في المعركة

نداءات أم كلثوم إلى أبطال الجبهة



عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بدون تعليق

* « جونى ويسمولر » سوف يعود الى الشاشة فى دور « والد طرزان »..على شاشة التليفزيون .. أما « طرزان » فسوف يكون الممثل الشاب « رون ايلى » .. ويسمولر – ٦٤ سنة الان – قام بدور ملك الغابة فى الفترة ما بين ١٩٣٢ و ١٩٤٨ .. فى ١٩ فيلما !

* « روجر مور » بطل مسلسلات « القديس » .. سجل آخر حلقة منها هذا الاسبوع ... عاشت هـــذه المسلسلات خمس سنوات .. سوف يتفرغ « مور » للسينما وأول فيلم يقوم ببطولته بعد تفرغه تنتجه شركة يونيفرسال

* « الرجل الوطواط » أصبح خليفة « جيمس بوند » .. وكما تحول جيمس بوند الى امرأة حدث ذلك للوطواط .. أول « وطواطة » سوف تكون الفاتنة « أيفون كريج»

* « كريستين كوفمان » تستعد للعودة الى الشاشة .. كانت قد اتفقت مع زوجها « تونى كيرتس » عند الزواج على أن تتفرغ للبيت .. لكنها تعاقدت أخيرا مع احـــد مديرى أعمال النجوم ..

* « شيريل » ابنة «لانا تيرنر» .. والتى قتلت منذ سنوات احد عشاقها .. تعمل الان مضيفة فى مطعم يملكه والدها «ستيف كرين» .. احد أطباق الحلوى التى يقدمها المطعم اطلق عليه ايضا اســـم « شيريل » ..

* « كيم نوفاك » تواجههـــا الآن مشكلة غريبـــة .. شركات التأمين ترفض أن تؤمن عليها ضد حوادث العمل .. بعد أن اصيبت أربع مرات اثناء العمل خـــلال السنوات الاخيرة .. والمنتجون فى هوليوود يرفضون ان يتعاقدوا مع نجمة .. بدون تأمين !

* « كلوديا كاردينالى » ... ابنها « باتريك » الذى يبلـغ من العمر تسع سـنوات والذى كانت تدعى انه سقيقها الاصـــغر .. واعتقد الناس عندما ظهرت الحقيقة ان والده هو صديقها الـــذى تزوجته اخــــيرا .. المخرج « كريستالدى » .. هذا الابن ظهر فى الاسبوع الماضى ان «كريستالدى» ليس والده .. وانها جاءت به من صديق سابق عرفته فى تونس ... اسمه « باتريك الباقى » وهو الان رجل اعمال .. قال «باتريك الباقى» أنه لم يشأ ان يتزوجها عندمـــا نجحت فى مسابقة الجمال المشهورة والتى فتحت لها طريق السينما .. لانه شعر ان زواجه منها سوف يكون عقبة فى طريقها ..

* «ريتشارد بيرتون» من المتوقع أن يحصل على لقب « ســـير » قريبا .. يقال ان اسمه وضـــع فعلا فى قائمة الذين سوف تمنحهم الملكة القابا .. واذا حـــدث ذلك فسوف تحصل « اليزابيث تيلور » بالتبعية على لقب « ليـــدى »

* « ماريلين ديتريش » كانت الى جوار زوجها عندما اصيب أخيرا بنوبة قلبية عنيفة .. زوجها هـــو المخرج المتقاعد « رودلف سيبرن » .. وقد افترقا منذ ٣٥ سنة ... عندما اضطر الى التقاعد بسبب مرضه .. واشترت له «ماريلين» مزرعة فى الولايات المتحـــدة يربى فيها الدواجن .. لكنها تطير اليه كلما داهمته احدى نوبات المرض .. لها ابنة واحـــدة منه تدعى « ماريا » وعمرها الان ٤٠ سنة .

* « الفرقة الاجنبية » الفيلم الذى شهدته القاهرة اخيرا ... هو ثالث فيلم يؤخذ عن القصة المشهورة .. المرة الاولى كانت عام ١٩٢٦ .. والمرة الثانية كانت عام ١٩٣٩ .. اول مـــرة قام بدورى البطولة «رونالد كولمان» و «مارى بريان » .. وفى الثانية «جـــارى كوبر » و « سوزان هيوارد » .. فى المرات الثلاث صور الفيلم فى نفس المكان .. فى صحراء ولايـــة أريزونا .

برقيات ضاحكة

باريس :

« مارى جوزيه نات » التى كانت باستمرار تقوم بدور الحبيبة والزوجة الطيبـــة .. حولوها فى هوليوود الى شقراء واقنعوها بأنها خير من يصلح لدور المرأة التى تفتك بقلوب الرجال .. واقتنعت .. العقد الذى قدموه لهـــا اقنعها بذلك !

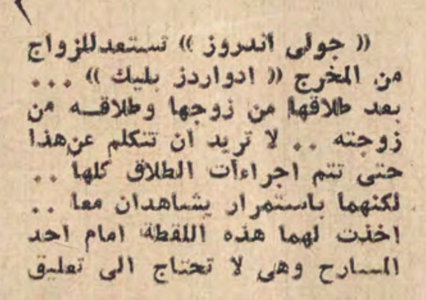
لندن :

محـــامى « جين مانسفيلد » اشتبك مع أحد المعجبين بهـا .. فى حـــفلة اقيمت لوداعها .. المعجب دفع المحامى على « تورتة» كتبت عليها بالكريمة عبـــارة « وداعا يا جين العزيزة » .. انتقلت العبارة – بالكريمة – الى بنطلون المحامى !

جنيف :

« بولناريف » .. المـــغنى الفرنسى الشاب .. تقدمت منه بائعـة زهور بالمسرح الذى يغنى فيه .. واهدته زهرة وهى تقول « لك ... يا انستى » .. وثار المغنى الجديد .. الـــذى يئس اطباء التجميل .. وحلاقو باريس كلها من أن يكسبوا مظهره شيئا من الخشونة !

لقطات مصورة





« جولى اندروز » تستعد للزواج من المخرج « ادواردز بليك » ... بعد طلاقها من زوجها وطلاقـــه من زوجته .. لا تريد ان تتكلم عن هذا حتى تتم اجراءات الطلاق كلها .. لكنهما باستمرار يشاهدان معا .. اخذت لهما هذه اللقطة امام احد المسارح وهى لا تحتاج الى تعليق



« بيرى ماسون » فى شـــكله الجديد .. او الممثل « ريمونـــد بور » فى شخصيته الجديدة على الشاشة الصغيرة .. لن يسجل حلقات اخرى من « بيرى ماسون » لانه استهلك هذه الشخصية بعد أن ظل يمثلها تسع سنوات .. الشخصية الجديدة لمخبر عجوز اسمه « ايرنسايد » .. أى « ذو الجنب الحديدى » .. ويقـــول « ريموند بور » ان اهم مشـــكلة تواجهه هى ان يجعل الجمهـــور ينسى « بيرى ماسون » !

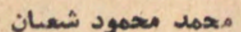


الفريد فرج

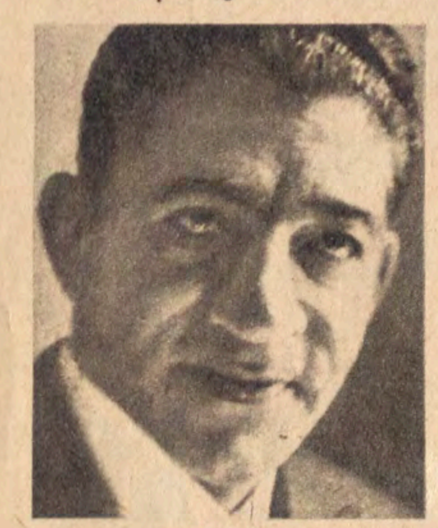


حمدى غيث



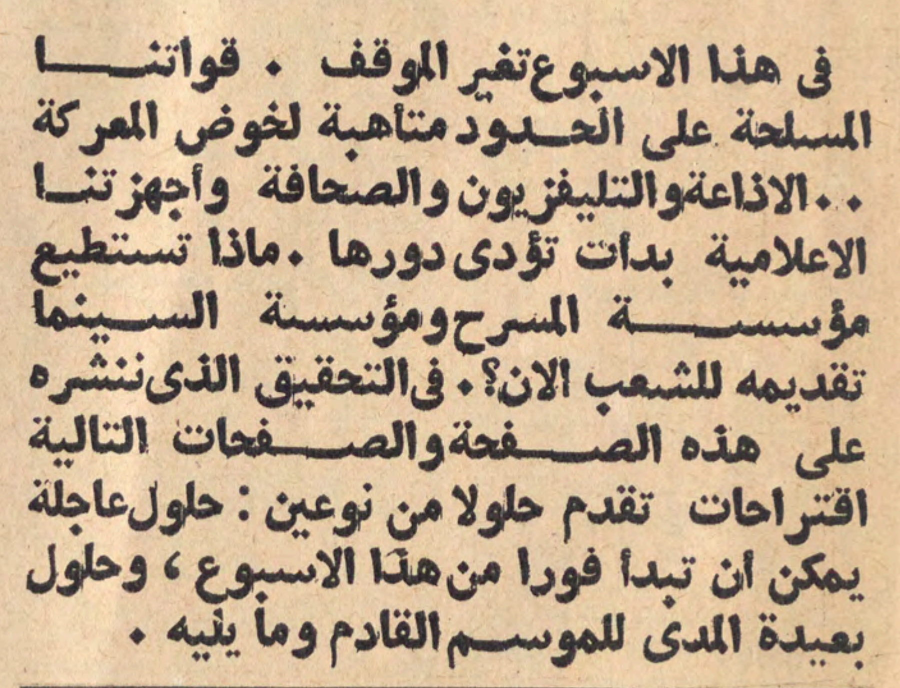


محمد محمود شعبان



نعمان عاشور

برنامج فنى للمعركة



فى هذا الاسبوع تغير الموقف . قواتنا المسلحة على الحدود متأهبة لخوض المعركة .. الاذاعة والتليفزيون والصحافة وأجهزتنا الاعلامية بدأت تؤدى دورها . ماذا تستطيع مؤسسة المسرح ومؤسسة السينما تقديمه للشعب الان؟ . فى التحقيق الذى ننشره على هذه الصفحة والصفحات التالية اقتراحات تقدم حلولا من نوعين : حلول عاجلة يمكن أن تبدأ فورا من هذا الاسبوع ، وحلول بعيدة المدى للموسم القادم وما يليه .

بقلم : سعد الدين توفيق

- ٣٧ مسرحية جاهزة تحت يد مؤسسة المسرح لعرضها فورًا بالقاهرة والمحافظات
- مطلوب من مؤسسة السينما تنظيم أسابيع خاصة تختارها من ٣٨ فيلمًا وطنيًا
- هل تعيد مؤسسة المسرح إلى الحياة الفرقتين المكافحتين : "المسرح الحر" و"الخميسى"؟
- وحدة الأفلام التسجيلية يجب أن تبدأ الآن حياتها بأفلام تعرضها جميع دور السينما
- "مسرح المعركة" : ميزانية فى أضيق الحدود + ديكور بسيط + ملابس بسيطة + فكر

←



سعاد حسنى .. القاهرة ٣٠



مريم فخر الدين .. رد قلبى

يعيش شعبنا الان أياما مجيدة فى تاريخه . قواتنا المسلحة تقف على الحدود فى وجه العدو الغاصب عميل الاستعمار متاهبة لان تضرب بقوة ، والشعب كله يقف صفا واحدا وراء القيادة الرشيدة الامينة .

أجهزتنا السياسية والاعلامية نزلت الى الميدان من أول دقيقة . والان جاء دور الفن فى المعركة

ماذا يستطيع المسرح والسينما أن يقدما للشعب الان ؟

المسرح

صحيح أن موسمنا المسرحى ينتهى فى هذا الاسبوع عندما تسدل الستار على الفصل الاخير من مسرحية « الورطة » التى يقدمها المسرح الحديث على خشبة مسرح الجمهورية . ومعنى هذا أن النشاط المسرحى يتوقف على أن يستأنف فى يوليو فى المصايف

الا أن تطورات الموقف فى الايام الاخيرة ستدفع مؤسسة المسرح ولاشك لان تعيد النظر فى هذا القرار ، وتستعد لان تستأنف الموسم بعد أيام لتعيد تقديم مسرحيات مناسبة

ولعله من الجدير بالذكر ان نتذكر موقفا مماثلا حدث فى سنة ١٩٥٦ عندما كان المسرح القومى يستعد لبدء موسمه فى أكتوبر بمسرحية « **ايزيس** » لتوفيق الحكيم . وكان **احمد حمروش** قد عين مديرا للمسرح القومى قبل العدوان الثلاثى الاثيم ببضعة أيام

وعندئذ قرر حمروش أن يدخل المسرح القومى المعركة . **وفتح ابواب المسرح للشعب مجانا** . وقدم المسرح موسما ممتازا تضمن المسرحيات التالية :

● **كفاح الشعب** . تأليف محمود شعبان وأنور فتح الله . اخراج نبيل الالفى . وهى مسرحية تعالج فترة الاحتلال الفرنسى لمصر

● **دنشواى الحمراء** . تأليف خليل الرحيمى . اخراج حمدى غيث . وهى تعالج حادث قرية دنشواى التى اعتدى فيها جنود الاحتلال على سكان القرية الامنين .

● **صوت مصر** . تأليف الفريد فرج . اخراج حمدى غيث

● **عفاريت الجبانة** . تأليف نعمان عاشور . اخراج نبيل الالفى

● **معركة بورسعيد** . تأليف عبد الرحمن خليل ، أخراج فتوح نشاطى

وهى مسرحيات قصيرة من ذات الفصل الواحد قدمت معا فى سهرة واحدة .

● **تحت الرماد** . مترجمة عن جون شتاينبك . اخراج حمدى غيث . وهى مسرحية اسمها الاصلى « غاب القمر » ، سبق أن قدمتها فرقة الطليعة فى سنة ١٩٤٤ وترجمها الدكتور رشاد رشدى ، وصور فيها المؤلف مقاومة قرية نرويجية لقوات الاحتلال النازى

وتستطيع مؤسسة المسرح الان ان تعيد تقديم هذه المسرحيات على خشبة مسرح الجمهورية المكيف الهواء . ومن الممكن أن توزع المسرحيات فورا على المخرجين على أن تبدأ البروفات لتقديمها تباعا

هذا علاوة على مسرحيات أخرى مناسبة ظهرت فى السنوات الاخيرة ومنها على سبيل المثال :

١ ـ **مسمار جحا** . لعلى احمد باكثير .

٢ ـ **اللحظة الحرجة** . للدكتور يوسف ادريس

٣ ـ **شىء فى صدرى** . معدة للمسرح عن قصة احسان عبد القدوس

٤ ـ **الارض** . معدة للمسرح عن قصة عبد الرحمن الشرقاوى

٥ ـ **الشوارع الخلفية** . معدة للمسرح عن قصة عبد الرحمن الشرقاوى

٦ ـ **ماساة جميلة** . لعبد الرحمن الشرقاوى

٧ ـ **الفتى مهران** . لعبدالرحمن الشرقاوى

٨ ـ **الصفقة** . لتوفيق الحكيم

٩ ـ **الايدى الناعمة** . لتوفيق الحكيم

١٠ ـ **عزبة بنايوتى** . لمحمود السعدنى

١١ ـ **حتى يعود القمر** . لمحمود السعدنى

١٢ ـ **صلاح الدين الايوبى** . لمحمود شعبان

١٣ ـ **شجرة الظلم** . لمحمود شعبان

١٤ ـ **القنبلة الثالثة** . لمصطفى مشعل

١٥ ـ **كرباج افندينا** . لرشاد حجازى

١٦ ـ **عروسة رشيد** . لرشاد حجازى

١٧ ـ **قهوة الملوك** . للطفى الخولى

١٨ ـ **المحروسة** . لسعد الدين وهبه

١٩ ـ **كفر البطيخ** . لسعدالدين وهبه

٢٠ ـ **ادهم الشرقاوى** . لنبيل فاضل

٢١ ـ **فى بيتنا رجل** . معدة للمسرح عن قصة احسان عبدالقدوس

٢٢ ـ **سليمان الحلبى** . لالفريد فرج

٢٣ ـ **عسكر وحرامية** . لالفريد فرج

٢٤ ـ **لا حدود** . لمحمود شعبان

علاوة على مسرحيات مترجمة جيدة مثل :

٢٥ ـ **ثورة الموتى** ـ لبرناردشو

٢٦ ـ **تلميذ الشيطان** . لبرناردشو

٢٧ ـ **رجل الاقدار** . لبرناردشو

٢٨ ـ **سلطان الظلام** . لتولستوى

٢٩ ـ **الذباب** . لجان بول سارتر

٣٠ ـ **طبول فى الليل** . لبرتولد بريخت

وهنساك مسرحية أعدها المسرح الحديث منذ عامين ، ويمكن تقديمها الان وهى « **فى سبيل الحرية** » المأخوذة عن القصة التى كان السيد الرئيس جمال عبد الناصر قد بدأ كتابتها وهو تلميذ بالمدرسة الثانوية . وقد أعلنت مسابقة لاكمالها فاز فيها عبد الرحمن فهمى ، وقام أنور فتح الله باعداد هذه القصة للمسرح وأخرجها سعد أردش

من الواضح اذن أن مؤسسة المسرح تستطيع أن تختار من هذه المسرحيات التى ذكرتها وعددها **٣٧ مسرحية** مايمكن أن تجرى عليه البروفات فورا لتقديمه بعد ايام على مسرح الجمهورية .. ومسارح قصور الثقافة فى الاسكندرية وبورسعيد والسويس وغيرها من المحافظات

وفى هذه الظروف اتمنى أن تفتح مؤسسة المسرح صدرها لفرقتين توقف انتاجهما فى السنوات الاخيرة بعد أن قدمت مجهودا طيبا ، وهما :



نادية لطفى .. صراع الجبابرة



شادية .. وداع فى الفجر ..



لبنى عبد العزيز .. واسلاماه

● **فرقة المسرح الحر** التى تألفت بعد قيام ثورتنا المباركة بشهرين « فى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٢ » وكانت تضم مجموعة طيبة من خريجى معهد الفنون المسرحية منهم ابراهيم سكر وابراهيم سيد واحمد سعيد وانور محمد وتوفيق الدقن وحسين جمعة وزكريا سليمان وسعد أردش وشكرى سرحان وعبد الحفيظ التطاوى وعبد العزيز ابو الليل وعبد المنعم مدبولى وعلى الزرقانى وعلى الغندور وصلاح منصور وكمال عيد وبدر نوفل واحمد شوقى وكمال يس ومحمد رضا وحسن عبد السلام وابو بكر عزت

وقدم المسرح الحر مسرحية « الارض الثائرة » تأليف محمد كمال هاشم وعباس الرشيدى ، اخراج عبد المنعم مدبولى فى يناير ١٩٥٣ . ثم « الرضا السامى » تأليف محمد كمال هاشم اخراج عبد المنعم مدبولى فى نوفمبر ١٩٥٣ .

وفى الفترة من ١٩٥٣ الى ١٩٦٢ قدمت الفرقة ١٩ مسرحية منها « الناس اللى تحت » لنعمان عاشور ، و « كفاح بور سعيد » لامينة الصاوى ومحمد عبد الرحمن خليل وعبد المنعم مدبولى وسعد أردش ، و « فيضان النبع » لمحمود السعدنى ، و « بين القصرين » و « قصر الشوق » المأخوذتين من ثلاثية نجيب محفوظ .

● **فرقة عبد الرحمن الخميسى** وهى فرقة مكافحة قدمت موسمين اثنين فقط قدمت فيهما ست مسرحيات منها « عزبة بنايوتى » لمحمود السعدنى ، وثلاث مسرحيات قصيرة لعبد الرحمن الخميسى هى « الحبة قبة » و « القسط الاخير » و « حياة وحياة » ، وقام باخراجها وبطولتها عبد الرحمن الخميسى . وبعد أن قدمت الفرقة رواياتها على مسرحى ٢٦ يوليو ومعهد الموسيقى قامت بجولة فى المحافظات ولمعت فى هذه الفرقة مجموعة من الوجوه الجديدة مثل محسنة توفيق وفاتن الشوباشى والدكتور حسن حسين وابو الفتوح عمارة وفاطمة عمارة

ثم حل الخميسى فرقته ، وقال : « كان من العسير علينا أن نستمر بدون تشجيع . فمؤسسة المسرح لم تعطنا المسرح المجانى لتقديم عروضنا ولم تفكر فى تشجيع هذه الفرقة .. »

وليس من شك فى ان الموقف قد تغير الان . وعلى مؤسسة المسرح ان تفسح المجال امام هاتين الفرقتين الجادتين لتقديم عروضهما ـ بالمجان ـ على مسارحها بالقاهرة ، وقصور الثقافة فى المحافظات

واذا كانت هذه بعض حلول عاجلة تستطيع بها المؤسسة ان تواجه الموقف الطارىء ، فهناك حلول أخرى طويلة الامد يجب أن تستعد لها من الآن قبل أن يحل الموسم القادم ، موسم ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ .

واقترح أن تقوم المؤسسة « بتكليف » عدد من مؤلفى الصف الاول ، الذين قدمت أعمالهم فى السنوات العشر الماضية ، **بكتابة مسرحيات جديدة او باجراء أعداد مسرحى لبعض القصص الجيدة او بترجمة اعمال مسرحية اجنبية تناسب ظروفنا وتلائم جمهورنا**

وهناك ملاحظة ، وهى أن بعض المسرحيات السبع والثلاثين التى ذكرتها قدمت فى عجلة لكى تسد الفراغ الموجود وقتذاك . فلم يتحقق لها المستوى الفنى الرفيع الذى ننتظره من فرق كبيرة ناضجة مثل المسرح القومى . الا انه ينبغى أن ندرك ان هناك فرقا بين « مسرح المعركة » ومسرح الظروف العادية . ونحن اليوم فى حاجة الى أن ينزل مسرحنا المصرى الى الميدان بكل امكانياته . نحن لانريد ترفا . وانما ننتظر . ونرحب بالديكور البسيط وبالملابس البسيطة وبالاضاءة البسيطة وبالاخراج الواعى

ليس المطلوب ميزانية كبيرة ننفق منها بسخاء على اخراج مسرحيات . وانما المطلوب ميزانية فى اضيق الحدود الممكنة ننفق منها بحساب على اخراج مسرحيات مفيدة ومناسبة وضرورية

هذا هو المطلوب من مؤسسة المسرح اليوم .

السينما

من حسن الحظ أن مؤسسة السينما قد بدات فى هذه السنة « ١٩٦٧ » تعيد تنظيم صفوفها لترفع مستوى الفيلم المصرى . واذا كانت برامجها الجديدة لاتزال فى مرحلة الدراسة والاعداد ومعنى هذا انه لن يتاح لنا ان نرى اعمالها الا فى الموسم القادم ، الا اننا نعتقد ان هناك دورا مهما تستطيع ان تلعبه الان وحدة الافلام التسجيلية التى يشرف عليها الفنان حسن فؤاد

والظروف الجديدة تحتم على وحدة الافلام التسجيلية ان تعد بسرعة افلاما قصيرة تعرض فى جميع دور السينما فى القاهرة وفى المحافظات وفى قصور الثقافة

ننتظر من هذه الوحدة ان ترسل كاميراتها الى الصفوف الامامية لتقدم لنا أفلاما قصيرة عن جنودنا البواسل وهم يقفون على الحدود متأهبين لخوض معركة الشرف والحرية

وان ترسل كاميراتها الى قطع أسطولنا . الى قواتنا الجوية . جنود المظلات . جنود الصاعقة . جنود الدبابات . المدفعية

وان تقدم لنا افلاما قصيرة عن الدفاع المدنى . عن الحرس الوطنى .. عن تدريب المتطوعين . عن مستشفى ميدان

وان تقدم لنا افلاما عن الاستعدادات فى سوريا وفى العراق وفى اليمن وفى الجزائر .

وتستطيع الوحدة أن تقدم لنا أسبوعا بعد اسبوع افلاما قصيرة عن عشرات من هذه الموضوعات التى يهم كل مواطن ان يراها على الشاشة فى كل دار عرض فى الجمهورية

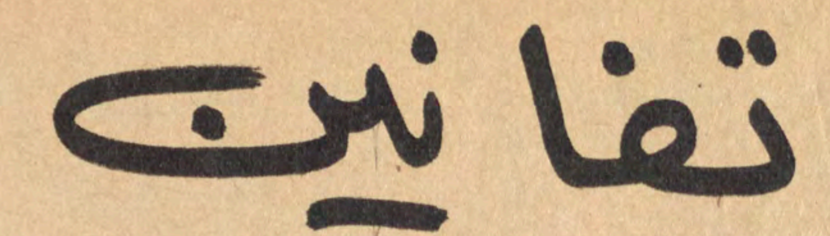
اما الافلام الروائية الطويلة فتستطيع شركة التوزيع ودور العرض ان تنظم « اسابيع خاصة » تختار لها من افلامنا المصرية مايناسب الموقف . وهذه أمثلة من الافلام التى تم انتاجها وعرضها من سنة ١٩٥٢ حتى الان « حسب ترتيب عرضها » :

١ ـ **مصطفى كامل** . اخراج احمد بدرخان . بطولة انور احمد وحسين رياض وماجدة

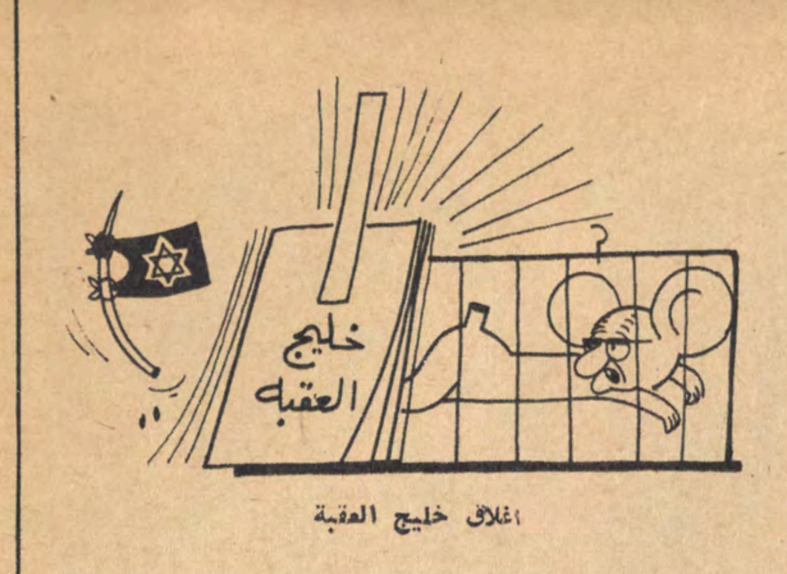
٢ ـ **يسقط الاستعمار** . اخراج حسين صدقى . بطولة حسين صدقى

٣ ـ **ارض الابطال** . اخراج نيازى مصطفى . بطولة جمال فارس

« البقية صفحة ٢٦ »



بريشة : بهجت



اغلاق خليج العقبة

نياو..!! نياو..!!

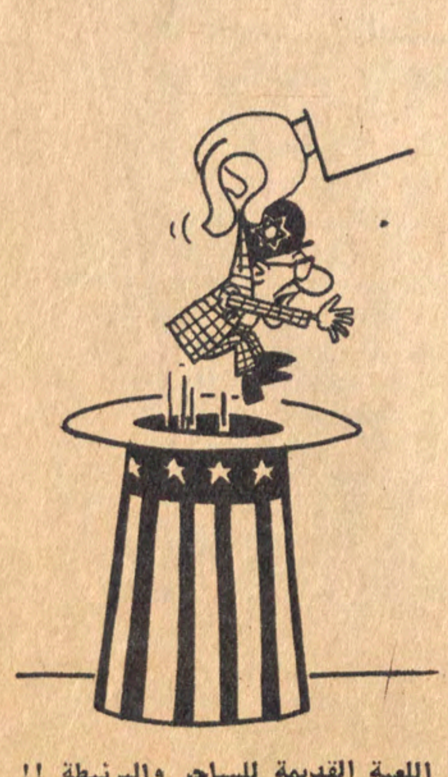
غريبة .. هو الواحد كان صوته كده زمان والا ايه ....



ـ بيقولوا ان المستر جونسون جاى هنا !!



ـ ايه ... انتو مش اعلنتم حالة « التعبئة » .. ادى احنا بنعبى !!



اللعبة القديمة للساحر والبرنيطة !!

الرقص الشعبى .. ورق



احدى راقصات فرقة البحيرة فى « تابلوه الحجالة » .. الذى صفق له النواب الانجليز طويلا . . .

صفق أعضاء مجلس العموم البريطانى ضيوف الاتحاد الاشتراكى بحرارة لكل التابلوهات التى قدمتها لهم فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. باستثناء تابلوه « الجيش » ! هل لهذا التصرف دلالة سياسية ؟!! وما رأى النواب الانجليز ـ والكلام عن الرقص ـ فى « رقصة الحرب » الاسرائيلية الدائرة على حدودنا ؟!

الجيش على الحدود يضع أصابعه ومواسير مدافعه فى عيون اسرائيل ! و « الجيش » على مسرح فرقة « البحيرة للفنون الشعبية » تابلوه حى قوى .. فاجأت به الفرقة أعضاء مجلس العموم البريطانى الذين زاروا دمنهور ضمن برنامج زيارتهم لبلدنا ضيوفا على الاتحاد الاشتراكى . مالهم ؟! كانوا يصفقون ، فنزلت بجوارهم أيديهم ! صفقوا للتابلوه الفرعونى الذى يصور بالحركة الراقصة أفراح الفراعنة بعيد وفاء النيل . وصفقوا للتابلوه البدوى « الحجالة » بحماسة ، لدرجة أن النائب ستانلى أوردم نسى نفسه وظل يواصل التصفيق وحده بعد ان انتهى الجميع .. ثم رفع أصبعيه السبابة والابهام مضمومتين فى اتجاه ستارة المسرح المغلقة وهو يصيح بالعربية : تمام ! لكنهم انكبسوا آخر كبسة وهم يتفرجون على تابلوه « الجيش » . واحد منهم فقط خرج على الاجماع الصامت وصفق وحده وبغير حماسة ، فبدا كأنه زبون على قهوة يطلب واحد شاى فينو ! .. انه النائب العمالى ويلى جريفيث . سألته بعد العرض :

●● صفقت انت وزملاؤك بحرارة لكل التابلوهات التى قدمتها الفرقة .. لكنى لاحظت أنكم لم تصفقوا عقب عرض تابلوه « الجيش » .. هل لهذا التصرف أى دلالة سياسية ؟!

ـ لم يصفق زملائى .. لكنك لاحظت انى شخصيا صفقت بنفس الحماسة .. رغم اختلافى السياسى مع حكومتكم وجيشكم ، فقد صفقت للفن !

●● تعلم أن الفرقة مسافرة لتعرض فنها فى لندن .. على مسرح « فستيفال هول » الملكى وغيره .. هل تعتقد أن هذا اللون من الرقص الشعبى يجتذب تجاريا المتفرج البريطانى ؟

ـ انهم ممتازون . ولقد تفرجت على فرق كثيرة للفن الشعبى فى بريطانيا وفرنسا وأسبانيا ، فرقتكم هذه بينهم قمة وطعم جديد !

●● بمناسبة الكلام عن الرقص ما رأيك فى رقصة الحرب الاسرائيلية الدائرة الآن على حدودنا ؟!

... صمت النائب البريطانى . حرك شفتيه كأنه يريد أن يقول شيئا ، فيستبد به الاختلاط والعجز عن التعبير ! .. أخيرا قال وهو يضغط على ذراعى :

ـ لا تعليق !!

***

فرقة البحيرة فى مرآة النواب الانجليز كان لها حجم . كتبوا فى سجلات الفرقة يعبرون ... :

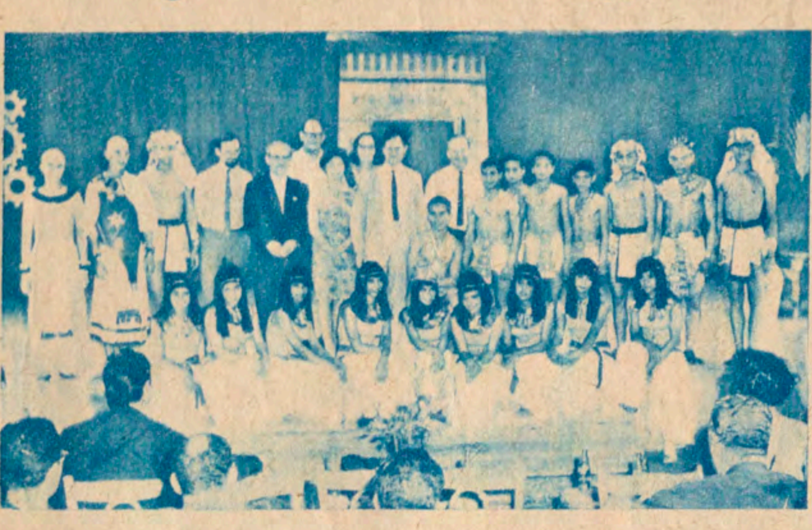
●● ريتشارد كيليف . عضو مجلس العموم البريطانى : « عرض ممتاز من فرقة ممتازة شرفنى أن استمتعت به . أتمنى لكم رقصا طويلا يعبر عما فى قلوبكم الشابة من مرح وسلام » !

ـص إسرائيل على الحدود!



ويلى جريفيث .. عضو فى مجلس العموم البريطانى

قال .. ان أهل ويلز سيسعدون بفنكم !



صورة من البوم الفرقة .. مع النواب الانجليز ..



النواب الانجليز والفرقة .. تصفيق متبادل

عبد التواب عبد الحى

●● **انتونى انراستر . صحفى بجريدة « تريبيون » لسان حزب العمال** : « عرض حى وممتع . قرأت كثيرا عن هجرة النوبة ، لكنى لم أتذوقها وأفهمها الا الان وانا اشاهد تابلوه النوبة . سوف تحققون فى لندن بالتأكيد نجاحا كبيرا » !

●● **ويلى جريفيث . عضو مجلس العموم** : « ننتظركم فى لندن . بهذا المستوى من الحيوية والفن أضمن لكم نجاحا هائلا على مسرح لانجولان فى ويلز والفستيفال هول فى لندن » !

●● **ايرين اورم . حرم ستانلى اورم عضو مجلس العموم** : « مجهود فنى رائع يفوق خبرتكم الفنية الشابة . النجاح لكم وللاشتراكيين فى الجمهورية العربية المتحدة »

●● **ستانلى أورم . عضو مجلس العموم** : « فرقة رائعة . أسجل اعجابى » !

●● **جيمس ديكنز . عضو مجلس العموم** : « مجهود وشباب وحيوية وفن .. فى لندن ستجدون ثمنكم كبيرا . تمنياتى بمستقبل دائم النجاح » !

وفى نهاية الحفل وقف ويلى جريفيث وارتجل كلمة :

« بالنيابة عن الاشتراكيين فى حزب العمال ومجلس العموم أشكركم على هذا الفن الجميل . اسمى جريفيث . وهو اسم ويلزى شعبى أصيل . سوف تزورون ويلز فى برنامجكم وتقدمون عرضا هناك .. وأعتقد أن ناس ويلز سوف يرحبون بكم ويسعدون بفنكم . ان قاعة فستيفال هول ليست بعيدة عن مجلس العموم . لهذا سوف أحضر مع أصدقائى النواب لنقود التصفيق والاعجاب بفنكم ! ان حيوية الراقصين فى الفرقة وشبابهم رمز للميلاد الجديد فى مصركم الجديدة» !

***

تسمع خبرا ؟!

« نورمان ماكان » المتعهد البريطانى الذى تعاقد مع فرقة البحيرة فى رحلتها الى أوربا على اسس تجارية .. قبل ان يتعاقد معها شهد عرضا لفرقة رضا ، وهز رأسه وقال : « آلا كان كان » ! .. يقصد ان فى فنهم نعومة رقصة الكان كان الفرنسية الشعبية وطابعها !

وشاهد عرضا للفرقة القومية للفنون الشعبية ، وعلق : « طابع سوفييتى .. ربما كان سببه أن مدربى الفرقة كلهم سوفييت » !

.. لكنه عندما شاهد عرضا لفرقة البحيرة نطق : « مصرى .. بالمقاس » !!

... ان « الكواكب » تحتضن فرقة البحيرة للفنون الشعبية ، وتبشر لها بالعالمية !

كل حبة رمل .. م

الله معك

كلمات : صلاح جاهين
لحن : رياض السنباطي
غناء : أم كلثوم



يا صابر الصبر الجميل الله معك
ما اروعك يا شعبنا ما اشجعك
جرحك فلسطين يزداد وجود
وتحول الالام بارود فى مدفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

***

يا ارضنا يا مسجونة سجنك راح يزول
شعبك على الابواب مسلح بالامل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول
بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
راجعين بقوة السلاح ...
راجعين نحرر الحما ...
راجعين كما رجع الصباح ...
من بعد ليلة مظلمة ..
راجعين سيول من الصحارى للسهول
زى الرسول يا شعب نازل ينفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

***

الله معك وكل حر شريف غيور
معك وجنبك فى لهيب المعركة
والنصر لك مهما العدو ساق الغرور
ومهما ساق المسكنة ومهما اشتكى
غاصب لعين فى كل دين ...
ودى فلسطين العرب ...
مع كل خطوة معتدين ...
الارض تتفجر غضب ...
يغضب نسيم البحر والامواج تثور..
يا شعب يا منصور تعال بمدفعك ...
الله معك .. الله معك .. الله معك

إنذار

كلمات : صلاح جاهين
لحن : بليغ حمدى
غناء : عبد الحليم حافظ

انذار يا استعمار
ويا عصبة الاشرار
انذار لكم وقدر
مالكمش منه فرار
من كل عود غله
فى مزارع الثوار
من كل قارب صيد
من كل عتبة دار
من كل باب مصنع
من كل حوض ازهار
من كل نبرة فن
مسهرة الاوتار
من كل سن قلم
من كل طلقة نار
من كل حبة رمل
من ارض الوطن
انذار
قسما لنفنى الصهيونية
وننهى الاستعمار
وده انذار

البنادق لسه مرفوعة

كلمات : عبد الرحمن الأبنودى
لحن : ابراهيم رجب
غناء : ماهر العطار

نام القمر والبنادق لسه مرفوعه
والدية يا يافا من دم ابنى مدفوعة
مقدرش اشوف شعب بده يشوف بلده
وهدومى كامله وسايب رايته مقطوعه

***

يا فا يا دمعة فرح زعلانه وسعيده
ما تعاتبنيش ع اللى فات يا حجيكى يا تجيتى
يا معسكرات اتضايقت وضقت بالنومة
مع ان حول الزمن ده النور ما زار عينى

كلمة نصر

كلمات : مجدى نجيب
لحن : محمد الموجى
غناء : شادية

يا عيون الناس
ويا ليل ونهار
يا اولاد يا بنات
يا صغار يا كبار
ابنى اسمر سمار نيلى
وودعته بمنديل
صريت له كلمة : نصر
منصورة دايما مصر
ودعت ابنى يحارب
فى طلعة الصبحية
حيجيب لى ضحكة ((يا فا))
مع نسمة الحرية

***

يا شعبى يا شعبى
البرق فى خطوتك
يا شعبى يا شعبى
الرعد فى كلمتك
يا شعبى يا شعبى
وقلبى معاك
على خط النار
وضنايا هناك
حيجيب لى نهار
ابنى اسر سمار نيلى
وودعته بمنديلى
صريت له كلمة : نصر
منصورة دايما مصر

رسالة من الميدان

كلمات : محمد ميكوى
لحن : محمد غنيم
غناء : عبد اللطيف التلبانى

والدى العزيز .. بعد التحية والاحترام .. من الميدان باكتب لكم .. واهدى السلام .. لامى واخواتى الصغار . والكبار ..
الفين سلام
عارف حنان الام عارف حبها
عارف دعاها الغالى عارف قلبها
طمنها يابا على دايما قول لها
ان ابنها بيحبها ويعزها
علشان كده انا هنا
مؤمن بوطنى وربنا
فى قلب غواصة تلاقينى
وفى السما فارد جناحى
الشمس طالعة فوق جبينى
والدنيا بتغنى لكفاحى

ــن أرض الـوطـن إنـذار

كلنا وياك

كلمات : فاروق شوشه
لحن : محمد سلطان
غناء : فايزه أحمد

كلنا وياك للمجد معاك
تنده تعزم تضرب تهجم
كلنا وياك
نحضن صوتك ونلبى نداك
ياواخدنا لايامنا الجايه
بعزيمة منصورة قوية
توهب لحياتنا معناها
فى الخير والنور للبشرية
وايمانك يسبق خطوينا
دايما فى طريق الحرية
البر اهو بان .. والسكة امان
وانت الربان .. ارضنا عرفاك
والنصر الغالى بيستناك
كلنا وياك
ياربيع اخضر زاهى منور
طالل على بكره المنصور
من أشواقنا من افراحنا
من ورد جراحنا وكفاحنا
حواليك بترفرف ارواحنا
مسقية هواك
تهديها خطاك تدعى وتهتف ربنا برعاك
كلنا وياك
شايفين فى عينيك دنيا جديدة
شايفين فى ايديك همه بعيدة
يابطل ابطالنا يا ابو الثوار
يا امل .. يا امل كل الاحرار
ياسبقنا لكل عمل جبار
الخطوة معاك من هنا لهناك
نصرة وفرحة بتغنى هواك
كلنا وياك

ربنا وياكم

كلمات : عبدالوهاب محمد
لحن : بليغ حمدى
غناء : محمد رشدى

يا جنودنا ع الحـــدود   يا وجودنا فى الوجـــود
ربنا معاكم وقوة شعبنا   كلنا واجب يضحى كلنـــا
بالحياة .. بالعمـــر ..   بالاموال ... بزادنا ...
بالشيـــوخ . . بالاهـــل . .   بالاطفـــال . . ولادنا .
بس مش ممكن ولا يمكن نفرط حتى فى رملاية واحـــدة من بلادنا
ياجنودنا .. ياأسودنا .. مهما يكون التحدى . الكفاح هو طريقنـــا
عمـــر ما يهـــون علينـــا حق واحـد من حقوقنـــــــا
ف الصـــفوف احنــــــا وراكم
بالالوف تابعين خطــــــاكم
شوقنا للتحرير سابقنـــــــا
كلناح نضحى مطرح ماالوجدنا

***

بالحيـــاة . . بالعمـــر . .   بالامـــوال ... بزادنا ..
بالشيوخ . . بالاهـــل . .   بالاطفـــال . . ولادنا . .

***

يا جنودنا ع الحـــدود   يا وجودنا والوجـــود
كل انظـــارنا عليـــكم   ويا أنظـــار الشعوب
والامـــل معقود عليـــكم   وانتو ابطال الحـــروب
رجعوا الارض السليبة
ضمن اوطان العـــروبة
وافتدوها بالقلـــــوب
كلناح نضحى مطرح ماتوجدنا

***

بالحيـــاة . . بالعمـــر . .   بالامـــوال ... بزادنا .
بالشيوخ . . بالاهـــل . .   بالاطفـــال . . ولادنا . .

جاى فى ميعادى

كلمات : مأمون الشناوى
غناء : نجاة
لحن : بليغ حمدى

جى جى جى واللـــــه جى جى
جى فى ميـــــــعادى يا أمى
جى فى ميـــــــعادى يا عمى

●

جى لفلسطين وحوصلها فى ميعادى
جى يا فلسطين حبيبتى يا بلادى
على شوق وحنين يا هوى فلسطين
مليون عربى راجعين راجعـــــين

●

راجعـــــين لبـــلادهم منتصرين
راجعين راجعين واحلف راجعـــين
ياسما فلسطين يا ربى فلســـطين
يا عيون واحشانا بقالها ســـنين

●

راجعـــــين ومعانا قلوب ملاين
راجعين راجعين واحلف راجعـــين

يوم فلسطين

كلمات : سيد بدر
لحن : منير مراد
غناء : شريفه فاضل

اليوم يومك يا فلســـــطين
بالحق وبالقـــــوة جايين
وحياة قبيـــه ودير ياسـين
ومؤامرة ســـتة وخمسـين
لنطهر ارضك يا فلسطين
على خط النار شايفه عنيـــه
صواريخ ومدافع عربيــــــة
ماسكنها اســـود الحـــرية
للرد على المعتـــــــدين
علشـــــان يومك يا فلسطين
ياللى وجودنا هو وجـــودك
كل الشعب العربى جنـــودك
بالقـــــوة ح نفك قيـــودك
ونطلع شمس العــــــائدين
ونحرر ارضك يا فلســـطين

خطاب مفتوح

كلمات : السيد زيادة
لحن : عبد العظيم محمد
غناء : المجموعة

سيدى الرئيس
من بعد السلام والشوق والتحية
بكتب لك كلام مش بس بايديه
أنا كاتبه بروحى وبدمى وعينيه
دى رسالة مش منى لوحدى
من ميت مليون عربى اخوات
وبناخد فى قلوبنا وتدى
شايلينها بقالنا سنوات
أسمعها يا رئيسنا اسمعها
اسمعها يا أبو قلب كبير
دا نداء من قلب الجماهير
من قلبى ومن قلب أخواتى
بنقول لك يا جمال الاتى
ما تخليش فى العالم العربى
مهزلة اسمها اسرائيل
والامة العربية بحالها
برجالها ومالها وابطالها
وبفضل عزايم جبارة
جيش واحد مستنى اشارة
ويقوم ع الاعلاء نفنيهم
ويريحنا من بلاويهم
ولا قوة حاتقدر تحميهم
واخواننا يعودوا لاراضيهم
بس انوى ياريس واشعلها
نار حامية تحرق أعادينا
تلاقينا أول ما تقولها
سابقينك عند حدود سينا
ياما أمجاد انت بتعملها
يا ما فى طريق النصر مشينا
سير بينا ياريس سير بينا
سير بينا ياللا سير بينا

« أنا هويت وانتهيت » وليه بقي لوم العوزل غناء مصرى فى استراليا

وطنى حبيبى الوطن الاكبر .. يوم ورا يوم امجاده بتكبر .. نشيد تنشده الجالية العربية هناك ..



سيد درويش فى استراليا!

الكاتب الفنان المصرى صلاح طنطاوى المهاجر الى استراليا يقوم بنشاط فنى واسع بين الجالية المصرية والجاليات العربية ، وقد أرسل الينا هذه الرسالة المصورة من استراليا :

ملبورن – استراليا – من صلاح طنطاوى :

يسعدنى أن أرسل اليكم تفاصيل اول عرض مسرحى قدمته فى ملبورن يوم ٥/١٢ فى كنيسة (جميع الاجناس) .

فرقتى اسمها (أضواء القاهرة) وأعضاؤها كلهم مصريون وفيهم مواهب ممتازة ، وموضوع العرض المسرحى (سهرة مصرية) باسم مهرجان الاغانى والموسيقى والدراما قدمت فيها : ١ – نشيد « وطنى حبيبى » لوحة غنائية مصحوبة باعلام الدول العربية – ٢ – «عدوية» لوحة غنائية راقصة – ٣ – «مصر الحديثة » فيلم ملون بالفانوس السحرى عن نهضتنا الحديثة – ٤ – «الجارسونات» لحن الخالد العزيز سيد درويش تابلوه غنائى – ٥ – « مصر مهد الحضارة » فيلم ملون بالفانوس السحرى لمصر الفرعونية – ٦ – الفصل الاول والثانى من مسرحية (سيد درويش) – ٧ – « بلادى بلادى » لسيد درويش

وبدأنا الحفل فى الثامنة مساء مع الامطار الغزيرة التى سقط معها قلبى متصورا أنها ستمنع الجمهور من الحضور الا أن قلوب العرب أثبتت أنها أكثر حرارة من أمطار ملبورن اذ تقاطر المصريون واللبنانيون والسوريون وامتلات الصالة عن آخرها وكأننا فى حفل لام كلثوم فى القاهرة الغالية .وكان تجاوب الجمهور معنا شيئا رائعا حقا وضحكوا وبكوا وغنوا وشاركوا سيد درويش آلامه وآماله وطموحه ، وفى (بلادى بلادى) ضجت الصالة بالغناء وفى النهاية طالبونا باعادة العرض لنتيح فرصة لمن لم يره بان يراه وسوف أعيده فعلا فى بحر أسبوعين . هى نهضة فنية وطنية صغيرة عمادها الايمان ببلادنا وهدفها أحاطتنا بسياج قوى من العروبة والاشواق الحية لبلادنا.

وبلادنا حية بشكل رائع والظاهر أنه يجب أن يبتعد الانسان عنها قليلا (١٠.٠٠٠ ميل) ليرى مدى جمالها . ان اسم (ناصر) فى استراليا أعظم وأشهر من رئيس وزراء استراليا وهذا هو الرصيد الروحى الذى نحيا به فى الغربة المؤقتة .

الا أن نشاطنا الفنى لا يخلو من طرافة . اذ عندما بدأت فى اذاعة الحان سيد درويش فى البروفات التهمها الجميع وحفظوها وبدءوا يرددونها باستمرار حتى أن عضوا فى الفرقة (تونى شلهوب) فصل من عمله فى شركة (فورد) لانه يغنى أثناء العمل . وكانت النكتة تكتمل لو أن خطاب الفصل حدد الاغانى (موضوع الفصل) بانها من تلحين سيد درويش .



امين عطا الله.. وسليم عطا الله او هنرى دبوس وسمير فوزى ..



سيد درويش « صلاح طنطاوى »
والشيخ مفرح « تونى شلهوب »

هنرى دبوس .. وبرناديت مهران
.. لوحة غنائية اسمها «عدوية»..

برناديت مهران .. تقوم بدور
بنت البلد « بخاطرها »



الفنانون يتقدمون الأناش

الموسيقيون يوزعون أنفسهم ب

كتيبة تحمل السلاح من الفن

بالاجماع اعلن الفنانون انهم يقفون فى قلب المعركة ! سوف يشارك فيها كل مؤلف وكل ملحن وكل مطرب ومطربة ، وقد نظموا انفسهم فى كتيبة انغام المعركة التى تقدم الاغانى الحماسية والاناشيد الجماعية والشعارات القصيرة ، وسوف يشترك الفنانون فى التجمعات الجماهيرية ليحفظوا الشعارات الملحنة للشعب ، ان خطة كاملة قد وضعت ليسهم الفن بكل طاقاته فى المعركة الوشيكة .. ان امانة القاهرة سترسل الموسيقيين والمطربين الشعبيين الى الاقاليم لتزويد الجبهة الداخلية على مستوى الجمهورية بأنغام المعركة !

من منا ينسى دور الفن فى معركة سنة ١٩٥٦ ؟ من منا ينسى الذين ذهبوا الى الاستوديوهات واذاعات الاعداء تهدد مبنى الاذاعة بالنسف وتحذر من يقتربون منها ؟ من منا ينكر جهد الساهرين الليل يكتبون او يلحنون او يغنون لان المعركة اخذتنا على غرة وكان لابد لها من عمل سريع ، فى وقت ضيق وعصيب ومحفوف بالخطر ! ان الذين تحركوا والقاهرة تحت ظلام الغارات ، والذين انتجوا والغدر يضرب ضرباته العشواء قاموا بجهودهم فرادى .. كل واحد منهم كان عنده نفس الدافع ونفس الحماسة ، ولهذا قدموا للمعركة سلاحا معنويا ما زالت بقية منه تتردد فى آذاننا .. مثل نشيد الله اكبر ووالله زمان يا سلاحى والى المعركة .!

ان الذين عملوا فرادى فى معركة عام ١٩٥٦ يعملون جماعات وكتائب منظمة فى عام ١٩٦٧ . فقد دخل التنظيم الشعبى حياتنا ، والفن كقطاع من قطاعات الشعب تقدم الى أمانة القاهرة للاتحاد الاشتراكى العربى ليضع نفسه فى الصف المقاتل .. بالكلمة والنغم والحنجرة ! وعقد أمين عز الدين مسئول التثقيف فى أمانة القاهرة عدة اجتماعات مع الجماعة القيادية فى نقابة المهن الموسيقية ، وخصص عبد المجيد فريد غرفة لضابط اتصال بين الامانة والفنانين ، ثم خصص غرفة اخرى للتدريب ! ان الفن يدخل المعركة هذه المرة جماعات ، وهو ينتج للمعركة بالجملة ، تسبق كل شىء دراسة تقوم على أسس نفسية وعلى قواعد فنية ، وقررت القاهرة ان تشع لكل المحافظات الاخرى حتى لا تكون التعبئة الروحية والمعنوية للقاهريين وحدهم . وبدأت اتصالات نقابة المهن الموسيقية بالموسيقيين فى عواصم الاقاليم ، العاصمة التى ليس لها موسيقيون ترسل لها القاهرة موسيقيين ..

ولكن كيف يجرى العمل .. كيف يتحرك الفن فى قلب المعركة ؟

بدأت الجماعة القيادية تضع خطة العمل فى جلسة .. فكان اول قرار اتخذته أن يكون اجتماعها يوميا لكى تواجه واجبات كل يوم فى يومه! وتشكيل تنظيم داخلى سريع من أمين وهيئة مكتب لتحديد مسئوليات العمل ، ووضعت الجماعة اللافتات والمنشورات لمخاطبة كل الفنانين وتنظيم حماسهم فى انتاج سريع . وتكونت كتيبة أنغام المعركة من الموسيقيين ، وغالبية منهم من أعضاء فرقة القاهرة السيمفونية ، ومهمة الكتيبة حمل الشعارات الموسيقية الى الجبهة لتحفيظها للجنود ، أو الى الداخل لتحفيظها للشعب ، ولهذا فان هذه الشعارات لن تكون أناشيد طويلة أو اغنيات ذات مقاطع ، انها جمل ثورية عذبة تستغرق دقيقة أو دقيقتين بعضها مما قاله عبد الناصر « مش ممكن حانفرط فى حبة رمل من ارضنا » .. وبعضها يكتبه المؤلفون والشعراء من وحى المعركة ..

والانتاج السريع يقتضى أن يوضع كاتب موسيقى - كاتب نوتة موسيقية - الى جانب كل ملحن ، لان المعروف أن عددا كبيرا من ملحنينا لا يكتبون النوتة الموسيقية ولهذا ففورا يبدع الملحن لحنه يكتبه كاتب النوتة ويبدأ الحفظ . وسوف يتخصص عدد من الموسيقيين فى الاناشيد الجماعية ..

واتصلت النقابة بكل أعضائها فوجدت حماسا منقطع النظير . ليس هناك ملحن أو موسيقى الا وغضب حين سألوه : هل تقبل العمل معنا من أجل المعركة ؟ فانهم اعتبروا مجرد توجيه السؤال اهانة لهم . انهم بدءوا ينتجون فعلا . انهم قالوا لا يكفى ان ننظم القصائد أو نضع الالحان أو نغنى اننا نريد أن نحمل السلاح ونذهب الى خط النار ! ان كتيبة قد تكونت من الموسيقيين ليتدربوا على حمل السلاح ، ان الجماعة القيادية فتحت باب التطوع فتطوع كل الذين تنطبق عليهم شروط حمل السلاح ان على اسماعيل المجند الموسيقى السابق سوف يدرب زملاءه .

ان الجماعة القيادية للمهن الموسيقية أصدرت قرارات أخرى

● **تأييد السياسة الوطنية القومية الرائدة التى يضعها الرئيس جمال عبد الناصر .. الزعيم القائد**

● **وضع اذاعة محلية فى نقابة**

اعتذرت عن الج

عاد صبحى فرحات السينمائى المعروف من رحلته بأمريكا ..

التقى خلال جولته هناك بعمر الشريف وقضى معه معظم أيام اقامته بأمريكا .

● **قال لنا صبحى فرحات ان عمر الشريف اصبح شخصية فنية عالمية يعرفه جميع الامريكيين حتى انه كان يتعذر علينا الوصول الى اى مكان بسبب ازدحام الفتيات والشبان حوله وقد صحبنى الى زيارة خاصة لاستوديوهات مترو فى هوليوود بسيارته الكبيرة التى تضعها مترو فى خدمته ومعها سائق خاص ..**

● التقيت أنا وعمر الشريف مع كثير من أعضاء الجالية العربية المقيمة فى أمريكا وتجولنا فى بلاد كثيرة هناك واكتشفت ان الافلام المصرية تهرب الى هناك بطرق غريبة جدا ، وأثناء وجودى فى أمريكا كانت تعرض أفلام رابعة العدوية الذى سجلت أغانيه بصوت أم كلثوم وكذلك أمير العرب بطولة وردة الجزائرية والشموع السوداء بطولة نجاة الصغيرة وهذه الافلام وغيرها من الافلام المصرية واللبنانية تعرض فى قاعات سينمائية خاصة ملحقة بالكنائس الشرقية ومعاهد الفنون ، وتجد هذه الافلام اقبالا كبيرا من الجاليات العربية المقيمة فى أمريكا وهى تعرض كل يوم أحد من كل أسبوع وتحقق ايرادات كبيرة فى الحفلة الواحدة ولا يقل الحد الادنى من ايراد كل حفلة عن ١٨٠٠ دولار ، ونفس هذه الافلام تعرض فى كندا حيث يشرف على عرضها فى الكنائس الشرقية الاب كرياكى ، ويعتبر الفيلم العربى من أخطر المنافسين للفيلم اليونانى فى العروض الخاصة حيث توجد جالية يونانية كبيرة هناك ..وقد تقدمت بمذكرة الى المسئولين عن السينما العربية أوضح هذه الحقائق وأبين كيف يمكن ان نستفيد من هذه السوق عن طريق الكنائس الشرقية التى ترحب ترحيبا كبيرا بالفيلم العربى ، ولقد كانت مفاجأة للجميع حين علموا ان هذه الافلام العربية التى تعرض عندهم انما هى أفلام مهربة بطرق غير قانونية ، وقد قال لى عمر الشريف انه على استعداد لان يقوم ببطولة أفلام عربية تعالج القضايا العربية وعلى وجه الخصوص قضية فلسطين ، وبالمناسبة

لمست اثناء مرافقة عمر لى فى زياراتى المختلفة بعض بوادر الحرب الدعائية التى بدأت تشنها اسرائيل عليه بعد ان رفض عمر الشريف ان يقوم ببطولة فيلم يشرح قضية فلسطين وعرب فلسطين من وجهة نظر اسرائيل ، وقد جاء هذا العرض عن طريق شركة كولومبيا التى تعاقدت مع عمر الشريف على بطولة فيلمين لحسابها ، وقد بدأ فعلا تصوير اول فيلم يشاركه بطولته جريجورى بيك ويقوم باخراجه ج.ل .تامسون وهذا الفيلم من نوع الكاو بوى وامام اصرار عمر الشريف على عدم القيام ببطولة الفيلم الذى يهدف للدعاية لاسرائيل غضب رئيس شركة كولومبيا غضبا شديدا وقرر ان لا يجدد عقد الاتفاق مرة اخرى مع عمر الشريف ، وعلى فكرة المعروف أن جميع

ـــيد للجنـــود فى خـــط النـــار!

ـــين المحافظـات للتـعبئـة الـروحيـة!

ـانين لكى تقـاتـل مـع المقـاتـلين!

المهن الموسيقية لتذيع انتاج كتيبة انغام المعركة اولا باول ، وتكون مصدرا من مصادر الاشعاع المعنوى فى قلب القاهرة

● وضع كافة الامكانيات الفنية التى تنظمها الجماعة القيادية فى خدمة التجمعات الجماهيرية ، فيتحرك الموسيقيون والمطربون الى هذه التجمعات ويقودون الجماهير فى ترديد الشعارات .. وقد نظمت امانة القاهرة هذا الاسهام الفنى فى كل اللقاءات الجماهيرية فى القاهرة خلال هذا الاسبوع .

ولكن الخطة الموضوعة للعمل ليست خطة جامدة ، انها قابلة للتغيير حسب تطور المعركة وتوجيهات القيادة السياسية ، ولكى يمتد النشاط الى كل الاقاليم بدأ حصر الموسيقيين فيها لضمهم لكتيبة الانغام .. ان سليمان جميل طار الى الاسكندرية وعقد اجتماعا مع موسيقييها ليوحد خطة العمل . ان التنسيق بين جهد الكتيبة وجهد أجهزة الاعلام الاخرى ضرورة . ان عبدالحميد عبدالرحمن نقيب الموسيقيين هو مسئول الموسيقى فى الاذاعة والتليفزيون . انه عضو الجماعة القيادية أيضا ، انه فى الوقت الذى كلف فيه المؤلفين والموسيقيين بالبدء فى الانتاج لحساب الاذاعة والتليفزيون يسهم فى دفع العمل الوطنى الكبير فى كتيبة الانغام! ان الفرق بين الذين يعملون هنا والذين يعملون هناك ان كل الذين يعملون فى كتيبة الانغام يعملون بلا مقابل ، كلهم متطوعون . ولكن الذى يبعث على الفخر بالفنانين انهم جميعا فى كتيبة الانغام ، وبربطة المعلم متطوعون ، ليس ثمة تعارض بين هنا وهناك ، ان كل انتاج فنى وقود روحى وزاد معنوى للمعركة

ان نقابة الموسيقيين تشرف على الجهود الفردية المبذولة داخل التنظيمات الشعبية على مستوى الاقسام ، انها تضعها فى كادرها الفنى لتوجهها وتستفيد منها ، ان تجربة رائدة بدأت فى الدرب الاحمر . ان الشيخ زكى خطاب اخذ جائزة من الدولة عن نشيد حفظه لتلاميذ مدارس الدرب الاحمر ، انه حفظهم أناشيد لسيد درويش . واصبحت فرق الاناشيد الوطنية فى الدرب الاحمر قادرة على ان تقدم فنونها الحماسية فى أى تجمع جماهيرى فى الدرب الاحمر .. أو فى غيره !

ان فى كتيبة الانغام كل الموسيقيين .. وقد قال لى سليمان جميل ان عددهم لا يقل عن مائة بين لامع ونصف لامع ، ولكن الابواب مفتوحة لكل المواهب التى تكشفها المعركة.

ان العمل الفنى فى كتيبة الانغام لن يتقيد بما اذا كان الموسيقى قد اعتمد من لجنة او أخرى فى الاذاعة والتليفزيون ، كما أن الاداء لن يتقيد بما اذا كان الصوت مدويا فى الاذاعة والميكروفون أو ناشئا . ان الابواب مفتوحة لكل المواهب وكل الطاقات . ان الجماعة القيادية بالاشتراك مع مسئول التثقيف فى أمانة القاهرة هى لجنة الرقابة الفورية على النصوص ، ان عددا من الموسيقيين فيها هى لجنة الرقابة الفورية على الالحان . لا روتين ولا منشورات ، انما انفعال يتحول الى ابيات من الشعر .. وانفعال آخر يحول أبيات الشعر الى جمل موسيقية ، وانفعال ثالث يدفع كل هذا الى الحناجر ، حناجر المطربين ، وحناجر الجماهير ستغنى أغانى المعركة وشعاراتها مع المطربين وهذا بدوره تطور جديد يحدث فيه الالتحام المباشر بين فن الفنانين وبين جماهير الشعب العريضة ..

ان مائة مغن ومغنية من كل الدرجات يخوضون المعركة . ان كل الاسماء التى جرت الاتصالات بها قد بدأت العمل فعلا. ان ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون تعمل ليل نهار! ان امانة القاهرة تشاهد لاول مرة فرق الموسيقيين وهى تدخلها مع آلاتها الموسيقية لتجرى البروفات فى القاعة المخصصة لها . ان أول البروفات كانت للملحن فؤاد حلمى وهو يجمع عددا من المطربين الشعبيين الذين ستوزعهم كتيبة الانغام الموسيقية على محافظات الصعيد والشرقية ! ان شعاراتهم من واقع الحانهم وفولكلورهم ، فان الذى سيقدم لكل جمهور هو ما يناسبه تماما . ان كل ما ستردده الجماهير سيكون سهلا مبسطا ..

ان يوسف السباعى دخل المعركة بكل الادباء فى بلادنا ! ان هؤلاء بدءوا يكتبون ، ان كتيبة الانغام تستوعب كل الفنانين ، سلاح الاديب فى المعركة قلمه ، وسلاح الملحن جملته الموسيقية على عوده أو كمانه او نايه .. وسلاح المطرب حنجرته ..

ان هذه الاسلحة دخلت معركة عام ١٩٥٦ وانتصرت .. انتصرت رغم انها كانت جهودا فردية متفرقة . أما هذه المرة فهى ستحقق أكبر انتصاراتها . لانها جهود جماعية منسقة ومنظمة ومتجهة الى الجماهير

ان الفن سيصل الى خط النار..
ان الفن غذاء روحى رائع للجبهة الداخلية .. وقد اخذ مكانه فى المعركة ، وغدا سياخذ مكانه فى كتاب الانتصار الذى يروى قصتنا للاجيال!

فوميل لبيب

ـنسيـة الأمـريكيـة

عمر الشريف

العاملين فى شركة كولومبيا من اكبر منصب الى أصغر وظيفة من اليهود وان لوائح الشركة تحظر تعيين غير اليهود فى وظائفها .. وقد قرر عمر الشريف أن يعود الى شركة مترو بعد انتهاء عقده مع كولومبيا ... وقد قال لى عمر الشريف أن هناك محاولات كثيرة للاستفادة به فى أفلام ضد العرب ولمصلحة الصهيونية لكنه تنبه لهذه المحاولة وطلب من مكتب توكيل أعماله الفنية الا يتعاقد على العمل فى أى فيلم ما لم يعرف أهداف قصته وبدأت المجلات والصحف التى تدين بالصهيونية والولاء لاسرائيل تكف عن نشر أخباره أو تشير الى نشاطه الفنى

وحدثنى عمر الشريف عن علاقته بزوجته فاتن حمامة فقال انه لم يطلقها ولكنهما تحولا الى صديقين ، وقد اشترى لفاتن حمامة فيللا فى احدى العمارات الكبيرة فى باريس ثمنها مائة الف دلار وخصص لها ما يوازى الف جنيه كنفقات شهرية لها ، هذا غير النفقات الخاصة بابنه طارق المقيم فى سويسرا ، الى جانب سيارة من نوع جاجور حديثة وسائق .

وكلما حصل عمر على أجازة من عمله سارع الى باريس ليشرف على خيول السباق التى يملكها فى ميادين السباق بباريس ثم يسافر الى مدريد باسبانيا لزيارة أمه التى اشترى لها فيللا فى مدريد لتكون قريبة من شقيقته المتزوجة هناك .

واستطرد صبحى فرحات يقول : وقد وعدنى عمر بأن يزور القاهرة قريبا فى أول أجازاته خاصة بعد ان علم بالخطاب الذى أرسله السيد وزير الداخلية الى سفارة مصر فى لندن بتسهيل اجراءات السفر له ..

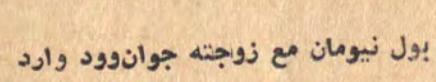
ونفى لى عمر الاشاعات التى راجت عن انه تنازل عن جنسيته المصرية وقال - اننى مازلت محتفظا بجنسيتى المصرية وقد اعتذرت عن ان احمل الجنسية الامريكية، كما أن احدى البلاد

العربية قد عرضت أن أتجنس بجنسيتها فاعتذرت فأنا مصرى عربى مولود فى القاهرة وتربطنى بمصر اجمل وأحلى ذكريات حياتى ولا يمكن أن أتنكر لوطنيتى ومصريتى وعروبتى ولا يهمنى ما تقوم به أجهزة الدعاية التابعة لاسرائيل ضدى فسوف أظل عربيا مدى حياتى حتى لو نجحت هذه الدعاية فى ان تبعدنى عن أضواء السينما العالمية ، وأنا أعرف ان اسرائيل أصبحت تخشى أن أقوم ببطولة فيلم يشرح قضية العرب ضد اسرائيل وكم أتمنى أن أقوم ببطولة هذا الفيلم قريبا

وقال صبحى فرحات . وحين عرضت عليه أن يقوم ببطولة فيلم دعنى لولدى رحب ترحيبا كبيرا بهذا العرض وطلب أن أرسل اليه السيناريو الذى يقوم الان بتعديله أحد كتاب السيناريو فى ايطاليا ليحدد موعد التصوير، كما أنه أبدى استعداده لان يقوم ببطولة فيلم مشترك يجرى تصويره فى العالم العربى وأوربا ويخدم قضية العروبة ..

حسين عثمان

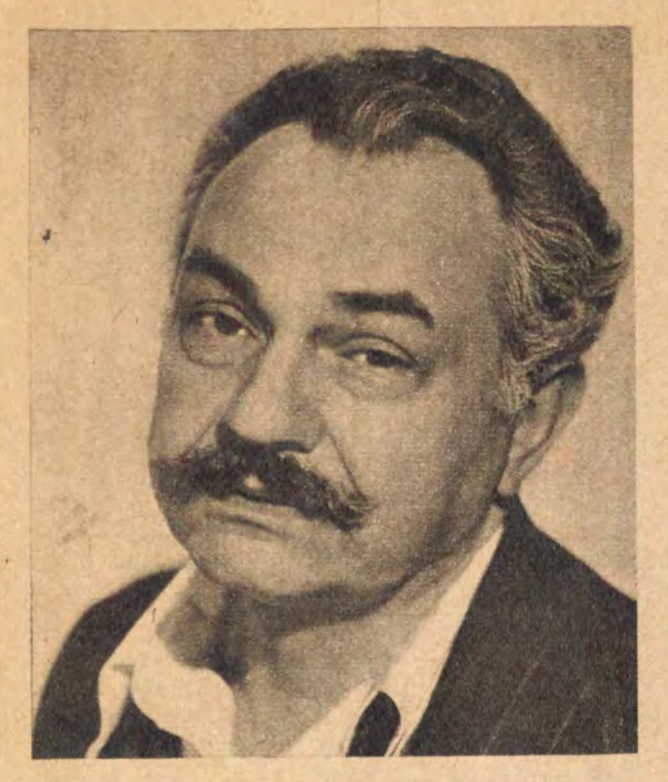




بول نيومان مع زوجته جوان وود وارد



اليزابيث .. وزوجها ريتشارد بيرتون ..



ادوارد .ج. روبنسون ..

جنود إسرائيل..

منذ عامين ، توفى الممثل جيف شاندلر ، ولم يكن بالامر الغريب أن تفتح وصيته التى تركها فاذا هو قد ترك ثروته التى قدرت بمليونى دولار لاسرائيل .. لم يكن هذا بالامر الشاذ أو الغريب على جيف شاندلر بالذات ، فما أكثر ما بذل فى حياته من أجل الدولة اللقيطة ، ربيبة أمريكا التى قامت بنفس الطريقة التى تقوم بها عصابة من عصابات شيكاغو أيام آل كابونى .. **كان جيف شاندلر يستثمر كل أمواله فى شراء المزارع الاسرائيلية ، ويسهم فى التخطيط القذر الغادرالذى وضعتهالصهيونية لتسلب العرب الآمنين المسالمين ارضهم وديارهم ، وقبل أن يموت بفترة قصيرة ، قام بتصوير فيلم دعائى قصير أطلقعليه اسم «الجنة الموعودة» عن اسرائيل والحياة فيها ، وكان جيف شاندلر دعامة بارزة فى هوليوود لاصطياد الاموال وشراء سندات الاراضى لاسرائيل..**

ولا تكاد اليزابيث تيلور تختلف عن جيف شاندلر ، تعصبا وتحيزا « وبجاحة » .. فبعد أن مات زوجها الثانى مايك تود « الاب » ، لم تنتظر انقضاء فترة الحداد المألوفة ، وتزوجت من المغنى اليهودى ايدى فيشر ، وقبلالزواج بأيام قليلة ، تخلت عن ديانتها المسيحية وتحولت الى اليهودية ، واستسلمت استسلاما كاملالسماسرة الصهيونية ، ولكى تعبر عن فرحتها بالدخول فى الدين اليهودى ـ هكذا كان تعبيرها ـ تبرعت بخمسة آلاف دولار لاسرائيل ، وكررت تبرعاتها بين وقت وآخر ، حتى وصل ما دفعته خلال عامين ٢٥٠ الف دولار .. وكانت تنفذ خطة موضوعة ، فاذا بها بمناسبة وغير مناسبة ، تنشر تصريحات معادية للعرب وتناصر الصهيونية، ولم يمض غير عامين ، حتى تغلبت عليها طبيعتها ونصبت شباكهاحول الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون وهو يمثل أمامها دور أنطونيو فى « كليوباترا » وأصبح ايدى فيشر تقليعة قديمة ، أصبح « شرابة الخرج » الذى لا يستطيع أن يحد من اندفاعها فى غرامها المشين ببيرتون .. وشهدت روما مأساة فيشر كزوج مخدوع ، تمارس امرأته الخيانة علنا تحت سمعه وبصره ، وكان المفروض أن يصور جزء من الفيلم فى الاسكندرية والمناطق المحيطة بها ، **وتخيلت اليزابيث تيلور أن مصر ـ والعرب ـ سينسون مساندتها بالمال لاسرائيل، وراحت تحلم بليال من غرامهاالاثم ببيرتون على ضفاف النيل فى القاهرة وسارعت تلقى بتصريحات صحفية تقول فيها : «ساكون أول ملكة يهودية تدخل مصر علىحصان ابيض» ، ولكنها تلقت لطمة قوية على وجهها من القاهرة ..**

لقد صرحت القاهرة لبيرتون بالحضورولكنها لمتسمح لاليزابيث وكانت «الملكة»الاثمة الخاطئة التى تمارس الخيانة علنا فى روما، وهى فى قمه سعادتها واستمتاعها بالخطيئة تموت كل يوم وهى تحاول ان تتصل بعشيقهابيرتون وهو يقيم فى شبرد بالقاهرةأوفى «السلاملك» بالاسكندرية .. وطارت أحلام « لذتها » واستمتاعها ، عندما منعت القاهرة دخولها الى بلادنا كرد بسيط على ما تفعله وتقوله ضد العرب .. بل ان الشركة المنتجة لفيلم « كليوباترا » رفعت قضية تطلب فيها ٥٠ مليون دولار كتعويض عن الاضرار التى لحقت بالفيلم من جراء السمعة السيئة للملكة اليهودية اليزابيث .. بل بسبب أفعالها وتصرفاتها وتقولاتها ضد العرب مما تسبب فى منععرض الفيلم فى العالم العربى ..

ويأتى دور « الاحمق » **الثالث .. فرانك سيناترا .. الذى طلع على هوليوود ذات يوم بمقال اعلانى مدفوع فى مجلة «الفارايتى» عنوانه « ناصر .. ضدى » ..** دفع فيه للمجلة ٧٥ ألف دولار كاعلان .. وكان «الاحمق »سيناترا قد أقام حفلة خاصة ، فى ملهى من ملاهيه التى يملكها فى لوس انجليس خصص دخلها لاسرائيل ومساعدة الصهيونية ، وسافر بعدها الىتل أبيب يحمل حصيلة الحفل « لكى يفتتح بها دارا للمهاجرين والاطفال اللقطاء » وبالطبع تصور فرانك سيناترا وهو يعتنق الشعار الآثم الذى تنادى به الصهيونية فى هوليوود ، ويسقط فى حبائله « الحمقى » من أمثاله ، شعار « ادفع دولارا تقتل عربيا » ، تصور أن من حقه أن يفعل هذا ثم لاجزاء ولاحساب .. بينما أقل حق يمكن أن نستخدمه ضده هو قرار منع افلامه واغانيه واسطواناته من العرض ودخول كل بلد عربى شريف .. وتخيل فيما يشبهالحمى أنه عدو شخصى لنا فراح ينشر مقاله اياه فى « الفارايتى » ..

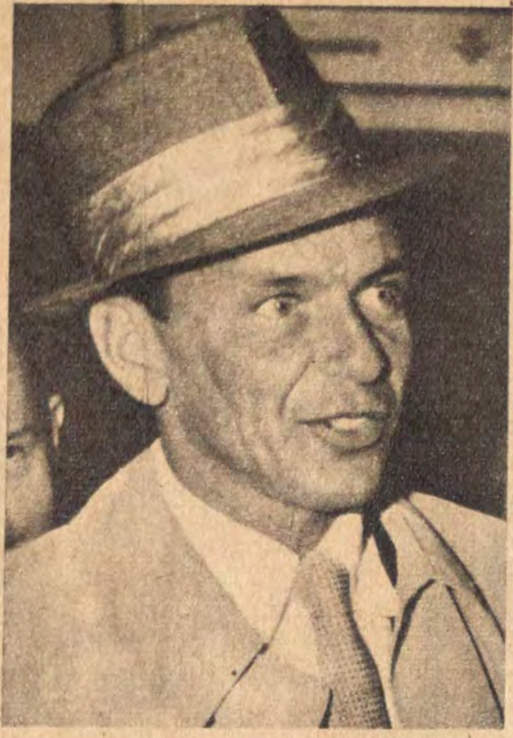
على أن « العواء » الذى يصدر من الاحمق سيناترا لم يتوقف .. لقد تأثرت ايراداته بشكل لا مثيل له ، خاصة وهو يملك شركة اسطوانات ، وتسجيلات موسيقية ضخمة فى نيويورك ، تحتل عمارة تحمل أسمه ، وما زال يعيش « كالذئب العجوز » على سمعة أغان قديمة يطبعها ليوزعها فى كل منطقة من العالم ، والى أن تحول لمناصرة اسرائيل كانت منطقةالشرق الاوسط سوقا رائجة لاغانيه واسطواناته ، وهذا هو ما يهمه ،

ولهذا ظل يعوى عواء لا قيمة له تغطى عليه فضائحه كرجل منحل ، يتزوج من فتاة صغيرة هى «ميافارو» أقل سنا من ابنته نانسى ، ويدخل كل يوم فى معركة من أجلها مع أى شاب تعجب به ، وتصل معاركه وفضائحه الى سلطات الآداب سواء فى نيويورك أم فى مدريد

منذ البداية ، وقبل الوعد المشئوم ، وعد بلفور ، كانالمخطط الصهيونى لاغتصاب فلسطين يضع استغلال السينما كوسيلة للدعاية ـ وكمصدر للدخل ـ بكل الوسائل بما فيها الضغط والارهاب نصب العين .. وفى أعقاب الحرب العالمية الاولى ، وقد وضعت فلسطين العربية تحت الانتداب البريطانى ،



كيرك دوجلاس



فرانك سيناترا



مارلون براندو .. وصوفيا لورين

من نجوم هوليوود!

مُعفين

تحقيق : عبد النور خليل

بدأ منفذو المخطط الصهيونى يغرون بعض السينمائيين بالسفر الى فلسطين ، وأكثر هؤلاء من أصل يهودى ، وأكثرهم أيضا كان يعيش فى بريطانيا ، وبدأ هؤلاء فى اعداد أفلام دعائية قصيرة عن الحلم الاكبر للصهيونية وهو اغتصاب فلسطين واقامة دولة صهيونية فيها .. وعلى مر السنوات ، خلال الثلاثينات ، صورت أفلام كثيرة تخدم أهداف الصهيونية العالمية ولكنها جميعا لم تزد على أن تكون أفلاما قصيرة .. وجاءت الحرب العالمية الثانية ، وأصبحت حجة « الاضطهاد النازى لليهود » جواز مرور الى السينما العالمية ، بل أصبحت سندا لكل دعايات الصهيونية فى أمريكا ، وفى هوليوود بشكل خاص .. أصبحت نقطة انطلاق جديدة لخدمة أهداف الصهيونية وأغراضها التوسعية العدوانية فى الشرق العربى .. وبدأ الضغط الصهيونى وهو يتحكم فى التكتلات المالية فى أمريكا ، خاصة هوليوود وشركاتها .. بدأ يفرض سيطرته وارادته .. وشهد العالم سلسلة من الافلام الامريكيه تسهم فى تضخيم مافعله هتلر باليهود فى أوربا ، وتقدمها بصورة بولغ أيما مبالغة فى تصويرها حتى تستدر عطف العالم كله على الصهيونية .. حتى الافلام التاريخية مثل « الوصايا العشر » و«سليمان وملكة سبأ » كانت تتضمن دعاية واضحة كل الوضوح لتمكن الصهيونية من اقامة وطن صهيونى على أرض العرب فى فلسطين ..

وبدأت « اسرائيل » لا تكتفى بهذه المساندة السينمائية ، بل استخدمت كل الضغوط ، كاستغلال المديرين اليهود فى شركات هوليوود الكبرى مثل بارامونت وكولومبيا ويونيفرسال ، وتهديد الفنانين ، لكى يحصلوا على أموال على شكل تبرعات تجمع فى حفلات أو صكوك بشراء الاراضى فى المنطقة المحتلة من اسرائيل .. وبدأت اسرائيل أيضا تغرى النجوم بزيارتها مثل « دانى كاى » و « صوفيا لورين » بدعوتهم لحضور حفلات العرض الاولى لافلامهم فى « تل أبيب »

وسقط فى شباك المخطط الصهيونى أيضا عشرات من المطربين مثل هارى بلايفونت وسام ديفز ـ رغم أنهما من الزنوج ـ وسيناترا ولم يكفهم هذا بل بدءوا يحاولون خلق نجوم لهم .. نجوم بجنسية اسرائيلية مثل داليا ليفى وغيرها .. وامتد المخطط الاسرائيلى للافادة من السينما الى انتاج أفلام اسرائيلية تهاجم العرب وتدعو للصهيونية بصراحة مطلقة ، لمحاولة اثبات الوجود الصهيونى على المدى السينمائى العالمى ، ففى المهرجانات الدولية ، كانت أفلام تنتج وتصور وتمثل فى بريطانيا او امريكا تقدم باسم اسرائيل فى مهرجانات «كان» أو « برلين » كل عام .. فضلا عن أفلام أخرى تصور وتنتج فى اسرائيل وهى تحمل جنسيات أمريكية أو أوربية مثل « الخروج » و «الظل الطويل » و « جوديث » ..

ففى أعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ ، وقد فشل العدوان الثلاثى على مصر ، وبدأ الدور الحقير الذى لعبته اسرائيل ، دور التابع المأجور ، فى المعركة يتضح للعالم كله ، استضافت اسرائيل المنتج المخرج الامريكى أوتوبرمنجر وعرضت عليه قصة « الخروج » لكى ينتجها ويخرجها فى اسرائيل .. واقام برمنجر فى تل أبيب واعطى سكرتيرة اسرائيلية جميلة ـ تزوجها فيما بعد ـ واتيحت له كل التسهيلات التى يطلبها كمنتج أجير يدرس مشروعا سينمائيا ، واقنعه رجال العصابات فى الدولة الآثمة المعتدية بانتاج الفيلم ، واختار نجومه الممثل بول نيومان وزوجته الممثلة جوان وود وارد ، ونقل الفنيين والفنانين من هوليوود لكى يصوروا الفيلم فى تل أبيب وحيفا وصحراء النقب ، وهو تزوير صارخ وكاذب لحقيقة ما فعلته العصابات الصهيونية فى فلسطين العربية قبل ان تقع نكبة ١٩٤٨ .. وكان المخرج الامريكى وليم وايلر قد صور من قبل فى اسرائيل المشاهد الخارجية لفيلم « بن هور » هناك ، وقدمت له اسرائيل بطلة هى داليا ليفى أعطاها دورا رئيسيا فى الفيلم ،

ومنذ عامين انتقلت صوفيا لورين وبيتر فنيش لكى يصورا فيلم « جوديث » فى تل ابيب ، عن سيناريو وقصة كتبها لورانس داريل ـ كاتب رباعية الاسكندرية ـ لحساب شركة بارامونت ..

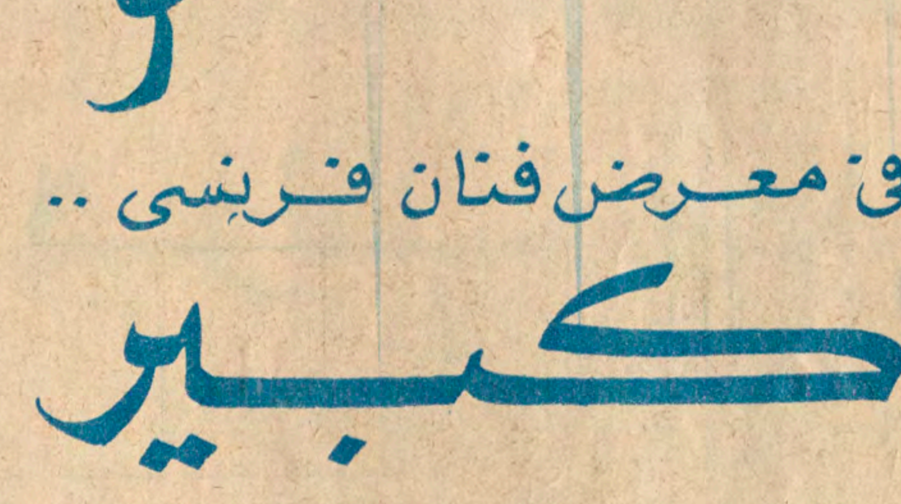
ولنضرب مثلا صغيرا للاسلوب الذى تلجأ اليه الصهيونية فى ابتزاز أموال نجوم هوليوود ، سواء كانوا يعلمون أنهم يعطون نقودهم للصهيونية العالمية أم لا يعلمون .. بعض النجوم الكبار مثل كيرك دوجلاس وهو للاسف له ميول صهيونية واضحة لا تقل عن ميول ادوار ـ ج ـ روبنسون ، وكلاهما مثل فيلما يهاجم العرب ويزيف الحقائق لصالح اسرائيل اخيرا ، فكيرك دوجلاس مثل «الظل الطويل» وروبنسون مثل « سامى يتجه الى الجنوب » عن معركة بورسعيد ومعارك سيناء ، بعض هؤلاء النجوم يتهرب من دفع الضرائب لبلاده ـ أمريكا ـ ويحولها الى اسرائيل ، فقبل نهاية كل عام يخصص مبلغا كبيرا من دخله يصل أحيانا الى ١٠٠ الف دولار يتبرع به للجمعيات الخيرية ، ونظرة واحدة على الكشف الذى يوزع على أساسه النجم هذا المبلغ تكشف الحقيقة المخيفة ، فكل الجمعيات التى يدفع لها المبلغ جمعيات صهيونية كونت فى أمريكا لمساعدة اسرائيل .. جمعيات تحمل أسماء «انقاذ الطفولة المشردة فى اسرائيل» أو مساعدة المهاجرين الى الارض الموعودة « اسرائيل » وهكذا ..

هذه هى الحقيقة المؤسفة ، لسيطرة الصهيونية على هوليوود ونجومها ومخرجيها .. الحقيقة التى يأباها أى ضمير حرفى العالم ، ولا يمكن ان ينام عنها الضمير الامريكى الا اذا كان يعمل بكل طاقاته لتأكيد وحماية ومساندة الوجود الصهيونى فى أرضنا المغتصبة فلسطين ..

باريس من أحمد مرسي

مصر في معرض فنان فرنسي .. كبير





ايف برابيه

أحببت مصر ... أحببت حاضرها

شهدت باريس اخيرا معرضين هامين لفنانين جمع بينهما حب مصر والطبيعة المصرية ، والمعرض الاول للفنان اميل برنار الذى عاش خلال المدة من ١٨٦٨ الى ١٩٤١ ، وكان احد جماعة بون ـ آفين التى ضمت كلا من فان جوخ وجوجان .. وقد زار اميل برنار مصر فى عام ١٨٩٤ واستهوته الحياة المصرية فظل يتنقل فى ربوعها ليصور جوانب من ذلك العالم الذى خلب لبه وانساه وطنه وأهله حتى عام ١٩٠٤ ، فعاد الى فرنسا ، بعد عشر سنوات قضاها فى مصر . ومن المقرر ان ينتقل معرض برنار الى القاهرة خلال هذا الصيف بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على مولد الفنان .

أما المعرض الآخر ، فهو للفنان أيف برابيه ، وقد أقيم بجاليرى دى بارى ، وكانت مصر هى النغمة الاساسية التى ترددت فى جميع لوحاته . فقد زار الفنان مصر فى العام الماضى وزار الاقصر واسوان وعاش هناك بعض الوقت شبه مأخوذ بالضوء الذى يغمر الاشياء فيؤلف بين الالوان المتناقضة ويخلع عليها شيئا من التآلف والانسجام ، ذلك الشيء .. الذى نفتقده فى الظل .

وفى لقاء لى مع الفنان بمرسمه بالحى اللاتينى قال بالرغم من اننى انحدر من أصل شمالى فقد كنت منذ حداثتى مولعا باسبانيا والمغرب ثم ايطاليا . لقد كنت فى الواقع أفتتن بالبلاد المشمسة وما من شيء يستهوينى مثل تلك الساعات التى تصل فيها حرارة الشمس الى ذروتها فيخلع الضوء على الاشياء غلالة من التآلف بين تنغيمات اللون المتضاربة . وفى مصر مثلا ، كنت اشعر فى لحظات معينة من النهار ، أن الالوان قد التهمها الضوء ! وفى تلك اللحظات بالذات أهتز من الاعماق فى صلاة ابتهال ، ففى البلاد التى تغمرها الشمس ، اكتشف الهارمونيات التى احبها ، وهى دائما لامعة كالاصداف وعنيفة فى بعض الاحيان ، ولكنها ليست سوداء على الاطلاق .

وقال برابيه لقد احببت مصر ، أحببت حاضرها المشرق وكمال ماضيها الغنى . وقد كانت دهشتى عظيمة وأنا اتأمل التراث المصرى القديم ، بكثرته وتنوعه وروعته فى اطار الخط الكلاسيكى الذى عاش آلاف السنين ، والرسومات التى لا تزال تحتفظ برونقها على جدران المقابر . وفى وسعنا بدون شك ، أن نستخلص الدروس من هذه الاعمال .

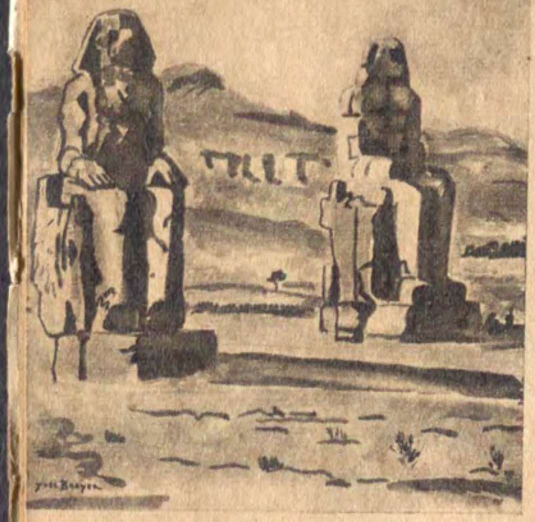
وأضاف الفنان الفرنسى يقول اننى لم اشاهد الا عددا قليلا من الفنانين الذى تأثروا بالفن المصرى القديم ، وهم بدون شك لا يعرفون عن الفن المصرى الا قدرا ضئيلا ، كما هو الحال بالنسبة لنا . الا اننى اومن تمام الايمان بأنه يتعذر على أى ناقد أو فنان أن يلم بحقيقة الفن المصرى القديم



جامع ابن طولون .. الوان مائية



غروب الشمس فى كوم امبو الوان مائية



الاثار المصرية .. الوان مائية

ـا المشرق ... وكمال ماضيها الفني!

«إيفيت برايه»

مالم يزر الاقصر . عكس ذلك ، نجد عددا كبيرا من المثالين الذين تأثروا بالنحت المصرى وأذكر على سبيل المثال النحات الاسبانى ماتيو هرنانديز الذى يمارس النحت المباشر بأسلوب الفنان المصرى القديم .

وسألته ايف برايبه عن النصيحة التى يجب ان يوجهها الى الفنانين المصريين الشبان فأجاب على الفور بقوله نصيحتى لهم الا ينساقوا وراء الفن الذى نقول عنه الفن الاوربى . وعليهم قبل أى شىء ان يتأملوا تراثهم بما فيه الكفاية ، لا بقصد النقل أو المحاكاة ، بل من أجل الامتداد الطبيعى عن جذور راسخة فى التاريخ .

نبذة عن الفنان

وايف برايبه ولد عام ١٩٠٧ فى فرساى . وقبل ان يتجاوز عامه العشرين اشترك فى صالون الخريف .. ويعتبر الان أحد أعلام الفنانين التشخيصيين « الفيجوراتيف » الفرنسيين .

وقد اشتهر بلوحاته التى تصور المشاهد الطبيعية التى استلهم معظمها خلال رحلاته بأسبانيا وايطاليا وجنوب فرنسا . وقد أنتج عددا كبيرا من الرسومات المائية التى سجل عليها مناظر من اليونان وتركيا والمغرب والمكسيك وأخيرا الجمهورية العربية المتحدة .

كما اشتهر ايف برايبه بأعماله الناجحة فى تصميم الديكورات والملابس المسرحية لدار أوبرا باريس والمسرح الفرنسى وأوبرا امستردام الملكية ، كما قام بتصميم الجداريات لعدد كبير من المنشآت العامة فى فرنسا .

وفى عام ١٩٥٤ حصل ايف برايبه على جائزة الفنون الجميلة لمدينة باريس

كما حصل على جائزة رئيس الجمهورية فى بينالى منتون عام ١٩٥٦ .

وأقام الفنان عددا من المعارض فى عواصم العالم الكبرى ومنها باريس ولندن ونيويورك ، ومدريد وجنيف وبرلين وطوكيو والمكسيك .

وتعرض اعماله فى متاحف العالم ومنها متحف الفن الحديث بباريس ، كما يحرص اصحاب المجموعات على اقتنائها .

اقتراح

ونظرا لأهمية هذا الفنان الكبير الذى اعرب عن أمله فى العودة الى الجمهورية العربية المتحدة لتسجيل آثارها ومختلف صورها الشعبية والحضارية ، نناشد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والسيد أمين شاكر وزير السياحة توجيه الدعوة للفنان لزيارة بلادنا والاتفاق معه على طباعة اعماله عن مصر لاستغلالها فى الدعاية السياحية . واعتقد ان لوحة واحدة تحمل اسم ايف برايبه ، أجدى من عشرات الملصقات التقليدية التى تصور الاهرام وخان الخليلى وغيرهما من المعالم السياحية المعروفة

أمنية لثروت عكاشة

هل يحققها كتابنا المسرحيون؟

بقلم : صالح جودت

من الاعمال الادبية التى اعتز بانجازها ، اننى صاحب الحوار العربى الذى يسمعه الناس فى مشروعى الصوت والضوء ، بالاهرام والقلعة ..

وحينما شرفنى الدكتور ثروت عكاشة بهذه المهمة ، اذ هو وزير للثقافة ، منذ نحو سبع سنوات ، طرح امامى النصين الفرنسيين لمشروعى الاهرام والقلعة

وقرأتهما ، ووجدت أن الالتزام بحرفيتهما امر كفيل بأن يفقد العمل الذى نحن بسبيله كل جاذبية للمشاهد العربى

ان النص الفرنسى رائع ..

ولكنه رائع بالنسبة للاذن الفرنسية ..

إما الاذن العربية ، فتحتاج الى مزيد من الشرح ، والى اسلوب اخر فى التعبير ، واختيار الكلمة ، والجاذبية الاسلوبية والبيانية ، وما الى ذلك

واستاذنت الدكتور ثروت عكاشة فى التحرر من النص الفرنسى ، فى حدود الامانة التاريخية فاذن لى

وانجزت العمل ، وسجلت أصواته جميعا بصوتى وحدى ، على قدر امكانى .. وفقا لاختلاف الشخصيات المتحاورة

وفى فيللا هادئة تابعة لمصلحة الاثار ، تقع وراء الهرم الثانى ، دعانى الدكتور ثروت عكاشة الى العشاء ، ودعا معى بعض رجال وزارته ، وجمعا طيبا من رجال الاثار والادب والصحافة

ولم افطن الى اننى اواجه امتحانا عسيرا ، الا حينما وجدت الدكتور ثروت – بعد العشاء – يامر باذاعة الشريط المسجل بصوتى ، ويطلب الى الحاضرين جميعا تدوين ملاحظاتهم عليه

ونجحت فى الامتحان ..

وتم تنفيذ المشروع ..

***

فى تلك الاونة – اونة الاعداد – اضطررت أن ارجع الى اكثر من مرجع من مراجع تاريخنا القديم ، وان اتصل بأكثر من عالم من علماء الاثار المصرية لاستوضحهم بعض المشاهد و التعبيرات ، وفى مقدمتهم الدكاترة عبد المنعم ابو بكر واحمد فخرى وجمال مختار وغيرهم

وفى اثناء الدراسة التى سبقت الاعداد ، فطنت الى حقيقة بالغة الاهمية ، هى ان مشروع الصوت والضوء ، الذى حققته فرنسا لاول مرة فى قصر شمبرون وقصر فرساى وغيرهما لاول مرة فى تاريخ الحضارة المعاصرة ، منذ سنوات قريبة ، له جذور تاريخية عريقة ترجع الى عصر الفراعنة ، حينما كان كهنة امون يحتفلون بعيد الههم الاكبر فى معبد الكرنك ، فى ليلة مقمرة من كل عام ، يلعب فيها القمر دور « الضوء » .. ويختفى فيه الكهنة داخل التماثيل ووراء الاعمدة ليلعبوا دور « الصوت »

هنالك ، فى ذلك العهد السحيق ، ولدت فكرة الصوت والضوء .. قبل ان تبعث على صورتها المعاصرة فى فرنسا فى القرن العشرين .

***

وعلى هذا البصيص من النور ، بدات ابحث عن الدراما الفرعونية التى كانت تمثل فى معبد الكرنك كل عام

ومنها .. تدرجت الى البحث عن الدراما الفرعونية بوجه عام ، وفكرة نشوء المسرح فى ارض مصر .

***

وحين انشىء المعهد العالى للسينما ، منذ بضع سنوات ، دعانى منشؤه وعميده الاول ، الاستاذ محمد كريم ، لتدريس فن الحوار بالمعهد

وكان اول ما عمدت اليه ، هو ان اثبت لطلابى ان المسرح لم ينشأ اول ما نشأ فى ظلال اليونان ، كما يزعم الكثير من المؤرخين ، وانما نشأ فى ظلال مصر ، ومن وحى آمون وايزيس واوزيريس

وامليت عليهم كثيرا من النصوص المسرحية الفرعونية المستقاة من مؤلفات الاردايس نيكول وكورت زيته والدكتور نجيب ميخائيل والدكتور احمد فخرى والدكتور سليم حسن والمرحوم عبد القادر حمزة وغيرهم

***

والفضل الكبير الذى يجب ان نسجله للدكتور ثروت عكاشة فى هذا المجال ، انه اضاف الى المكتبة العربية منذ ايام كتابا جليلا لم يكن معروفا لكثرة القراء العرب ، هو كتاب « المسرح المصرى القديم » .. الذى وضعه الاب اتيين دريبوتون ، المدير الاسبق لمصلحة الاثار المصرية ، وهو يؤكد فكرة نشوء المسرح على ارض مصر ، مستشهدا برواية المؤرخ هيرودوت ، وبالكثير من الوثائق البردية والنقوش المعبدية والاحجار التسجيلية والمراجع القديمة والحديثة ، سائقا كثيرا من النصوص التراجيدية والكوميدية والاسطورية المؤيدة لاتساع نطاق التفكير المسرحى عند المصريين القدماء

***

والمهمه التى قام بها الدكتور ثروت عكاشة فى نقل هذا الكتاب الى اللغة العربية ، ليست بالمهمة السهلة

فهى تحتاج الى كثير من العناء فى الترجمة الامينة التى انتهى اليها ، كما صنع فى ترجماته السابقة لكتب جبران خليل جبران ، متمسكا باسلوب ادبى سلس مشرق البيان

يضاف الى هذا أن ترجمة هذا الكتاب تتطلب الماما واسعا بالتاريخ ودراية واعية بالمسرح ، وجهدا شاقا فى ترجمة المصطلحات

وللدكتور ثروت عكاشة – بعد جهد النقل – جهد اضافة كثير من الحواشى الملقية للضوء ، ثم اضافة ملحق فى ذيل الكتاب يزيد فيه المؤلف – من خلاله بحوث تالية له

ـ اضافات كثيرة الى الكتاب الاصلى

والمقدمة التى وضعها الدكتور ثروت عكاشة لهذا الكتاب ، هى وحدها عمل مستقل وجليل ، وقد أكد فيها ـ من خلال قراءاته الواسعة نشوء المسرح على أرض مصر اولا ، وفى ظلال الشعائر الدينية .. ويلمح فيها الى ان المسرح الاغريقى حينما نشأ بعد ذلك ، انما نشأ على غرار المسرح المصرى ، متأثرا به ، حتى فى فكرته الاساسية ، وهى موت الاله أوزيريس ، اله القمح عند الفراعنة ، وعودته الى الحياة بعد ذلك .. نفس الفكرة التى انتقلت الى اليونان .. فكرة موت الاله ديونيسياس ، اله الكرم وعودته الى الحياة فيما بعد

***

تبقى للدكتور ثروت عكاشة بعد ذلك امنية جميلة ، اسوقها لاعقب عليها

يقول فى نهاية مقدمته :

« لكم تمنيت ، منذ ان بدأت وبعد ان مضيت ، ان ارى هذه المسرحيات ، بما لها وما عليها ، تعرض حيث كانت تعرض من قبل ، فى المعابد القديمة ، لتبعث فيها الحياة ، ولتقدم بين حاضرنا وماضينا ، كى نصل طارفا بتليد ، ونبنى على اساس قومى يكون له طابعه المتميز »

تعقيبا على هذا ، اقول لكتابنا المسرحيين المحدثين ، انهم كثيرا ما يستقون مادتهم فى المسرحية التاريخية من تربة بعيدة عن تربة مصر

فالشاعر الكبير عزيز اباظة ، يبنى مسرحيته الشعرية الجديدة على فكرة مستقاة من احدى مسرحيات يوريبيديس الاغريقى

وصديقنا الدكتور لويس عوض ، قدم من تراث الاغريق ايضا ، مسرحيتى « الضفادع » و « اجا ممنون » واضاف اليهما اضافات جملتهما وزينتهما واساغتهما فى اذان المعاصرين

وفى عقيدتى ان المادة المصرية الفرعونية المطروحة امامنا فى كتاب « المسرح المصرى القديم » بالذات .. وفى غيره من الكتب التى اشرت الى بعضها ، والتى تروى الاساطير الفرعونية التى قام عليها مسرح الفراعنة .. هذه المادة كفيلة بأن تكون اساسا لعدة مسرحيات رائعة ، شعرا ونثرا

واذكر فى هذا الصدد ان اسطورة الرياح الاربع ، التى اشار اليها الدكتور ثروت عكاشة اشارة واسعة فى مقدمته لهذا الكتاب ، كانت مادة دسمة لشاعر الجندول ، على محمود طه ، فى ملحمته الكبيرة « انشودة الرياح الاربع » .. وهى ملحمة جديرة بأن تأخذ طريقها الى المسرح المعاصر

صالح جودت

نداء من ثروت عكاشة إلى المثقفين

تعيد الكواكب نشر هذا النداء الذى وجهه الدكتور ثروت عكاشة الى المثقفين فهو وثيقة من وثائق المعركة تحدد أمامهم طريق العمل والنضال فى هذه اللحظة الحاسمة من تاريخنا



اننا نخوض اليوم معركة من اشرف معاركنا السياسية والقومية والاجتماعية . انها معركة المصير العربى كله .

ان القرار الرائع الحاسم الذى اتخذه القائد والمعلم جمال عبد الناصر بسحب قوات الطوارىء الدولية » واغلاق خليج العقبة فى وجه الامدادات الاستراتيجية لاسرائيل ، ليس مجرد استرداد لحق قومى مشروع انما هو محاصرة للسرطان الصهيونى الاستعمارى الذى يغتال بقعة عزيزة من ارض الوطن العربى ، وهو دعم لثورة اليمن ، ومساندة لثورة الجنوب العربى ، ومؤازرة للثورة العربية الشاملة ، وفضح نهائى للرجعية العربية العميلة للاستعمار والصهيونية » وهو حماية للبناء الاشتراكى داخل جمهوريتنا ، وهو تأييد لحركات التحرر فى افريقيا من التسلل الصهيونى ـ أداة الاستعمار الجديد فى قلب افريقيا ـ

فى هذه المعركة التى تخوضها جمهوريتنا العربية المتحدة ، تحتشد قواتنا المسلحة على الحدود ، ويحتشد شعبنا العامل فى مختلف مواقع الانتاج والبناء .

وهنا يبرز دور المثقفين الايجابى ويتحدد موقفهم الى جانب الجيش والشعب ، ما أجدرهم اليوم أن يوحدوا صفوفهم ، وأن ينخرطوا فى صفوف الشعب وان يلتحموا بحركته النشطة ، بكلماتهم ، واغانيهم ، والحانهم ولوحاتهم وأفلامهم ومسرحياتهم وأفكارهم ومواقفهم العملية ، يفجرون انبل القيم وارفع المعانى والمشاعر ، ويبثون روح الصمود والنضال والبطولة فى نفوس الجماهير . ان المثقفين تتوزع نشاطاتهم بين اجهزة اعلامية وثقافية واتحادات مختلفة ، ومن الواجب أن تنسق هذه النشاطات جميعا ، وأن تنظم وان توحد من اجل تحقيق عمل ثقافى موحد » ادبى ، وفنى وفكرى ، يؤازر العمل العسكرى الموحد » والعمل السياسى الموحد ، الممثلة فى قيادة الثورة ، وقائدها المناضل جمال عبد الناصر ، وفى اطار الاتحاد الاشتراكى العربى .

اننى ادعو مختلف القوى الثقافية عامة » الى لقاء مشترك ، تنبثق عنه قيادة موحدة لهم تنسق جهودهم وتنظم طاقاتهم وتوحد حركتهم .

ان وحدة المثقفين ، فى امتزاج عميق كذلك مع جماهير شعبنا ، هى واجب المثقفين الاول وهى الشرط الحاسم لاسهام المثقفين اسهاما ايجابيا فعالا فى المعركة . واننى لاضع وزارة الثقافة باجهزتها المختلفة واضع نفسى شخصيا فى خدمة هذا الهدف الجليل .

ان هذا هو المعنى الحقيقى لوزارة ثقافة فى بلد حر مناضل يرى الثقافة حاجة أساسية من حاجات المجتمع ، وكائنا حيا يتأثر بما يدور حوله ، ويؤثر فيه ، ويشارك فى تحويل البلاد نحو الاشتراكية ويدافع عن هذا التحويل ، كما يدافع الجندى والمهندس والطبيب .

قالوا له ستقتل عند الفجر..

كاتب جزائري.. يثر



كاتب ياسين

بعد ان افتتح المخرج الفرنسي جان لوى بارو الصالة الصغيرة الملحقة بمسرح الاوديون لكي تعرض عليها الروائية الفرنسية **ناتالي ساروت** مسرحيتين قصيرتين لاول مرة ، يفتتح المسرح القومي الشعبي بباريس صالته الصغيرة أيضا للاديب الجزائري **كاتب ياسين** ليقدم مسرحيته الجديدة **« الاجداد تزداد قسوتهم »** وكان قد قدم للمسرح من قبل ثلاث مسرحيات هي **« الجثة المحاصرة »** و **« دائرة الانتقام »** و **« المراة المتوحشة »**

كيف غزا كاتب ياسين مسارح فرنسا ؟!

بدأ كاتب ياسين طريقا صعبا مشى فيه حتى النهاية .. ذلك أن مسرحه لم ينل التقدير الذى يستحقه .. فقد كتب أربع مسرحيات باللغة الفرنسية لم تقدم له واحدة منها فى فرنسا ولا فى غيرها من البلاد باستثناء مسرحيته **« الجثة المحاصرة »** التى قدمها المخرج الفرنسى جان مارى سيرو فى بروكسل سنة ١٩٥٨ ثم عاد وقدمها على مسرح ريكاميية بباريس سنة ١٩٦٣ ولكن لمدة ليلة واحدة فقط

قدمت **« الجثة المحاصرة »** لليلة واحدة فى باريس على الرغم من أنها تحتوى - سواء اعترف الفرنسيون أو لم يعترفوا - على رؤيا فنية واضحة لكاتب مسرحى متمكن .. وعلى الرغم من أن هذه المسرحية ترتبط بأشياء كثيرة وغريبة تستحق الالتفات .. فصاحبها لم يكن قد بلغ العشرين من عمره عندما كتبها .. وصاحبها جزائرى يكتب باللغة الفرنسية ويقول الشعر بها .. وهو فى نثره وشعره لا يقل كفاءة وشفافية عن أى كاتب أو شاعر فرنسى كبير ..

كل هذا كان من شأنه أن يلفت اليه الانظار فى فرنسا ، لفتة فنية وادبية .. ويلفت اليه انظار الذين كانوا يناصرون الجزائر وقضية الجزائر فى جميع أنحاء العالم ، لفتة انسانية ووطنية

اذن من هو كاتب ياسين ؟

هو المواطن الجزائرى الثائر الذى ولد يوم ٢٦ أغسطس عام ١٩٢٩ بالقرب من مدينة قسنطينة .. ادخله أبوه ، وكان محاميا ، « كتاب القرية » ليتعلم اللغة العربية ويحفظ القرآن .. ولكنه سرعان ما نقله الى المدرسة الفرنسية التى ظل بها حتى عامه الخامس عشر .. وقامت مظاهرات ٨ مايو سنة ١٩٤٥ الشهيرة ضد الاستعمار الفرنسى ، فاشترك فيها كاتب ياسين ولكن اعتقل وفصل من المدرسة .. قالوا له : ستقتل عند الفجر .. لكى يخون وطنه ، ولكنه فضل أن يموت . ومع ذلك لم يقتلوه واكتفوا بادخاله السجن

وفى السجن تعلم كاتب ياسين اشياء كثيرة .. ولكن شيئين رائعين تأصلا فى نفسه بعد أن خرج من السجن هما الشعر والثورة

أما الشعر فقد آخرج ديوانين ، ظهر الاول وهو فى السابعة عشرة من عمره (عام ١٩٤٦) بعنوان « مناجاة » طبعه ناشر المانى كان يعيش فى باريس .. ولكن المكتبات فى باريس رفضت أن تعرض الديوان..وظهر الديوان الثانى فى العام الماضى بعنوان « المربع المرصع بالنجوم»

ان كاتب ياسين يعد اليوم أصدق وأعمق شعراء شمال افريقيا .. فهو شاعر أولا وآخرا .. شاعر حتى فى مسرحه وحتى فى مقالاته الادبية والسياسية .. انه يردد أصداء بريخت وأراجون وبول ايلوار ترديدا فيه عمق الفن وأصالة الفنان

وأما الثورة فقد مارسها كاتب ياسين عامى ٤٦ و ٤٧ مناضلا من أجل وطنه .. ومع ذلك فقد زار باريس لاول مرة سنة ١٩٤٧ ثم عاد الى الجزائر ليعمل بجريدة **« الجزائر الجمهورية »** حتى عام ١٩٥٠ ، وهو العام الذى مات فيه والده وسافر فيه مرة أخرى الى باريس . ونشبت حرب التحرير من جديد، فغادر فرنسا الى ايطاليا ، الى تونس ، الى ايطاليا ، الى هامبورج ، الى ايطاليا ، الى يوغوسلافيا ، الى المانيا ، الى بلجيكا ، الى ايطاليا ، الى فلورنسا ثم الى باريس وأخيرا عاد الى الجزائر

ومارس الثورة أيضا فى أعماله المسرحية : **الجثة المحاصرة** (١٩٥٥) و **دائرة الانتقام** (١٩٥٩) **والمراة المتوحشة** (١٩٦٣) **والاجداد تزداد قسوتهم** ، التى بدأ كتابتها سنة ١٩٥٨ وانتهى منها سنة ١٩٦٥ وتعرض حاليا فى باريس

ولم يكتب كاتب ياسين غير رواية واحدة سنة ١٩٥٦ وهى رواية **« نجمة »** التى وجد النقاد فيها أصداء لفوكنر كما استقبلوها استقبالا حماسيا باعتبارها حدثا أدبيا غير عادى

وفى حديث له قال كاتب ياسين: «اتكلم العربية واكتب بالفرنسية .. وحتى عامى الخامس عشر كنت أعيش فى الكتب .. أما الشعب فكنت التقى به فى الطريق دون أن أراه ! .. فى عامى الخامس عشر دخلت السجن ..أما السجن فهو «مكان مشترك» .. فيه عرفت وفهمت ! أنا جزائرى ولكن عبرت بالفرنسية .. كان لابد من تعريف الفرنسيين بانفسنا ! أنا مبهور بالشعر ، مبهور به فقط الى أن أستطيع أن أكون مناضلا .. أن الجزائر تمثل فراغا شاسعا .من ناحيتى اريد أن اقدم مسرحا للارادة ، اضع فيه يدى على كل الجروح ! لو كنت حرا من كل واجب ، لما كتبت غير الشعر .. فانا اعتقد ان التاثير فى القارىء أعمق من التاثير فى المشاهد .. ولكن المسرح يسمح باتصال مباشر وسريع ولابد فى نفس الوقت من التاثير فى أكبر عدد من الناس .. ولكن يجب حفظ التوازن حتى لا نقع فى السطحية او فى التجريد »

حقا ، فان مسرحية « الاجداد تزداد قسوتهم » تؤكد أن الكاتب أى كاتب يمكنه أن يكون ثوريا وهو يكتب باللغة الفرنسية أو بأى لغة أجنبية أخرى

ولكنه لم يخن وطنه وفضل أن يموت !!

ين زوبعة في باريس !

« اريد ان أكشف عن الفراغ التراجيدى الذى تصطدم به الجزائر اذا ما التفتت الى ماضيها .. ان حرب المائة والثلاثين عاما حرب المليون شهيد ، هى التى منحت الجزائر الحياة التى تحياها اليوم »

بهذه العبارة الرمزية الموحية يقدم كاتب ياسين أحدث مسرحياته

والمسرحية تدور أحداثها فى الجزائر منذ عشرين عاما .. تدور حول الاخضر ، زوج نجمة ، الذى يخرج من السجن مصابا بالجنون من أثر التعذيب . وتحاول نجمة أن تعالجه بما يشبه « الزار » ولكنه سرعان مايلقى مصرعه ، فتصاب نجمة بالجنون هى الاخرى .. ولكنه جنون غريب هذه المرة .. ومن هنا تولد أسطورة « **المرأة المتوحشة** » ..

ان نجمة فى الحقيقة هى الجزائر الخالدة .. الجزائر التى ادمتها جراح الحب .. فهى رمز للجزائر الأم التى تحب وتكره فى نفس الوقت .. وهى عندما تواجه ماضيها ، انما تسأل الاجداد عن تراثها وتدخل معهم فى حوار عنيف .. أما عندما تصاب بالجنون فهى تصاب به من فرط الحسرة كما يصاب به الاخضر من فرط العذاب ، مما يدعو طاهر — والده بالتبنى — الى قتله رحمة به

ولكن نجمة تنضم الى جيش التحرير مع زميلاتها المجاهدات. وياخذ الحب مجراه فى وسط المعركة .. وان كان هنا قد غير مجراه .. فهو يسيل كالدماء وسط الجرحى والموتى وبين نيران المعركة .. فمصطفى وحسن يتطاحنان من أجل الفوز بقلب نجمة .. ولكن الامر ينتهى بأن يقتل مصطفى حسن وتموت نجمة

انه نفس الموضوع : الجزائر .. ونفس الشخصيات : نجمة والاخضر ومصطفى .. ونفس الحدث : حرب التحرير .. ونفس النتيجة : البحث عن الخلاص .. وهو أخيرا نفس الخط الفكرى والدرامى الذى تسير فيه مسرحية « الجثة المحاصرة » .. فالمسرحيتان تطلقان صوت الجزائر الجريح .. الجزائر التى مزقت الحرب جسدها ولكنها لم تمزق شيئا من روحها !

أن ما ينشده كاتب ياسين دائما من وراء أعماله هو الكشف عن الحقيقة الحية المعاشة والضاربة فى أعماقه .. تلك الحقيقة التى تعبر عن مولد شعب ميلادا جديدا بعد أن أدى ضريبة الوجود والحرية .. وهو لذلك لا يكتفى بتصوير الحرب وتجسيد عذاباتها ولكنه يعلن كراهيته لها وثورته عليها

وفى هذا يقول : « **لا بد من اشعال الثورة** »

هذه الثورة الخالدة هى التى يحملها كاتب ياسين على عاتقه .. انها تفرض شكلها حتى على الانشودة بحيث تخضع لها « **قوانين التطور الدرامى** » .. وبحيث تعطى صورة لثورة عظيمة تسيرها حركة التاريخ .. أو تاريخ أمة جند شعبها للالم .. ولكنه جند نفسه للبحث الدائم عن مكانه تحت الشمس وفوق خريطة الحياة

ويردد الكورس فى مسرحية « **الاجداد تزداد قسوتهم** » هذا النداء الصارخ : « الى الميدان، الى الميدان ، الى الميدان .. تقريبا لن يجد الاحياء أين ينامون ! »

ويدور هذا المشهد :

كبلوت (سيد المطر) : كيف حال القبيلة ؟

الاخضر : سيىء

مصطفى : سيىء للغاية

كبلوت : ماذا يحدث ؟ ألم أترك لكم أرضا ؟

الاخضر : الارض ؟ ..

مصطفى : لم تعد لنا

فما الذى يقوله «الاجداد» ؟!

وجه سجين : **مليئة بالاعشاب الضارة**

كبلوت : ماذا صنعتم بها ؟

مصطفى : سجون

كبلوت : وماذا أيضا ؟

وجه السجين : اناشيد وطنية

ان شخصيات هذه المسرحية نجمة فى « **الجثة المحاصرة** » وفى هى فى الحقيقة مزيج من الواقع والرمز .. فنجمة هى دائما « **المرأة المتوحشة** » وفى « **دائرة الانتقام** » .. انها رمز الثورة والثأر الخالدين

والمسرحية عنيفة ومؤثرة وهى رغم هذا كله جميلة ورائعة .. تكشف عن ثقافة فرنسية عالية ومعرفة كاملة بتاريخ الجزائر الوطن .. اى انها تكشف عن الجانب المعاصر فى فن الكاتب فى الوقت الذى تكشف فيه عن الجانب الاصيل فى فكره

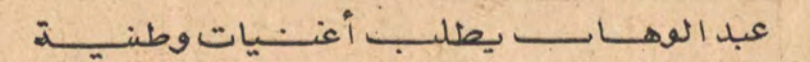
ان « **الاجداد تزداد قسوتهم** » مسرحية شاعرية أيضا .. فاللغة فيها مباشرة بلا غموض .. ليست جارحة ولكنها تكشف فقط عن الجراح .. وتكشف عن نضال الاجيال الذى تركز خلال السنوات العشرين الاخيرة فى الجزائر .. هذا النضال الذى كان هو وحده الحدث الكبير .. فالاباء والاجداد نسوا ماضيهم نتيجة لانغماسهم فى الوضع الجديد .. لذلك طالت فترة الصمت .. زادت عن مائة عام .. أما الاجيال الشابة فلم تقبل ما قبله الاباء ولم ترض عما رضى عنه الاجداد .. فهبوا جميعا هبة واحدة .. هبة قوية وعنيدة .. هبة تكاد تكون انتحارية .. بل كانت كذلك بالفعل .. استشهد مليون جزائرى .. استشهدوا بغير يأس وقتلوا بغير موت .. فالامل كانوا قد علقوه على النبات الجديد الذى ولد فى الدماء ونما بالعطش وتربى على الجوع فرأى النور ثأرا وعرف الدفء انتقاما ووجد خلاصه فى الحرية والثورة

وهذه المسرحية سوف يقدمها مسرح الجيب بالقاهرة فى افتتاح موسمه القادم

فتحى العشرى



أسرار وأخبار



عبد الوهاب يطلب أغنيات وطنية

الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان . ارسل بعد وصوله عددا من البرقيات لعـــدد من المؤلفين يطلب منهم ان يرسلوا اغنيات واناشيد وطنية لتلحينها اثناء وجوده فى لبنــــان ، من المنتظر ان يرسل له حســـين السيد ثلاثة اناشيد وطنية فى الايام القادمة !

أريد أن أترك طابعي على العصر !

يوم الثلاثاء الماضى افتتح فى المانيـــا الشرقية معرض الفن التشكيلى الذى اشترك فيه اكثر من ٤٥٠ فنانا يمثلون ٣٩ دولة .. وقد عرضت هذه الاعمال فى معرض الرسم الدولى « انتر جرافيك ٦٧ » تحت اشراف اتحاد رسامى جمهورية المانيـــا الديمقراطية .

ويحمل المعرض شعار « اريد ان اترك طابعى على هذا العصر » وهى الكلمة التى اطلقتها الفنانة الالمـانية « كايثيه كولفيتس » والتى كانت تهتم فى اعمالهـــا الفنية بحركة الجماهير اليومية . وقد اقيم هذا المعرض بمناسبة مرور مائة عام على ميلادها .

أول فنانة فى اليمن !

اول فنانة عربية تغنى لجنودنا البواسل فى اليمن ، هى الفنانة الثائرة فايدة كامل . ســـافرت فايدة مع بعثة تضم عـــددا من الفنانين للترفيه عن جنـــودنا هناك . استقبلها جنودنا الابطال بتحية كبيرة .

قالت فايدة انها ســـتكرر زياراتها لكل الجنود العـــاملين على خط النار ، سواء فى اليمن أم فى اى مكان آخر !!

الفنانون فى المعركة

عاش الفنانون بكل اعصابهم ومشاعرهم فى الايام الماضيـــة ، وجندوا انفسهم للمعركة . وكانت مكاتب وستوديوهات الاذاعـــة كخلية النحل لا تهدا فيهـــا الحركة . واستطاع المؤلفون عبد الوهاب محمد والابنودى وحسين السيد ان يكتبوا الكثير من اغانى المعركة ، فعبد الوهاب محمـــد استطاع ان يكتب اكثر من عشرين اغنية قصيرة للمجاميع واغنيات كبيرة لعدد من المطربين والمطربات كما كان لبليغ حمدى ومحمـــود الشريف وعبد العظيم محمــــد النصيب الاكبر فى تلحين هـــذه الاغانى الوطنية . وقـــد رايت بعينى بليغ حمدى يواصل تلحين الاغانى لمدة ٤٨ ساعة متتالية .. وكان ينتقل من الاذاعــــة الى بيت عبد الحليم حافظ ثم نجاة وشادية ، تحية لهذا الفنــــان المخلص ، المؤمن بقضية وطنـــه وعروبته . ولا يفوتنى ان اقـــدم التحية للاذاعى وجدى الحــكيم الذى يقف وراء كل هذا المجهود الكبير !!

سيد فرغل





بليغ حمدى

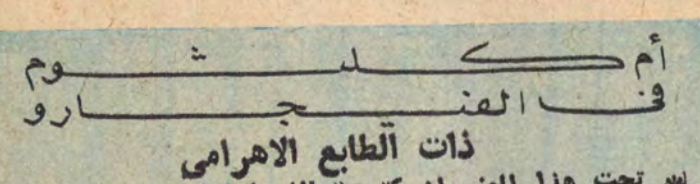
فايدة كامل



سعاد حسنى



عبد الوهاب محمد



أم كلثوم فى الفيجارو

ذات الطابع الاهرامى

* تحت هذا العنـــوان كتبت « الفيجارو ليتيرير » تعليقا عن اسطورة الغناء العربى بمناسبة زيارتها الفنية المرتقبة الى فرنسا فى اكتوبر القادم جاء فيه :

« هل مازال الوقت مبكـــرا للتحدث عن ام كلثوم ؟ ان العكس صحيح ! فالذين ينوون الانتقال للاستماع اليها عليهم بالبدء فى الاتصالات لذلك .. ذلك ان الحفلين اللذين ستقيمهما ام كلثوم فى اكتوبر القادم على مسرح الاوليمبيا يبلغ ثمن المقعد فى كل منهمـــا ٢٥٠ فرنكا فرنسيا جـــديدا « اى ما يعادل ٢٥ جنيها مصريا » .. ان المسالة نســـبية ، فطابع ام كلثوم الشخصى يفـــوق طابع ساحة الكالاس نفسها « جنـــوب شرق باريس وتتســـع لـ ٩١٢٠ شخصا » . وستحصل ام كلثوم على مبلغ ١٠٠٫٠٠٠ فرنك فرنسى جديد « اى ما يعـــادل ١٠ الاف جنيه مصرى » فى مقابل الحفـــل الواحد . وهكذا تحقق رقمـــا قياسيا جديدا فى عالم حفـــلات المنوعات »

« ويـــرى بـــرونو كوكاتريكس المسئول عن الاوليمبيا ان هـــذا الرقم طبيعى جدا . ثم يقول : « سوف نلتقى بالروح الجـــديدة للعالم العربى ! انها المرة الاولى التى تغنى فيها خارج مصر . وفى مصر تغنى فقط فى اول خميس من كل شهر . تبدأ فى الغنـــاء من الساعة التاسعة مساء وتستمر احيانا حتى الرابعة صباحا . »

« وتفيد اخر الانباء ان طائرات خاصة أعدت من الان لنقـــل المستمعين من افريقيا الشماليـــة ومن انحاء الشرق الاوســـط الى الاوليمبيا حيث تشدو ام كلثوم . »

* الى هنا وينتهى التعليـــق المنشور معه صورة لام كلثوم على طريقة ابى الهول .. تعبيرا عـــن الشموخ والعظمة والخلود .

* وبقى ان نقترح على هيئة اذاعة الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع وزارة الســـياحة وشركة الطيران العـــربية ان يتفقوا جميعا على توجيه الدعـــوة المخفضة الى اشقائنا فى افريقيا الشمالية ومنطقة الشرق الاوسط الذين يرغبون فى حضور حفـــلات ام كلثـــوم ببـــاريس ، لزيارة ج.ع.م وحضور حفلات ام كلثوم بالقاهرة .

وبهذا يمكننا ان نحقق هـــدفين .. اولهما جذب عدد من السياح العرب والافريقيين عن طـــريق حفلات ام كلثوم فنكسب مبـــالغ من العملة الصعبة .. وثانيهما اتاحة الفرصة لاكبر عـــدد من الجمهور الفرنسى لحضور حفلتى ام كلثـــوم بخلو مقاعد الزوار الاجانب من شمال افريقيا والشرق الاوسط .

وعلى هذه الجهات الثـــلاث دراسة هذا الاقتـــراح من الان والعمل على تنفيذه .. فربمـــا يكون فى تخفيض النفقات وشمس الجمهورية العربية المتحدة مايغرى المتجهين الى باريس على تحـــويل اتجاههم الى القاهرة ! فبلـــد ام كلثوم اولى !!

صـــــــورة وخـــــبر



يوسف السباعى .. فى اجتماع الادباء

عقد اجتماع فى نادى القصة ضم نخبة من الادباء العرب . حضره توفيق الحكيم ويوسف السباعى ولويس عوض وسهير القلماوى وامين العالم والشرقاوى ونجيب محفوظ وجاذبية صدقى ناقش الادباء الموقف الحاضر ، والمسئولية الملقاة على عاتق الاديب فى المعركة لتعبئة الشعور القومى ، واقترح البعض أن ينتقل بعض الادباء الى الجبهة ليعايشوا الجنود فى مواقعهم . وقدم اقتراح اخر بان هناك اتصالا بين الادباء العرب وادباء الدول الحرة لاصدار بيان يدين الاستعمار . وتمت الموافقة فى الاجتماع على ان يسهم كل أديب بانتاج أدبى من اجل المعركة بلا مقابل ، ويحول الدخل الى الاتحاد الاشتراكى للاسهام فى المعركة . كما شكلت لجنة من الادباء تقوم بالاتصال بالمثقفين فى العالم لمخاطبة ضمائرهم . واتخذ الادباء قرارا آخرا وهو أن يرشح كل أديب أحد مؤلفاته القديمة ليعاد طبعها على أن يخصص دخل طبعها لجنودنا فى المعركة

● بعثات تليفزيونية حضرت من جميع أنحاء العالم لعمل تحقيقات تليفزيونية لمحطاتها . البعثات قامت بتصوير انسحاب قوات الطوارىء الدولية ، وتحركات الجيش المصرى فى سيناء وشرم الشيخ والعقبة.

● **مفتشو** التربية المسرحية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية يقضون أوقات العمل الرسمى على سلالم مقر المنطقة بسبب عدم وجود مكاتب لهم ، أغلب هؤلاء المفتشين من نجوم المسرح والاذاعة والسينما .

● **امتحانات** النقل بمعهد السينما بدأت يوم السبت الماضى، امتحانات الدبلوم تبدأ بعد امتحانات السنوات الاولى .

● **سعاد** حسنى ومحمد عوض يشتركان فى بطولة فيلم اسمه « الحسناء والقرد » يخرجه نيازى مصطفى ،الذى انتهى أخيرا من اخراج فيلم « انه شباب طائش .. طائش . طائش جدا » قامت سعاد ببطولته أيضا .

● **فؤاد** المهندس وشويكار طارا فى الاسبوع الماضى الى بيروت للقيام ببطولة فيلم انتاج لبنانى، يخرجه المخرج المصرى نجدى حافظ .

● **توفيق** الدقن الممثل بالمسرح القومى ،نفى الاشاعة التى راجت فى الاسبوع الماضى ، وقالت أنه قدم استقالته من المسرح القومى. قال : هل هناك فرقة أحسن من المسرح القومى .. دلونى عليها !

● **عماد** حمدى وزوجته نادية سافرا الى بيروت يوم الخميس الماضى ، عماد سيشترك فى بطولة فيلم « الدلوعة » وهو انتاج لبنانى ، وهو اول فيلم يخرجه فريد شوقى ويشترك فى بطولته

● **احمد** مظهر وأحمد بدرخان وكمال الشيخ يسافرون يوم ٢١ يونيو الى برلين للاشتراك فى مهرجانها السينمائى . الفيلم الذى سيمثلنا هو « المخربون »

● **تم الاختيار** النهائى لابطال فيلم « السيرك » الذى يخرجه عاطف سالم . الابطال هم سميرة أحمد وشريفة فاضل ونبيلة عبيد وحسن يوسف ومحمد عوض ومحمد رشدى ، جميع أبطال الفيلم سيشتركون فى تابلوه غنائى .

ســـؤال

فى كل مناسبة وطنية تثبت الاغنية أنها السلاح الكبير فى المعركة . وفى الحقيقة أن المؤلفين والملحنين والمطربين عندنا يسارعون دائما ، بل ويتنافسون على تقديم أغنيات واناشيد أى معركة تخوضها بلادنا .

وانى أتساءل . . أين العاملون فى حقلى السينما والمسرح ؟ .. ولماذا لا يسارعون هم أيضا بتقديم انتاج يلائم ظروفنا الحالية ؟ .. ولماذا لا تخرج الفرق المسرحية الى الميادين والشوارع والحوارى لتقدم انتاجها من المسرحيات الوطنية التى تسهم فى تعبئة الروح استعدادا للمعركة ؟ ولماذا لا تسجل عدسات السينما كل أحداثنا السياسية وتحركات جيوشنا واستعداداتها وتعرضها على جماهير الشعب ؟ .. مطلوب خطوات ايجابية من العاملين فى حقلى السينما والمسرح !!

● **ماهر** ابراهيم المخرج التليفزيونى يقوم باخراج قصة «الطيارة الورق» لبرنامج جنة الاطفال بالتليفزيون

● **أغنية** جديدة غناها شفيق جلال اسمها « أهلا وسهلا مرحبا .. نورك غلب على الكهربا » .. كيف غنى شفيق جلال هذه الكلمات الكوميدية ، وهو مطرب شعبى له اسمه وكيانه ؟ .. مطلوب بعض الذوق فى اختيار الكلمات !!

● **شادية** ستغنى أغنية ثانية عن التليفون من كلمات نفس المؤلف - عبد الوهاب محمد - سيلحنها محمد عبد الوهاب .. التليفون فى هذه المرة سيكون « ترنك » ! !

● **صلاح** ذو الفقار اعتذر عن قبول منصب مدير اتحاد الكرة الطائرة . قال ان أعباء العمل الفنى لا تسمح له بتوزيع جهوده فى ميدان اخر .

● **سامى** ابو النور المخرج بالتليفزيون عاد من عدن ومعه فيلم كامل يسجل أهم الاحداث العدوانية التى قام بها الانجليز ضد شعب الجنوب .. نسخ من هذا الفيلم سيتم طبعها لتوزيعها على دور السينما ،وعلى السفارات العربية فى الخارج .

● **« حياتنا الثقافية »** .. البرنامج الثقافى الذى يقدمه عباس أحمد سيقوم بعمل دراسة تليفزيونية لمسرحية « ليدى ماكبيرد » التى نشرتها الكواكب . الدراسة ستكون فى حلقات متتالية

● **« عريس بالكريمة »** .. مسرحية كوميدية من فصل واحد .. يخرجها للتليفزيون سيد بدير أبطالها .. امال رمزى . عبد المنعم مدبولى . محمد رضا . حسن مصطفى . من تأليف أنور عبد الله .

● **« كروت معايدة »** .. صور غنائية ،يصورها التليفزيون سينمائيا ، يشترك فى غنائها الثلاثى المرح . عايده الشاعر . عبد اللطيف التلبانى . شفيق جلال. يضع ألحانها سيد اسماعيل . الصور من تأليف ابراهيم رجب.

● **ماهر العطار** .. يغنى من كلمات عبد الرحمن الابنودى وألحان حسن نشأت اغنية جديدة اسمها « يا واد يا عايق » .

● **على عبد الوهاب** .. المطرب الجديد الذى اعتمد فى الاذاعة يغنى من كلمات محمد قاسم وألحان سيد مصطفى .. أول أغنية له واسمها « أغنية للفاس » . مدحت عاصم رئيس لجنة الاستماع قال عن على انه صاحب صوت له طابع يميزه عن كل مطربى الاذاعة .

● **محيى اسماعيل** الممثل بالمسرح القومى .. سافر الى كمشيش لتكوين فرقة مسرحية . يبدأ عمل الفرقة أول يوليو ببروفات على مسرحيتى « غريب » لمحمود دياب . « وملك القطن » ليوسف ادريس . تقدم المسرحيتان فى أعياد يوليو .

برنامج فني للمعركة .. ((بقية))

٤ – حكم قراقوش . اخراج فطين عبد الوهاب . بطولة اسماعيل يس

٥ – الله معنا . اخراج احمد بدرخان . تمثيل عماد حمدى . فاتن حمامة . ماجدة . محمود المليجى

٦ – شياطين الجو . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل أحمد رمزى شكرى سرحان . سعيد ابو بكر

٧ – ارض السلام . اخراج كمال الشيخ . تمثيل فاتن حمامة . عمر الشريف . فايدة كامل

٨ – خالد بن الوليد . اخراج حسين صدقى . تمثيل حسين صدقى . مديحة يسرى . زكى طليمات

٩ – وطنى وحبى . اخراج حسين صدقى . تمثيل حسين صدقى . عمر الحريرى . صلاح منصور

١٠ – عمالقة البحار . اخراج سيد بدير . تمثيل احمد مظهر . نادية لطفى

١١ – فى بيتنا رجل . اخراج بركات . تمثيل عمر الشريف . زبيدة ثروت . حسن يوسف . رشدى أباظة

١٢ – وداع فى الفجر . اخراج حسن الامام . تمثيل شادية . كمال الشناوى . يحيى شاهين

١٣ – بور سعيد . اخراج عز الدين ذو الفقار . تمثيل فريد شوقى . هدى سلطان . شكرى سرحان .

١٤ – جميلة الجزائرية . اخراج يوسف شاهين . تمثيل ماجدة . رشدى اباظة . احمد مظهر

١٥ – طريق الابطال . اخراج محمود اسماعيل . تمثيل هند رستم . شكرى سرحان . عماد حمدى

١٦ – ارضنا الخضراء . اخراج احمد ضياء الدين . تمثيل ماجدة . شكرى سرحان .

١٧ – كيلو ٩٩ – اخراج ابراهيم حلمى . تمثيل اسماعيل يس . مارى منيب

١٨ – سجين ابو زعبل . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل محسن سرحان . زهرة العلى . محمود المليجى

١٩ – رد قلبى . اخراج عزالدين ذو الفقار . تمثيل احمد مظهر . مريم فخر الدين . شكرى سرحان

٢٠ – وا اسلاماه . اخراج اندرو مارتون . تمثيل لبنى عبدالعزيز . احمد مظهر

٢١ – صراع الابطال . اخراج توفيق صالح . تمثيل سميرة احمد . شكرى سرحان

٢٢ – لا تطفىء الشمس . اخراج صلاح ابو سيف . تمثيل فاتن حمامة . شكرى سرحان

٢٣ – الناصر صلاح الدين . اخراج يوسف شاهين . تمثيل احمد مظهر . نادية لطفى . ليلى فوزى .

٢٤ – لا وقت للحب . اخراج صلاح ابو سيف . تمثيل فاتن ورشدى أباظة .

٢٥ – الخيانة العظمى . اخراج يوسف وهبى . تمثيل يوسف وهبى . عمر الحريرى

٢٦ – الاستعباد . اخراج يوسف وهبى . تمثيل يوسف وهبى . أمينة رزق . محسن سرحان . نجوى فؤاد

٢٧ – صراع الجبابرة . اخراج زهير بكير . تمثيل نادية لطفى . احمد مظهر . توفيق الدقن .

٢٨ – الباب المفتوح . اخراج بركات . تمثيل فاتن حمامة . محمود مرسى

٢٩ – الايدى الناعمة . اخراج محمود ذو الفقار . تمثيل احمد مظهر وصلاح ذو الفقار

٣٠ – بين القصرين . اخراج حسن الامام

٣١ – ادهم الشرقاوى . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل لبنى عبد العزيز

٣٢ – ثورة اليمن . اخراج عاطف سالم . تمثيل صلاح منصور . ماجدة . عماد حمدى

٣٣ – شياطين الليل . اخراج نيازى مصطفى . تمثيل فريد شوقى . هند رستم

٣٤ – القاهرة ٣٠ . اخراج صلاح ابو سيف . تمثيل سعاد حسنى . احمد مظهر

٣٥ – السمان والخريف . اخراج حسام الدين مصطفى . تمثيل نادية لطفى . محمود مرسى

٣٦ – فجر يوم جديد . اخراج يوسف شاهين . تمثيل سناء جميل . حمدى غيث .

٣٧ – ثمن الحرية . اخراج نور الدمرداش . تمثيل صلاح منصور . محمود مرسى . كريمة مختار .

٣٨ – الجزاء . أخراج عبد الرحمن الخميسى . تمثيل شمس البارودى . حسين الشربينى . رشوان توفيق

سعد الدين توفيق



سنغنى قريبا .. فى تل أبيب

شريفة ماهر

كان المفروض أن تسافر شريفة ماهر الى لبنان فى الشهر القادم للقيام ببطولة فيلمين سبق ان تعاقدت عليهما .. لكنها أرسلت الى منتج هذين الفيلمين تعتذر عن الحضور وتطلب تأجيل تصوير الفيلم الاول الى موعد يتفق عليه فيما بعد

وسألتها ـ لماذا .. ؟

قالت ـ الحقيقة اننى اريد ان ابقى فى القاهرة لأعرف مصيرى فى السينما المصرية.. **هل تصدق ان شريفة ماهر التى قامت ببطولات مختلفة فى السينما المصرية ، لم تعمل فى الافلام التى انتجها القطاع العام الا كضيفة شرف فقط فى فيلم واحد ؟ .. هل هذا معقول.؟**

لقد أجلت العمل فى الفيلم اللبنانى لاننى أومن بأن السينما العربية هى « الام » ومن حق الام ان نخصها بكل تكريم واحترام وتضحية اذا استدعى الامر ، ورغم أن عقد اتفاقى للعمل فى الفيلمين اللبنانيين من العقود الممتازة فنيا وماديا فقد ضحيت بهما فى انتظار ان أحصل على حقى من العمل فى السينما العربية فى مصر ولا يعنينى ما أشاعه المغرضون عنى من اننى « مشاكسة » اشتبك فى معارك كلامية وأثير مناقشات حادة من أجل المطالبة بحقى كمواطنة فى العمل بالسينما المصرية

فأنا لست مشاكسة ، ولكن لم يكن يعجبنى الاسلوب الذى كان يسير عليه العمل فى الافلام المصرية قبل التنظيمات الاخيرة .. وهل المواطن الذى يطالب بحقه فى العمل يتهم بأنه مشاكس ومشاغب .. الخ هذه الاتهامات التى كانوا يستندون اليها ليبرروا تصرفاتهم الغريبة .. لقد كان عزائى اننى لست وحدى « المظلومة » فى القطاع العام السينمائى فهناك عشرات المواهب الممتازة التى حكموا عليها بالعزلة بعيدا عن أضواء السينما لاسباب غير مفهومة مع ان هذه المواهب تتمتع بماض فنى حافل بأروع الاعمال الفنية التى حققت نجاحا فنيا وجماهيريا عظيمين .

واستطردت تقول ـ **لقد ذهبت مرة الى احد المسئولين فى القطاع العام اشكو له من اهمال القطاع السينمائى** لى وعدم الاستفادة من مواهبى كممثلة ومطربة، **وبعدأن أيد شكواى بكلمات رقيقة عرض على دور ضيفة شرف فى أحد الافلام** وقبلت الدور لاننى أريد ان أعمل وسافرت الى الاسكندرية بناء على طلب المخرج وضحيت بأعمالى الثابتة فى القاهرة ، وأقمت فى الاسكندرية شهرا كاملا على حسابى فى انتظار تصوير الفيلم وفى النهاية اكتشفت ان المشاهد المطلوب تصويرها فى الاسكندرية لا تزيد على لقطة واحدة فى قطار سكة حديد .. ورغم اننى كدت أنفجر الا اننى ضغطت على أعصابى وسكت على مضض ثم اكتشفت بعد ذلك ان مخرج الفيلم قد حذف نصف دورى واعطاه لراقصة لا تمت للتمثيل أو الغناء بصلة ، وبعد ان صوروا سبعة أيام اكتشفوا ان المشاهد التى انتزعوها من دورى واسندوها اليها سوف تهز القصة هزة عنيفة ، فاستدعونى لتكملة الدور .. هذه صورة مما كان يحدث فى القطاع العام السينمائى قبل التنظيمات الاخيرة والواقع ان جميع العاملين فى الحقل السينمائى من فنانات وفنانين وفنيين قد عقدوا الامل على التخطيط الذى وضعه الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، والذى كان من أهم أهدافه ان يتيح فرص العمل للجميع كما جاء فى الميثاق وأكدها السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى مناسبات مختلفة وأنا أومن ان من حقى كمصرية عربية تؤمن بمبادىء الميثاق واختارت الفن طريقة لحياتها فمن حقى أن أعمل فى القطاع العام السينمائى لا كمصدر رزق فحسب بل لاستطيع أيضا ان اسهم بمواهبى فى خدمة وطنى وعروبتى عن طريق الفن

قلت ـ والاذاعة ما قصتك معها؟

اجابت ـ الواقع انه مضى أكثر من ثلاث سنوات لم أسجل خلالها أغنية جديدة خصيصا للاذاعة، كما ان الاذاعة لم تذع لى حرفا واحدا من أغنياتى منذ ثلاثة أيام ، والواقع ان الاذاعة هى الاخرى تكاد تقتل الكثير من المواهب الناجحة باهمالها لهم وعدم اذاعة أعمالهم الفنية على الجمهور .. هذه المواهب الناجحة أولى بالاهتمام والتشجيع

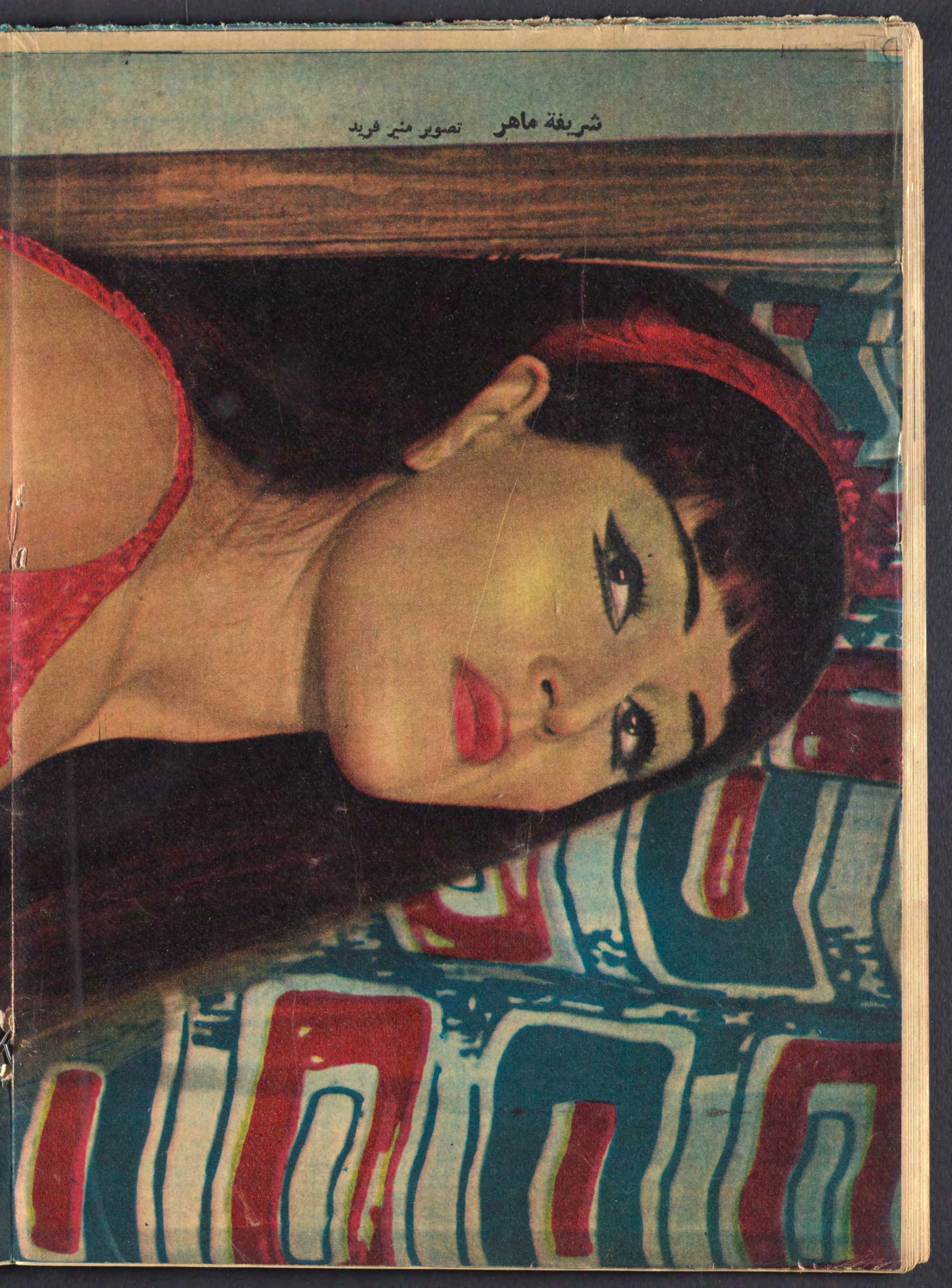
ـ ولماذا لا تعملين فى أضواء المدينة ؟

ـ الواقع ان الذنب ذنبى أنا أو على الاصح ليس ذنب المشرفين على هذا البرنامج ، فقد تصادف أثناء اقامة الحفلات الاخيرة لاضواء المدينة ان كنت مشغولة بالغناء فى حفلات ترفيهية عن جنودنا البواسل فى معسكراتهم .

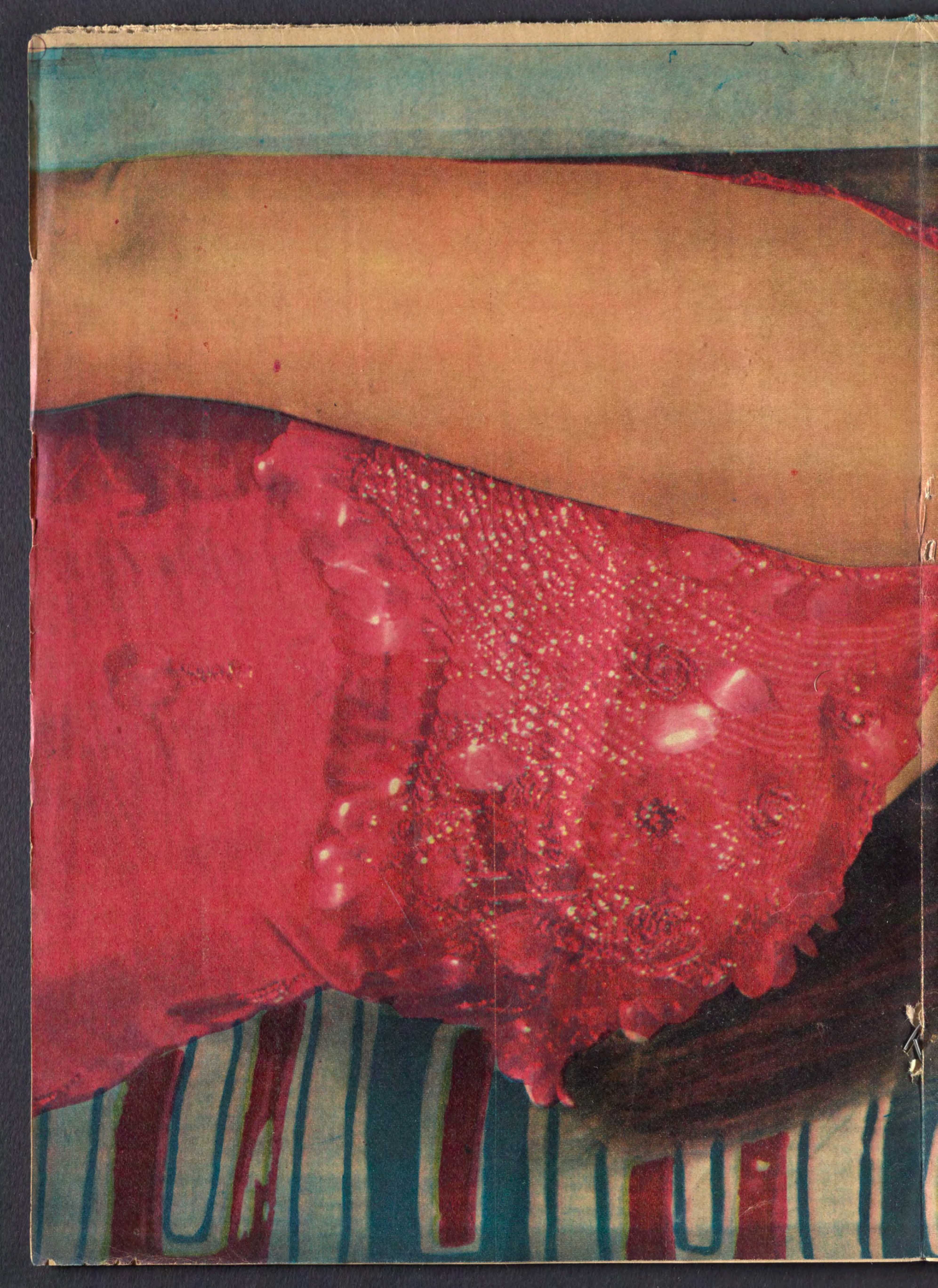
ـ وما هى أحدث مشروعاتك الفنية ؟

ـ فى الواقع اننى أجلت مشروعاتى الفنية لاستعد للسفر الى جبهة الحرب ، وكل أمنيتى ان تتاح لى فرصة الاسهام بأى مجهود أو عمل يطلب منى ليكون لى شرف المشاركة فى تطهير أرض الوطن العربى من الاستعمار واستعادة فلسطين الوطن السليب وطرد العصابات الاستعمارية والصهيونية واذنابها من بلادنا العربية .. وكم أتمنى ان يجىء اليوم الذى أكون فيه ضمن مجموعة المطربات والمطربين الذين يحيون احدى حفلات أضواء المدينة من تل ابيب بعد طرد عصابات اسرائيل منها .

←



شريفة ماهر   تصوير منير فريد



بطاقة فنية

محمد عوض

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : محمد محمد عوض نصر
- تاريخ الميلاد : ١٢ يونية ١٩٣٢
- البرج : الجوزاء
- الطول : ١٦٨
- الوزن : ٦٤
- الشعر : كستنائى
- العينين : عسلى
- العنوان : ٣ شارع طلعت حرب

الميول الادبية والفنية

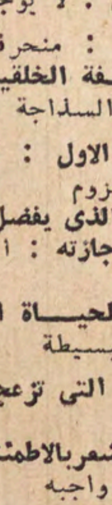
- الكاتب المفضل : طه حسين . نجيب محفوظ . احسان عبد القدوس
- الكتاب : المعذبون فى الارض . أولاد حارتنا .
- الفيلسوف : برتراندراسل
- الشاعر : عبد الرحمن الشرقاوى . عمر الخيام
- القصيدة المفضلة : رباعيات الخيام .
- الرسامون : صلاح طاهر
- اللوحة : الجيوكنده
- الموسيقيون : عبد الوهاب . سيد مكاوى
- المقطوعة الموسيقية : شهر زاد لكورساكوف .
- المغنون : عبد الوهاب . فريد . عبد الحليم . رشدى
- المغنيات : ام كلثوم . نجاة . فايزة . صباح . شريفة فاضل .
- الاسطوانة : « دع قناتى » لفايدة كامل
- العلم الذى يفضله : علم النفس .
- العالم الذى يعجب به : فرويد .
- الشخصية التاريخية : اخناتون . عمر بن الخطاب
- الشخصية الاسطورية : جحا .

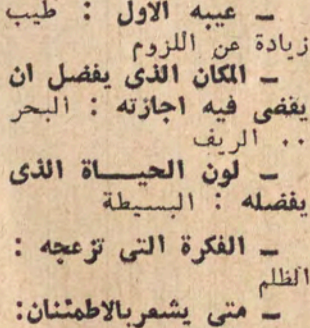
المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد وهبه . بكر الشرقاوى . عبد الرحمن شوقى
- المسرحية التى يحبها : روممولوس . نمرة ٢ يكسب . الكلمة الثالثة .
- المخرجون : كلهم !!
- الممثلات : سعاد . نادية . ماجدة . سميحة أيوب .
- الممثلون : محمود مرسى . حسن يوسف . رشدى أباظة . أحمد مظهر . فريد شوقى
- نجوم الفكاهة : المهندس . الهنيدى . رضا . مدبولى . عبد المنعم ابراهيم
- برامج التليفزيون : عالم الحيوان . زائر المساء .

حياته الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : كلية الاداب . معهد التمثيل
- اللغات التى يجيدها : اللغة الاوربية الاولى
- ماركة السيارة : اوبل .
- الرياضة التى يحبها : السباحة .
- ألعاب التسلية : الشطرنج .
- النادى : لا يوجد
- المزاج : منحرف
- الصفة الخلقية الغالبة : السذاجة .
- عيبه الاول : طيب زيادة عن اللزوم
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : البحر .. الريف
- لون الحياة الذى يفضله : البسيطة
- الفكرة التى تزعجه : الظلم
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما يؤدى واجبه





- النصيحة : اعرف نفسك بنفسك
- السيجارة التى يفضلها : كليوباترة
- وسيلة الانتقال المفضلة : القطار .
- هل يحب الليل : جدا . جدا .
- هل عنده هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا

الطعام والشراب

- الفاكهة المفضلة : البطيخ . المانجو .
- الشراب المفضل : العرقسوس
- المشهيات : الفلفل . الباذنجان .
- نوع اللحم : المشوى .
- الخضر : الملوخية .
- الحلوى : مش توى

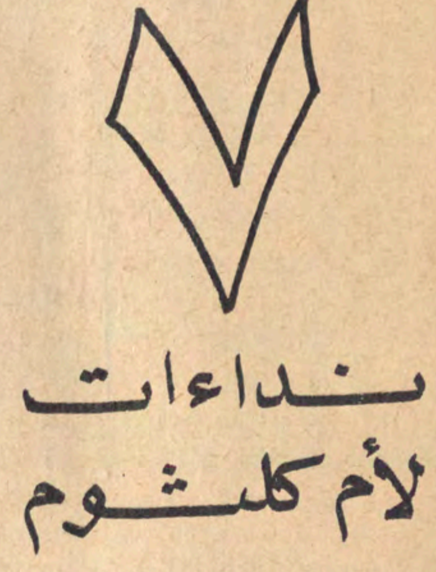
العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : دراسة الاعمال المسرحية .
- من هو وكيل أعماله : ليس له وكيل أعمال .
- هل عمل على المسرح : قدم ٥٠ مسرحية
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : ٢٤ فيلما .
- والتليفزيون : كتير
- أدواره الثلاثة التى يفضلها : « عاطف الاشمونى » فى جلفدان هانم . العبيط . « بابلو » فى الكلمة الثالثة
- الجوائز التى حصل عليها : ثقة الجمهور .
- الشىء الذى يسعده فى عمله : الاخلاص
- الشىء الذى يتمناه : القضاء على اسرائيل
- فيلمه القادم : « حواء والقرد » . « السيرك »
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : اليابان . وسط افريقيا

أشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : الغروب عند البحر .
- اليوم : الذى يعمل فيه عملا شاقا .. وينجح .
- الشهر : مارس
- الفصل : الربيع
- الرقم : لا يوجد
- الحرف : ع
- اللون : الاخضر
- الرائحة : رائحة البحر .. والحقول
- الزهرة : الياسمين . الفل
- الشجرة : شجرة الدر !!
- الاحجار الثمينة : لا يوجد .
- المعدن : اليورانيوم
- الصوت : ضحك الجمهور
- الحيوان : القرد
- الطائر : الحمام .. المشوى
- الحشرة : النحلة
- المدينة : الاسكندرية
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : بداية من صدور القرارات الاشتراكية
- طراز الاثاث الذى يفضله : البسيط





نداءات لأم كلثوم

يا جنودنا البواسل ..
لم يهتز وجدانى فرحة .. مثلما اهتز على وقع اقدامكم ..

وانتم تعبرون طرقات القاهرة ..
لتواجهوا العدو الغادر ..
تاملتكم وطوتنى تاملاتى ..

فاذا بى كرامة مصر بين ايديكم ..
وعزة العرب فى قلوبكم ..

وكبرياء النصر فى عيونكم ..
وخرجت من تاملاتى .. وقد ملئت امنا على امن .. واطمئنانا على اطمئنان .
فتوجهت الى الله ادعوه ..

يارب انصرهم .. يارب ..

***

اخى .. فى وقفتك من اجل الملايين ..

اخى .. فى كبريائك من اجل حقها فى الحياة ..

تحية من القاهرة ..
لا بل من كل شبر فى ارض العرب ..
فانت حيث انت ..

من اجل العرب ..
الله ينصرك ..
الله ينصرك ..

***

اناديك يا اخى ..

اناديك .. يارافع السلاح ..

اناديك يا بطل الكفاح ..

هذا هو يومك الذى تصنع فيه غدك ..
هذا هو يومك الثائر .. ينادى مستقبلك الظافر ..

اناديك يا اخى ..

ومن هنا .. من هنا اسمع جواب النداء ..

نداء الرجولة .. والعروبة .. والفداء ..

***

ايها الرجال ..

يا عمالقة النصر فى بور سعيد ..

يامشعل النور فى ارض اليمن ..

ياحماة الوطن العظيم ..

ايها الرجال ..
هذا يومكم .. يا اعز الرجال ..

***

جنودنا البواسل ..

شدنى الماضى وانتم على الطريق الى الحدود ..

ورأيتها .. فتاة صغيرة تسعى تحت رصاص العدو .. وترتعد خوفا وذعرا ..

ورأيته يقول .. يمكن ده يحصل بكره لبنتى ..

انتم تعرفون الفتاة .. الفتاة فلسطين .

وتعرفون الرجل .. رجلنا .. جمال عبد الناصر ..

ترى .. اين هى اليوم .. هذه الفتاة ..

لتسمع صوته يدعوكم اليها ..

الله فى عونكم .. ما دمتم فى عونها ..

***

يا اخى الجندى ..

ترقبك عيوننا ..

وترعاك قلوبنا ..

ونتوجه بالدعاء الى الله ..

ان يحفظك ..

وان يؤيدك ..

وان ينصرك ..

***

يا ايها الجنود ..

يا ابناء الارض الطيبة ..

ارض الخير والنماء والعطاء ..
ارض الرسالات والايمان والانبياء
يا حماة الحياة ..

هبوا من اجل الحياة ..
ضد أعداء الحياة

فى عالم النغم

● الاغنية المصرية مثلها مثل الشعب المصرى دائما تظهر اصالتها الكامنة فى المواقف الحاسمة . تثبت وجودها . تنفض عنها غبار الدلال والتثنى لتبدو ناصعة نابضة بالحياة مشاركة فى الاحداث .

وهى تتحرك الان من حالة الاسترخاء الى حالة اليقظة ، فنرى الشعراء والملحنين والمغنين وقد ارتفعت هاماتهم وصلبت أعوادهم واتخذوا اماكنهم فى مقدمة ركب الجهاد فى معركة المصير وراء قائدنا الحبيب العظيم جمال ...

ما اروع شعر « فتحى سعيد » فى : « أغنيتى الاولى » ..

يا ناصر !

الشعب وراءك قدامك موج هادر

فاضرب بيمينك يا ناصر

تخضر الصحراء وتعشب دنيا البسطاء

واضرب بشمالك يا ناصر

ينشق البحر ويبتلع الطوفان الاعداء

من غيرك يا ناصر ربان

ربان سفينتنا فى معترك الامواج
من يحدو قافلة الانسان

وثبا يا ناصر نحو الشمس

ترتج لوثبتك الكبرى جنبات القدس

من غيرك قادر
من غيرك فى الليل سراج
فى الصبح سنا وهاج

فلانت الماضى والحاضر
ولانت العملاق الثائر
من الا ناصر .. يا ناصر .

انى أهدى هذه الاغنية لمن شاء من ملحنينا ومغنينا ..

● مذيع برنامج « اضواء المدينة » بصوته الرائق الرصين مصورا لقاء المستمعين بصوت المغنى السورى « فهد بلان » ، قال : « هذه الضجة الكبيرة من الاستحسان .. ! » .. اجاد التعبير فقد كانت ضجة حقا ، دافعها ، الاول والاخير ، حسن لقاء فنان من سوريا الشقيقة الحبيبة .. ولا شيء غير هذا ..

● عندما استمعت الى اغنية « القريب منك بعيد » من نجاة ، لاحت لسمعى اغنية « التوبة » لعبد الحليم حافظ .. التشابه فى الموسيقى لا يقتصر على المسار اللحنى فحسب .. بل يدخل فيه التوافق الفكرى والعلاقة النغمية والتركيب البنائى .. وقد سمعت بين اللحنين اكثر من وجه شبه . ويكشف هذا عن ان احد ملحنى الاغنيتين كان تحت سيطرة تأثره بالاغنية الاولى وهو يعالج تلحين اغنيته ، ولم يستطع الفكاك من هذه السيطرة ..

● رحب المستمعون بعودة « اضواء المدينة » . كان اشتراك الشعر فى فقراته خطوة طيبة . هل يصبح هذا تقليدا ، وهل نرى للالوان الجادة من الفنون مكانا فيه ، الى جانب الترفيه ؟

● المسارح والحفلات الخارجية التى يمتد فيها السهر هل نستطيع ان نبدأها مبكرة حتى يكون ختامها مبكرا .. لا ينبغى ان يألف جمهورنا هذا السهر الطويل ونحن شعب مكافح ونبنى مستقبلا . اليس منتصف الليل حدا كافيا للسهر ؟

مدحت عاصم



نداء إلى المؤلفين والموسيقيين العرب

بقلم: جلال فؤاد



محمد عبد الوهاب



محمود الشريف

اننا متفقون على أن مجتمعنا اجتاز أو لا يزال يجتاز مرحلة القضاء على الرجعية والاستعمار.

النضال بيننا وبينهما نضال مرير مستمرة ضراوته على مر الايام

ولا يمكن للفن أو للفنان الصادق أن يعيش منعزلا عن الاحداث الجارية فى الوطن العربى .. لان الفن له وظيفة اجتماعية وقومية هامة لا يمكن انكارها .فاذا ما اعلن الوطن العربى حالة الطوارىء ، يجب أن يعلن الفن أيضا حالة الطوارىء .

وطبيعة المعركة القائمة الان بيننا وبين الرجعية والاستعمار ، تتميز بالسرعة والنشاط ..مما أدى الى ارتباك العدو امامنا ، واصابته بنوع من العصبية والهستيريا .

والفن فى هذه المعركة لابد وان يلتقى بطبيعتها ، بما لديه من المرونة ما يكفيه لان يتحرك فورا مع الاحداث السريعة المتلاحقة .

وقد امسكت أم كلثوم بزمام المبادرة .. فما أن انتقلت قواتنا المسلحة الى الجبهة الامامية حتى أعلنت أم كلثوم رغبتها فى توجيه نداءات متلاحقة الى أبنائنا واخواتنا فى الجبهة .. وتمنت ـ من قلبها ـ لو أن الظروف تسمح بانتقالها مع فرقتها الى الخطوط الامامية ، لان الواجب يحتم أن نشعر جنودنا، أننا جميعا معهم بقلوبنا وبأرواحنا وبكل ما نملك .

وفى نفس الوقت بدأنا نسمع الاغانى والاناشيد التى ظهرت فى بداية معركة ١٩٥٦ . صحيح أن الفنانين لم يعطونا الجديد ..ولكن القديم يؤدى دوره كاملا فى تعبئة القوى الروحية للشعب العربى فى كل مكان .

فنحن اليوم عندما نسمع «والله زمان ياسلاحى » لام كلثوم ، او « أنا الشعب لا أعرف المستحيل» لام كلثوم ايضا ... او «يا أهلا بالمعارك » لعبد الحليم أو « دع سمائى فسمائى محرقة » لفايدة كامل .. أو « دقت ساعة العمل الثورى » و « احنا الشعب » و «ارض النسور» و« آخى العربى» لمحمد عبد الوهاب .. فهى تذكرنا بمعركة ١٩٥٦ ضد الرجعية والاستعمار .

وترديد هذه الاغانى اليوم فى معركة ١٩٦٧ يعنى ان معركة ١٩٥٦ لم تنته بعد .. وانما ما زالت مستمرة وقائمة ، الى أن يكتب لنا النصر فيها على الاستعمار والرجعية .. أعداء الامة العربية الذين يقفون أمام تقدمها ونهضتها .

هذه الاغانى القومية مازالت لها الفاعلية والقدرة على التأثير الجماهيرى ... رغم مرور هذا الوقت الطويل .. وهو دليل اخر على انها أعمال فنية صادقة كل الصدق . نابعة عن ايمان بقضايانا العادلة ومعاركنا ضد الاستعمار للمحافظة على حقوب العرب وأرض العرب .

وقد ظهرت فى معركة ٥٦ مجموعة كبيرة من الاناشيد . غير أن نشيد « الله أكبر » الذى لحنه الفنان الكبير محمود الشريف مازال فى مقدمتها جميعا .

ويكاد يكون النشيد الوحيد الذى يتردد صداه فى جميع انحاء الوطن العربى . وفى كل مرة نستمع اليه نشعر بالحماس الوجدانى ،ونحس بالنار المشتعلة فى نفوسنا .. وينتابنا شعور بالشجاعة والاقدام والتضحية من أجل تحرير الوطن العربى من الرجعية والاستعمار وأعوانه الخونة

وان مما لاشك فيه ان الاصوات القوية مثل صوت محمد رشدى ، او صوت فهد بلان ، يأتى دورها الهام عند تعبئة القوى الروحية فى المعارك . وكذلك فان أصوات المجاميع يمكنها أيضا أن تؤدى نفس الغرض وأكثر .

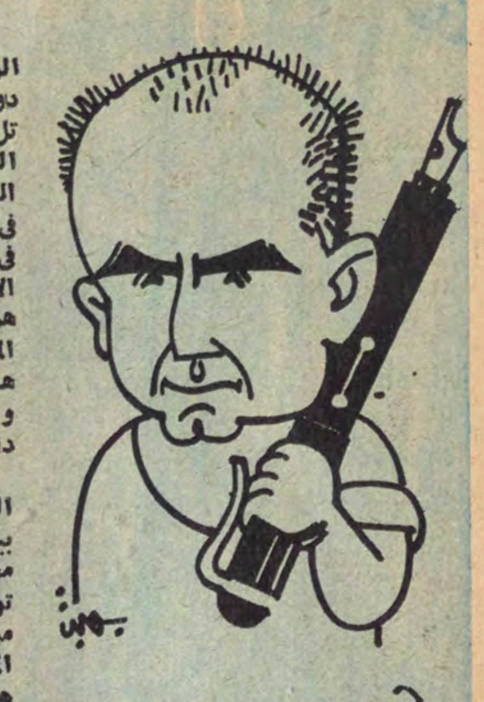
الشىء الوحيد الذى ينقصنا ، ويمكن اعتبار أن لدينا نقصا فيه، هو المارشات التى تؤديها الموسيقات الحماسية . والاناشيد والمارشات توائم ... لاغنى لاحدهما عن الاخر .. فالاناشيد ترفع من درجة حماس الانسان .. والمارشات تبث فيه روح الشجاعة والاقدام والحركة .

ونحن اذا لم يكن لدينا سوى نشيد « الله اكبر » فهو كاف لاشعال حماسنا .. وتذكيرنا دائما بالمعركة بيننا وبين الاستعمار ، التى بدأت عام ١٩٥٦ . ولا يعنى هذا اننا لا نطلب المزيد من الاناشيد القومية التى ترتفع الى مستوى المعركة ، كما هو الحال فى نشيد الله اكبر .

ونحن نحتاج اليوم ، أكثر من أى وقت مضى ، الى الكثير من المارشات العربية .. ونوجه النداء الى المؤلفين الموسيقيين العرب ، لكى يكتبوا لنا المزيد من المارشات .. ونوجه النداء أيضا الى فرق الموسيقات العسكرية لكى تؤديها لنا . فقد فتحت مكاتب تسجيل شباب الفتوة أبوابها .. واستعدت للمعركة ٤٠٠ كتيبة من الشباب والفتيات . هذا بخلاف الملايين الاخرى التى تتهافت وتتطلع الى القتال . كل هؤلاء وغيرهم مرتبطون ارتباطا روحيا بالموسيقات العسكرية

اننا واثقون بان الفنانين يعتبرون أنفسهم فى حالة تعبئة عامة .. كما يعتبرون ان الفن له وظيفة اساسية وهامة للغاية ... وهى رفع القوى الروحية للشعب العربى فى كل مكان . وخاصة فى الظروف التى يجتازها الوطن العربى فى معركته الفاصلة ضد الرجعية والاستعمار.

رجل الشارع يقول:



● سئلت هذا الاسبوع عن املي الوحيد في هذه الحياة ، فقلت دون تردد : ان تغني أم كلثوم في تل أبيب بعد القضاء على العصابات الصهيونية : وسئلت السيدة أم كلثوم أيضا عن املها في هذه الحياة فقالت : آن أغني في تل أبيب .. ويظهر ان هذا الامل ، ليس املا شخصيا وانما هو أمل الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج .. وسيتحقق هذا الامل قريبا بمشيئة الله ، وبقيادة عبد الناصر الذي عودنا دائما على الانتصار في كل المعارك.

● سعدت سعادة بالغة بالخبر الذي اذاعته وكالة روتر من بيروت في الاسبوع الماضي عن توقف مجلة « حوار » لان صاحبها ـ توفيق صايغ ـ تاكد ان هيئة مؤتمر حرية الصحافة التي تسند المجلة من باريس تتلقى أموالا من هيئة المخابرات الامريكية .. قلنا كده ، قالوا : اطلعوا من البلد .. عقبال الباقي .. يا رب!

● لو صح ما نسب الى الممثل العبقري حمدي غيث أن من بين الاسباب التي دفعته الى اختيار العمل الاداري كمستشار للثقافة الجماهيرية ، ان الممثل يتقاضى أقل بكثير من مرتب الاداري !! لو صح ذلك لكان كارثة بالنسبة لي : لان رأيي في حمدي غيث يختلف كثيرا عن رأيه في نفسه !!

● اريد من المسئولين عن الاذاعة والتليفزيون عندنا ان يصدروا أوامر صريحة واضحة باته عند اذاعة أية اغنية يجب ذكر اسماء المؤلفين والملحنين الى جانب اسماء المطربين والمطربات فالاغنية بمثابة مثلث متساوي الاضلاع.. الفضل في نجاحها يعود الى المؤلف والملحن ، والمطرب ، وحرام أن ننسى أسماء بعض ذوي الفضل !

● عندنا نقاد رياضيون ذوو مستوى عالمي ، نفخر بهم في دنيا الصحافة الرياضية وعندنا في الوقت ذاته اشباه نقاد رياضيين قد لا يمتون الى الصحافة الرياضية باية صلة وربما كانت معلومات الواحد منهم في كرة القدم لاتتعدى حفظ أسماء لاعبي بعض الاندية ! وهؤلاء الاخيرون لهم سلطات واسعة في تسويد الصفحات البيضاء كما يحلو لهم هواهم ! ولهذا فقد تعودنا في كثير من الاحيان أن نشهد اختفاء الحقيقة في بعض ما يكتب عن الرياضة لان الاغراض الشخصية والتحزب و.و ... تطغى على القيم الاخلاقية والرياضية و.و وكما كان يفعل بعض كتاب الاحزاب في الماضي حينما كانوا يصابون بالعمى من أجل تعصبهم لاحزابهم يفعل اليوم ، بعض أشباه النقاد ! وشيء آخر يضايقني كصحفي في دنيا الصحافة الرياضية هو ان التنافس في المجال الصحفي الرياضي ، يصل في بعض الاحيان ، الى ما كان الحال عليه ايام ساحل روض الفرج ، عندما كانت فرقة على الكسار تخرج على الناس برواية: « احنا اللي فيهم » فتخرج فرقة عزيز عيد في اليوم التالي رواية باسم « ولو » !!

● ليس معنى اهتمامنا بالرياضة ان تتحول طرقنا وشوارعنا الى ملاعب .. أرجو من محافظي الاقاليم ، العمل على تنظيف الشوارع من هذه الالاعيب ، وفي الوقت نفسه نرجو انشاء الحدائق والساحات الشعبية لاستيعاب الاعداد الوفيرة من الشباب المحب للرياضة .

● جامعاتنا لديها كل امكانيات التفوق الرياضي .. ملاعب . فلوس .. خبراء ، وكل الامكانيات ، ومع ذلك لاتزال الرياضة في جامعاتنا عرجاء كل اهتمامها مقصور على اليوم الرياضي السنوي للكلية. وفي هذا اليوم السنوي ـ لو تحقق ـ يجري عرض العضلات وقبل اليوم وبعده نوم عميق !!

صبري ابو المجد

أفلام المعركة

يتردد في اذهان الناس ـ ايام الحرب ـ نوع جديد من الاسئلة وعلى اجهزة الاعلام والثقافة ان تقدم دائما الاجابات الشافية لتساؤلات الناس .

● انهم يريدون ان يعرفوا كيف تجري الامور في جبهة القتال ، فلابد ان نمدهم باخبار المعركة .

● انهم يريدن أن يطمئنوا على سير الحياة ، فيجب ان يكونوا على علم بما اعدته الدولة من ضمانات كي يواصل الانسان العادي حياته أيام الحرب في القرية أو في المدينة

● انهم في حاجة الى المزيد من الايمان بالقضية ، فيجب ان نقدم لهم الوثائق والاسانيد ليؤمنوا انهم يدافعون عن حق .

● وهم يريدون ان يعلموا ما هو دورهم في المعركة ؟ كيف يتصرفون اثناء الغارات ؟ وماذا يعملون في حالة حريق أو انفجار قنبلة ؟ ما هو الطريق الى التبرع بالدم ؟ ..

وكل اجهزة الاعلام والثقافة يجب ان تسهم في تغطية هذه الجوانب من راديو ، وتليفزيون ، وصحافة، وسينما .

وعلى قدر ما للفيلم السينمائي من امكانيات تتحدد مسئولياته ، فهو يؤثر بالصورة الى جانب الصوت ، ويمكن ان يصل الى اماكن لايصل اليها التليفزيون ، كما يسهل فهمه على المتعلم الذي يقرأ الصحف والامي الذي لايقرؤها . والتجمعات حول الفيلم ـ في حد ذاتها ـ يمكن ان تتحول الى تجمعات سياسية نبث فيها التوجيهات والتوعية اللازمة عن طريق مباشر بمكبر الصوت .

واول مايشترط في افلام المعركة هو الصدق والبعد عن المبالغات التي تنتج عنها آثار عكسية في اغلب الاحيان . والشرط الثاني ان تقدم شيئا قادرا على البقاء مدة اطول مما يقدمه الراديو أو التليفزيون او الصحافة اليومية . واذا كانت الجريدة السينمائية تشارك هذه الوسائل في تغطية الاخبار اولا باول ، فالفيلم السينمائي يرتفع عن مستوى الاخبار الى مستوى قضايا اعم حتى لايفقد قيمته بعد عدة ايام قليلة .

ولقد اثبتت السينما وجودها وقامت بدورها جنبا الى جنب مع القوات المسلحة ووسائل الاعلام الاخرى ، لمواجهة العدو في عام ١٩٥٦ فقامت بانتاج افلام قصيرة جدا مابين دقيقتين وثلاث دقائق تتحدث فيها احدى الشخصيات الهامة بقصد تعبئة الرأي العام . وظهرت افلام الاناشيد المصورة مثل نشيد الله أكبر ، فضلا عن الافلام التسجيلية : سلام لا استسلام ، تطهير القناة ، لكيلا ننسى ، تدمير وتعمير ، بور سعيد الخالدة ، نسور الجو . وكلها تدور حول احداث حرب بور سعيد .

واذا كانت السينما قد قامت بدورها في حرب عام ١٩٥٦ التي جاءت على غرة ، فنحن ننتظر منها اليوم وهي تمتلك امكانية أكبر ، في ظل القطاع العام وفرصة أوسع للاعداد ، ان تسهم بنصيب اكبر في معركتنا الفاصلة ضد الاستعمار وضد الظلم

هاشم النحاس

مناقشة مفتوحة حول الموسم المسرحي

نشرت الكواكب في الاسبوع الماضي مذكرة عبد الرحمن ابو زهرة التي هاجم فيها موسم المسرح القومي .. وأعضاء المكتب الفني .. كما نشرت معها رد آمال المرصفي مدير المسرح القومي عليها . والكواكب تواصل في هذا الاسبوع وفي الاسابيع القادمة المناقشة المفتوحة حول قضايا المسرح المصري بمناسبة انتهاء موسم ٦٦ - ١٩٦٧ .. وسوف تواصل الكواكب نشر ما يصلها من آراء الفنانين والنقاد حول هذا الموضوع الخطير الذي يتصل بمستقبل المسرح المصري كله ... واليوم يكتب المخرج الفنان كرم مطاوع حول هذا الموضوع ... وقد تناولت معظم المناقشات علاقة كرم بالموسم الحالي ودوره في هذا الموسم ، وكانت هناك عدة اتهامات ضد كرم يناقشها في هذا المقال ويرد عليها ... بالاضافة الى ما يقدمه من مناقشة للقضايا الرئيسية في الحركة المسرحية !

ليس دفاعا عن نفسي ...
ولكنه دفاع عن المسرح المصري

بقلم: كرم مطاوع

في مرحلة زمنية مضت واجتزناها اليوم ، كان يسود شعار « الفن للفن » ، وبالتالي «المسرح للمسرح». وكان تطبيق هذا الشعار يعني أن تقدم المسارح نصوصا لا تتدخل في اختيارها الا اعتبارات فنية مطلقة (وأحيانا تجارية مطلقة !) . وكان طبيعيا ان يقتصر دور النقد وقتذاك على ابراز مواطن القوة التقليدية في النص ، وعلى درجة تماسكه ، ثم على قدرة الاخراج على خدمة النص وافكاره ، وعلى مدى استجابة المخرج وطاقاته الفنية لاحتياجات النص الدرامية .

ومع تغير النظرة الى دور الفن وموضوعيته .. بدأ يتضاءل نفوذ الشعار القديم « الفن للفن » كي يحل محله شعار « الفن من والى المجتمع » ، وكان ذلك نتيجة منطقية للفهم الجديد للعلاقة الجذرية الوطيدة التي تربط بين المجتمع وبين الفنون التي تنطلق منه لتعبر عنه .. علاقة تجاهلها الكثيرون في الماضي .. اما عن عمد (تحقيقا لمصالح ذاتية) ، واما عن عدم تبصر (لعدم اصالة الفن في داخلهم) . فمجتمعنا اليوم لم يعد ليتصور فنا - أو مسرحا بالذات - لا يرتبط ارتباطا وثيقا - وجدانيا وفكريا واجتماعيا - بالمشاكل الحقيقية التي يعيشها الناس أو بالقضايا التي تنفعل بها الغالبية. ومن هنا كانت مسئولية العاملين بالمسرح ازاء هذا الفهم وتحقيقا لهذه العلاقة الحيوية بين المسرح والمجتمع أو الجمهور . ومن هنا أيضا أصبح دور النقد لا يقتصر فقط على تطبيق معايير أدبية وفنية مطلقة على النص او الاخراج ، وانما تعدى ذلك كي يدرس مايمكن أن يحققه النص من مكاسب ثقافية وفنية وفكرية واجتماعية .وبالتالي لم يعد دور المخرج يتمركز في اخراج نص يستهويه بالمعيار الفني فقط، وانما تحددت مسئوليته بشكل أوسع وأعمق كي تحيله مسئولا أيضا - حتى في حدود اختياره للنص - عن الافكار التي يحتويها هذا النص . وعن مدى اسهام هذه الافكار في البناء الفكري العام للمجتمع ، فضلا عن فهمه أو تفسيره الخاص الذي يخدم - أو ينبغي أن يخدم - لحظة انسانية واجتماعية تفرضها ظروف المجتمع الذي يحياه المخرج .

وتكفي نظرة مقارنة سريعة بين ما كان يقدم في الماضي بالمسرح المصري من نصوص مترجمة أو شبه مؤلفة لا تمت الى الواقع المصري ولا الى الانسان المصري بصلة ، وبين ما يقدم حاليا من مؤلفات تتخذ الانسان المصري والمشكلة التي يحياها مادة تتناولها بالدراسة والتقييم ، وذلك حتى ندرك مدى الفرق بين ما كان وبين ما نحن عليه الان .

مؤدى هذا كله ، انه لم يعد مستغربا اليوم أن نقرأ أو نسمع تساؤلا هذا مغزاه :

« لماذا اختار فلان المخرج هذه المسرحية .. ؟! » ، أو « على أي أساس تبنى هذا المخرج المسرحية الفلانية ؟! »

وهذه الاسئلة - كما سبق القول - تدليل واضح على أن المخرج - كمثقف وكمسهم في الحركة الفكرية والفنية - مسئول بشكل مباشر عن تذبذبات المسرح في بلدنا ، فهو همزة الوصل بين فكر وفلسفة المؤلف ، وبين وجدان وعقل المتفرج المتلقي .

والحقيقة أن مؤسسة فنون المسرح والمسئولة عن النشاط المسرحي قد فجرت ، خلال الموسم الذي انتهى هذه الايام ، الكثير من القضايا الفكرية والفنية ، وذلك نتيجة لتغييرات جوهرية أجرتها على برنامج وسياسة المسرح الكوميدي من ناحية ، ونتيجة لخطتها في توسيع رقعة الحركة والنشاط المسرحي كي تتعدى القاهرة لتشمل الاقاليم والقرى من ناحية ثانية ، ثم في البدء في خلق وحدة فنية وثقافية بين الدول العربية الشقيقة، حتى تتزاوج هذه الوحدة مع الوحدة الفكرية القومية الشاملة التي تسعى شعوب هذه الدول الى تحقيقها . وفي سبيل وضع هذه الاهداف الجديدة موضع التنفيذ، خططت سياسة المؤسسة لعدة مسرحيات أثارت العديد من التساؤلات ، وبينما حققت معظمها جزءا كبيرا من المكاسب التي توقعتها المؤسسة ، ولمس الكثيرون جانبا من هذه المكاسب ، طالب البعض الاخر باستفسارات عن الاهمية الفنية والفكرية لهذه النصوص (أو لبعضها) والهدف الذي كان وراء تقديمها ، والسبب الرئيسي في احتضانها . ولان بعضا من هذه التساؤلات ينصب على مسرحيات ثلاث قمت انا شخصيا باخراجها (وهي «شهرزاد» لتوفيق الحكيم ، و « كوابيس في الكواليس » لسعد الدين وهبه وكلتاهما للمسرح القومي ، و « المسير الطويل » للكاتبة اللبنانية هدى زكا لمسرح الجيب) ، ولانني أعتبر نفسي مسئولا عن اختيار هذه النصوص، مسئولية سوف أوضحها حسب كل نص ، فضلا عن أنني فعلا كنت - من خلال كل مسرحية - استهدف غاية تهم الكثيرين ، وذلك حسب نظرة موضوعية وفهم واقعي لظروف الفن والمسرح في بلدنا وظروف العاملين في الحقل المسرحي بالذات، فضلا عن تسليمي وايماني بصدق وفاعلية الدور الذي تقوم به المؤسسة ومن يخططون لها ..لهذا كله أجدني - بدافع من الامانة والاحساس بالمسئولية - متحمسا لوضع النقاط على الحروف ، ولتوضيح الاسباب الموضوعية والفنية والثقافية .. بل والقومية ، التي بمقتضاها أخرجت هذه النصوص لمسارح المؤسسة .

ولأبدأ بمسرحية « شهر زاد » لتوفيق الحكيم والتي افتتح بها المسرح القومي موسمه المسرحي ١٩٦٦/ ١٩٦٧ .

ويتلخص ماقيل - سلبيا - بصدد عرض هذه المسرحية ، في أنها ليست قابلة للعرض المسرحي ، أو « للمسرحه » ، وأنها كتبت لتقرأ فقط لا لتقدم على خشبة المسرح ، وبالذات خشبة المسرح القومي « الجماهيرية » ، وانها اذا لم يكن هناك بد من عرضها . فان الافضل أن يكون مسرح الجيب هو مكان العرض . ولم يكتف هذا النقد بسحب صفة «المسرحة» عن هذا النص بالذات ، بل سحبها ايضا من معظم مسرحيات استاذنا توفيق الحكيم ، وهذا بالطبع قول قابل للنقاش ، وان كان المجال لا يتسع لمناقشته - هكذا على أطلاقه - هنا في هذا المكان .

ولقد أوضحت في كلمتي التي طبعت في برنامج المسرحية أن القول بأن « شهر زاد » كتبت كي تقرأ فقط قول خاطىء ويناقض طبيعة الاشياء ، لان (شهر زاد مسرحية « صعبة » وليست « للقراءة فقط ») .

والان ، اذا سمحنا لانفسنا أن نكون موضعا للنقد الذاتي ، واذا أردنا ان نكون موضوعيين مخلصين مع أنفسنا بعض الشيء ، فلابد أن نعترف انه خلف سحب « الثقة المسرحية » من أعمال الحكيم يكمن نوع من « المرض » الثقافي أو - ان شئنا - « الكسل الذهني » !.. فاذا كنا نقول بأن نصوص الحكيم « غير مسرحية » لانها لا تعتمد على « الحدث » ، أو لانها ليست « سيكلوجية » أو لانها تقوم على «الذهن» و «الفكر» و « الفلسفة » ، فلم لا نتهم - اذن - نصوص برناردشو أو بيرانديللو بأنها « غير مسرحية » أو غير قابلة للمسرحة ؟ الرد



كرم مطاوع



سعد الدين وهبة





توفيق الحكيم

- **مؤسسة المسرح فجّرت هذا الموسم قضايا فكرية وفنية هامة**
- **مطلوب إعادة تقييم مسرحيات توفيق الحكيم**
- **"كوابيس في الكواليس" تقول كلمة ما أحوجنا إلى سماعها**
- **"المسير الطويل" فتحت الطريق وإن لم تحدد المستوى**

بسيط – ويكمن خلف لحظة تأمل دقيقة للمجتمع الشرقى عموما ، وعلى الاخص ، لفئة انصاف المثقفين . فبينما لم تتهم تلك الفئة بيرانديللو أو برناردشو باللامسرحة لان التجربة العملية والتقييمات الادبية على أعلى مستوياتها أثبتت عكس ذلك .. نجدهم يمارسون هذا الاتهام مع توفيق الحكيم لانه مؤلف شرقى ، لانه يعنيهم أو يلمسهم مباشرة بقلمه وفكره (أو لانهم يتوهمون ذلك !)

وينبغى هنا الا نتهم الحضارة العربية لانها غنية بالفكر والفلسفة ، ولكننى أعنى بكلامى طبقة انصاف المثقفين – أو متوسطى الثقافة الذين يخلقون « القواعد » أو « التقاليد » ويغرسونها فى ضمير الزمن . هؤلاء بطبيعتهم قليلو الاستجابة « للاشكال المسرحية » ، وبصفة خاصة للاشكال المسرحية « الفلسفية » . ولعل هذا – فى رأيى – ينبع من عدم الممارسة منذ القدم .. أو – بالاصح – من رفض لا شعورى « للتجسيد » أو « لعملية الخلق » الادبية .

واذا كنا لا نتهم بيرانديللو بعدم المسرحة لانه يعتمد فى صياغة فكره على تكنيك داهية يكمن فى الاثارة أو فى السخرية والتهكم الخبيث فيخفف بذلك من ثقل الفلسفة ، فان مجرد تصور انعدام هذا التكنيك لن ينفى بالضرورة صفة « المسرحية » من نصوص المؤلف الايطالى .

ان الحكيم مؤلف صعب ،

وليس حقيقة أن نصوصه غير مسرحية ، وهنا تكمن خطورة وصعوبة دور المخرج الذى يتصدى لهذه النصوص ، اذ لابد له من الغوص فيها بحذر محددا الخيوط الدقيقة التى يتكون منها النسيج المسرحى كله ، وذلك كى يلمس فى عمق تلك الجذور الحزينة التى تنطلق منها فلسفة الحكيم .

أما لماذا اخترت بالذات « شهر زاد » فلأنها – فى رأيى – تشكل مرحلة هامة من مرحلة فلسفة الحكيم حيث يتناول الاسطورة الشهيرة كى يبرز من خلالها فكره ويلبسه شخصياته . وفكر الحكيم ليس فكرا جامدا ساكنا ، ولكنه فكر يتنازع ، فكر دءوب ، فكر يبحث بلا هوادة من غير أن يقتنع وهو لذلك فكر خلاق للدراما . ثم هو لا ينطلق بفكره من مسلمات أو مفترضات مطلقة يقولها ويفرضها (والا لتحول الى مفكر أو فيلسوف وابتعد عن الشاعر) وانما هو يجسد الفكر وهو فى حالة حركة ديناميكية فى الشخصية الحية ، فى الحدث الباحث نفسه ، فى الصراع الموضوعى الذى ينبع من الشخصية خالقة الحدث .. اذن فهو ليس فيلسوفا ، وانما شاعر درامى .. واذن فلقد اخترت « شهر زاد » لان الاسطورة فيها تتحول الى رمز لصراع مختنق ومعذب بين أفكار .. الى تضاد لونين من ألوان الانفعالات .

وردا على من اقترح بأن مكان هذه المسرحية هو مسرح الجيب لا القومى .. أقول فى ايجاز أن توفيق الحكيم بمسرحه الفكرى الذى عرض على خشبة المسرح القومى قد كسب جمهورا أكبر وأعم من ذلك الذى كان من الممكن كسبه لو أن « شهر زاد » عرضت على خشبة الجيب . ويكفى الرجوع الى الارقام التى حققتها المسرحية « كجمهور وكايرادات » كى نتبين أن فارقا ضئيلا جدا – يكاد لا يذكر – يفصل بين أرقام هذه المسرحية وأرقام مسرحية أخرى شعبية وناجحة كسليمان الحلبى مثلا .

ولا أريد فى النهاية أن أتحدث عن الاهمية التاريخية التى يحتلها مسرح الحكيم عندنا بصفة عامة وعن الدور الرائد الذى لعبه فى فن الكتابة . المسرحية بصفة خاصة ، الامر الذى لابد أن يدفعنا – نحن المسرحيين – الى تقييمه والاستفادة منه ، فهذه بديهية ومسلمة .

وأما المسرحية التى اختتم بها المسرح القومى موسمه « كوابيس فى الكواليس » للاستاذ سعد الدين وهبه ، فلى فيها رأى خاص لا أعتقد أن الكثيرين سيخالفوننى فيه وان كان البعض قد أعلن بالفعل رأيه ، وهو رأى يرفض المسرحية شكلا وموضوعا ويستنكر بشدة قبولى لاخراجها ويتهموننى بالتالى بالتخبط فى اختيار النصوص . فلنسلم أولا بأن المسرح ليس فقط ترفيها ولا وسيلة للمتعة المؤقتة . ولنسلم بأنه المنبر الهام الذى منه تنطلق أصوات المخلصين الجادين محددين باصبع الاتهام مواطن الخطأ والصواب ، معلنين فى جرأة وحرية فكر رأيهم بلا تحيز ولا خور .. فهذا هو دور المسرح الحقيقى ، وهذا هو الطريق السليم نحو فكر ديمقراطى .

ولنسلم أيضا بأن « الساتيرا » (وهى شكل من الاشكال الدرامية المسرحية ، تتناول بالنقد الساخر اللاذع والتشريح الكاريكاتيرى أخطاء معينة – اخطاء فقط دون التعرض للفضائل – تجسدها بل وتهول فى تضخيمها بغية القاء الضوء عليها .. ثم المطالبة باصلاحها) لون مسرحى شعبى ينبثق عادة من الضمير الانسانى الجاد للجماعة ، يسلط الاسلحة النقدية الى النماذج أو العادات المنحرفة بعد تعريتها والتشهير والتنكيل بها حتى تنبذ ويقضى عليها . وأقول «لون شعبى» – وخاصة بالنسبة لنا نحن الشرقيين – لانه الشكل الوحيد الصادق الجاد والعفوى فى نفس الوقت الذى نستطيع أن نلمسه بوضوح من خلال النماذج الشعبية التى عرفناها والتى عرفها تاريخ المسرح قبلنا ، بل وقبل أن يأخذ المسرح شكله المتطور وقواعده العلمية الثابتة . ويكفى أن نذكر على سبيل المثال – فضلا عن المسرح الساتيرى الكلاسيكى – عروض « كوميديا الفن » ، قبيل عصر النهضة ، كى ندرك اصالة هذا اللون وحتمية وجوده فى لحظات تحتم اللجوء الى النقد الساخر لانماط وسلوك بعض الطبقات .

اذا سلمنا بكل هذا ، أدركنا أهمية تقديم هذه المسرحية – تاريخيا على الاقل – نظرا لان ظروف المسرح وما يحاط به من أوجه النشاط الادبى والفنى – والتى لا تخفى على الكثيرين – تدعو الى القلق بعد أن تغلغلت فى أعماقه – وعلى مدى سنوات – بعض الانحرافات والامراض الخلقية التى حاقت بالبعض .. وتكاد بالتالى تضيع قيم فنية ومبادىء جذرية ، يصبح بدونها المسرح عبثا أو مظهرا بدون جوهر .

والذى دفعنى فى حقيقة الامر الى تبنى هذا النص – الكوابيس فى الكواليس – هو أنه يقول كلمة جادة وحقيقية ، وان كانت لا تنطبق على الجميع (فالساتيرا كما قلنا لا تعالج مطلقات ، وانما نماذج محددة ومعايب بذاتها دون أن تعمم هذا كله أو تسحب الاخطاء على الجميع) ، كلمة ما أحوجنا الى قولها أو سماعها فى تأمل وشجاعة . وليس يصادر على ذلك أن هذه المسرحية – كما يقول البعض – تهم القليلين لانها ممعنة فى التخصص (الامر الذى لا أقره على الاطلاق ، واستجابة الجمهور العادى خير دليل على رأيى) ، فحتى لو جاز ذلك ، فان كلمة صدق وحق تقال برغبة جادة فى الاصلاح جديرة بأن تنطلق من منبر المسرح سواء أكانت تتعلق بفئة من الفنانين والكتاب والنقاد أم بأية فئة اخرى تشكل جانبا حيا من المجتمع .

وأعتقد – فى اخلاص – انه اذا نظرنا الى « الكوابيس » بمقتضى

←

المفهوم الذى سبق ان أوضحته ، وعلى ضوء اندراجها ضمن شكل « الساتيرا » لسقط الكثير من الانتقادات ولما جاز للبعض التحدث فى ضعف البناء الدرامى ، أو عن عدم صلاحيتها كمسرحية تهم الجمهور العريض .. الى اخر هذه الاراء.

ومع كل ما أثارته هذه المسرحية، مازلت أومن بأنه فى يوم من الايام، سوف نذكر أنه خلال هذا الموسم. قدم المسرح المصرى مسرحية تنتقد فى شجاعة واخلاص بعض مظاهر الخطأ التى يمكن أن تدين أصحابها سواء انتموا الى طائفة الممثلين أو المخرجين أو الكتاب أو النقاد .

تبقى المسرحية الاخيرة التى أخرجتها هذا العام وأختتم بها مسرح الجيب موسمه ألا وهى « المسير الطويل » للكاتبة اللبنانية هدى زكا .

لماذا يختار مسرح الجيب هذه المسرحية ولماذا أقوم أنا باخراجها؟ الواقع أن الاجابة على هذا السؤال تسوقنا للحديث عن دور مسرح الجيب وعن الرسالة التى يؤديها هذا النوع من المسرح . ضمن حركتنا الفنية والفكرية المفروض أن مسرح الجيب ـ **قبل أن يكون نافذة على العالم المسرحى المتطور** فيقدم كل ما هو جديد ـ شكلا وموضوعا ـ ، وقبل أن يكون **حقلا للتجارب المسرحية** التى يصعب تقديمها على المسارح الكبيرة ، وقبل أن يقدم ـ على مدى الزمن ، الطويل ـ **لمحات من الخريطة المسرحية للتراث الانسانى العريض قديمه وحديثه..** قبل هذا وذاك مسرح يسهم فى أن يجد للمسرح المصرى أو العربى بشكل أشمل موضوعا وشكلا ، وليس هذا بمستغرب .. فبدلا من التجريب للتجريب ، يستهدف التجريب ـ سواء فى المضمون أو الشكل ـ استنبات المعالم الملائمة لما يمكن ان يكون عليه المسرح المصرى او العربى .. وبدلا من أن يكون نافذة على أحدث التجارب المسرحية لمجرد التعريف بها يصبح هذا التعريف ذا فائدة مزدوجة . اذ من خلال الاختيار الواعى ، يقدم المسرح نماذج لما يجب ـ او لما يمكن ـ أن يكون عليه المسرح المصرى او المسرح العربى ، موضوعا وشكلا .. وبهذا تصبح هذه النماذج الاجنبية وسيلة لاستثارة ملكات الكتاب لدينا وأمثلة يفاد منها لمن يبحث أو يدرس اشكال المسارح المتاخمة لظروفنا واحتياجاتنا .. وبدلا من ان يكون حقلا للتجارب أيا كان شكلها أو مضمونها تنصب التجربة على الفكرة المحلية أو القومية وعلى المضمون والشكل الذى يبحث عنهما مسرحنا لنفسه . باختصار يكون معيار الاختيار محددا بالفائدة الموضوعية التى تتعدى مجرد التعرف أو الاكتشاف .

ولقد استهدف مسرح الجيب ـ من زمن ـ خلق روابط ثقافية وفنية وفكرية بين الدول الشقيقة وبين حركتنا المسرحية فمما لا شك فيه أن التراث العربى ـ بكافة أبعاده وعلى مختلف مراحله التاريخية ـ غنى بالثروات التى يمكن أن تشكل بالنسبة لنا مصادر لا تنتهى للالهام وكلما اتسعت رقعة التبادل الفكرى خصبت وتعمقت التجربة كى تصبح أكثر انسانية .. ولاشك أن السبيل الاقرب والاكثر طبيعية للوصول بالدول العربية الى وحدة متكاملة هو الوحدة الفكرية والثقافية ومن هنا كان اهتمام مسرح الجيب بتحقيق هذه الروابط .. فكان أن استضاف المسرح اللبناني كى يقدم عروضا على خشبة مسرح الجيب .. وكان أن قدم مسرحية « المسير الطويل» اللبنانية .. وكان أنه يعد مسرحية « الاسلاف يتميزون غيظا » للكاتب الجزائرى كاتب ياسين .. وفى نيته أيضا التعرف (التعريف) على بقية النماذج العربية من مختلف منابعها الحقيقية . أما لماذا « المسير الطويل » بالذات من ضمن الادب المسرحى اللبنانى .. فلأنها ـ فى حدود علم المؤسسة وعلمى ـ أفضل النماذج اللبنانية وأكثرها تكاملا واغراقا فى الواقعية . ولا ينبغى أن نقسو فى الحكم على هذه التجربة أو نصفها بالتهالك والضعف ـ حسب معاييرنا المتقدمة والتى وصلنا اليها أخيرا ـ ويكفى أن نتذكر نحن أيضا حال مسرحنا فى بداية هذا القرن ، فليس هذا الامس بالنسبة لنا ببعيد وأملى أن نوفق وقريبا جدا فى أن نحتضن أكبر عدد ممكن من نتاج الفكر المسرحى العربى ، وأن تتكرر تجربة « المسير الطويل» فى حب وتعاطف ـ مع جميع البلدان الشقيقة .

وتحضرنى الان تجربة مررت بها وأنا طالب فى ايطاليا .. كنت أناقش أستاذ تاريخ المسرح ـ فى لجنة امتحان الدبلوم ـ وتطرق الحديث عن المسرح المصرى .. وسألنى .. أين يقف المسرح المصرى من المسرح العالمى الحديث ؟ وقلت فى حراصة وجرأة أن المسرح المصرى وليد ولكنه فى سبيل البحث عن ذاته قطع أشواطا طويلة .. وتمنيت لو تعرفت أوربا على مسرحنا حتى ترى بنفسها مقدار تقدمه .. وسخر أستاذى من ذلك وقال .. نريد أن نتعرف على مسرح يفضل مسرحنا كى نستفيد منه !! وتدخل استاذ زائر فى النقاش بجملة مازلت أذكرها .. «عيبنا نحن الاوربيين ان كل ما ليس اوربيا نقلل من قيمته .. فلنتعرف على المسرح المصرى .. ربما تعلمنا منه شيئا .. بل وربما عكس لنا حاضرا نجهله أو تراثا نعلم عنه القليل .. يكفى أن يكون أصيلا وواقعيا .. وحتى لو لم يكن كذلك .. فهو عالم غريب عنا وثمة فائدة سوف نكتسبها .. على الاقل سنجد ما يعزز حكمنا عليه « بالايجاب أو بالسلب .. » من يومها وأنا احمل للاستاذ الزائر تقديرا واحتراما .

كرم مطاوع

العقيد أحمد مظهر

الفنان احمد مظهر ، فارس قديم . ظل يعمل فى قواتنا المسلحة ١٨ عاما .. ثم شده الفن ، فأصبح أحد ممثلينا الكبار . ومن جديد يعود حنينه الى السلاح فى انتظار المعركة !

أستاذ الشعب .. جمال عبد الن



١٨ سنة قضاها الفنان احمد مظهر ٠٠ كضابط فى قواتنا المسلحة منذ تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ ٠٠ حتى انتقل الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عام ١٩٥٦ ٠ وخلال هذه السنوات الـ١٨ حضر الحرب العالمية الثانية ٠٠وكان ضابطا بسلاح الفرسان٠ حضر حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وكان لا يزال بسلاح الفرسان أيضا ٠ وحضر حرب السويس عام ١٩٥٦ ٠٠ لكنه كان قد انتقل فعلا الى المجلس الاعلى٠٠ وكان ذلك قبل العدوان بأشهر ٠

الحرب العالمية

فى نفس العام الذى تخرج فيه أحمد مظهر ٠ كانت الحرب العالمية الثانية ، قد بدأت تفتح فاها ٠٠ ليصب هتلر شروره على العالم ٠كان مظهر ضابطا شابا ٠٠ بسلاح المشاة ٠ لكنه لم يبق فى سلاحه سوى عام واحد ، نقلوه بعدها الى سلاح الفرسان ، لانه كان يجيد الفروسية ، بجوار أن درجاته فى «ركوب» الخيل ، كانت متقدمة ، اكثر من اى درجات أخرى حصل عليها فى اى من العلوم العسكرية الاخرى ٠٠٠ ودخل الحلفاء الحرب ، بعد ان أعلنها هتلر رسميا ٠٠ كانت مصر تشهد جانبا من الحرب الرهيبة ، وتقاسى هول الغارات الالمانية ٠ **وكان دورالضابط احمد مظهر ٠٠ان يرصد الالغام التى تلقيها قوات المحور ٠٠ وهى المانيا وايطاليا ٠٠ فى قناة السويس ٠حتى يمكن للقوات الانجليزية التى كانت تحتل مصر أيامها ، أن تقوم بتطهير القناة من الالغام ، وكان الدور صعبا ـ كما يقول الفنان احمد مظهر ـ فلم يكن لديه سلاح ٠ وكان هو وزملاؤه ، هدفا سهلا للقوات المعادية**

وكانت هذه أول حرب يشترك فيها مظهر ٠ صحيح انها لم تكن حارة بالنسبة اليه ، لكنها كانت تجربة ٠

وانتهت الحرب ٠٠وانكسرت قوات المحور ، وانتحر هتلر ٠٠ وهدأ الجو من جديد ٠

ـاصر كان أستاذى فى "التكتيك"!

أحمد مظهر

احمد مظهر .. يقود طابور شرف، عندما كان ضابطا بآلاى الفرسان



حرب فلسطين

وجاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ والتى لعبت فيها الخيانة العربية دورها المعروف ، بتحالف الملك عبد الله ٠٠ جد الملك حسين ملك الاردن، مع القوات الاسرائيلية ولعبت فيها الرجعية المصرية ٠٠ والملك ٠٠ والاحزاب ، والاستغلال دورا خطيرا ، بتقديم الاسلحة الفاسدة الى جنودنا وضباطنا ٠ وفى هذه المعركة ٠٠ لم يدخل آلاى الفرسان ، وهو جزء من سلاح كامل هو سلاح المدرعات ٠٠ الحرب ٠٠ مع الجيش ٠ فالفرسان ٠٠ اصبحوا مع تقدم السلاح ٠٠ شيئا يكاد يكون اثريا ٠ هذا بجوار أنهم كانوا يسمون الفرسان « بالمزاريق » ٠٠ وهى أداة تشبه الحربة ، ولم تكن هذه الاداة تستطيع شيئا أمام ظهور البنادق الحديثة أيامها ٠

ورفع قائد الفرسان تقريرا ، يقول فيه ان هذا السلاح ، لا يمكن أن يؤدى اى دور فى المعركة ٠ ولم يكن دوره يتعدى الاشتراك فى الاحتفالات ، والمحمل النبوى ، وما الى ذلك ٠ وقدم مظهر طلبا للتطوع ٠٠ ليدخل المعركة مع سلاح المشاة ٠٠ لكن احدا لم ينظر الى طلبه ٠ وانتهت واقعة ١٩٤٨ ٠٠ ومظهر يتمنى ان يدخل حربا فعلية ٠٠ وان يشارك فيها ٠

حرب السويس

ثم جاءت حرب السويس عام ١٩٥٦ ٠٠ كان القدر يصر على حرمان أحمد مظهر من دخول أى معركة ٠٠ فقد انتقل من آلاى الفرسان ٠٠ الى المجلس الاعلى ٠٠ واصبح بعيدا عن القوات المسلحة ٠ لكن المعركة أيامها ، لم تكن معركة القوات المسلحة فقط ، وانما كانت معركة الشعب كله ومن جديد قدم مظهر طلبا للعودة الى الجيش ، لكن الوقت كان قد فات ، بالنسبة اليه على الاقل ٠ كانت سنواته الطويلة التى قضاها كضابط فارس ، قد ابعدته عن السلاح ٠٠ فقد دخل جيشنا بعد الثورة ، مرحلة جديدة ٠ بعد أن أصبح احد الاهداف الستة التى أعلنتها ثورة ١٩٥٢ ٠ وفى المرحلة الجديدة، دخلت القوات المسلحة ٠٠ أحدث انواع الاسلحة ، ولم يكن مظهر ملما بها ٠ لقد تغيرت الحرب ، وتغير السلاح ٠ والسلاح يريد من يفهمه ، ومن يجيد استعماله ومظهر بعيد عن الميدان ٠

وكانت عودته تعنى انه لن يكون فى حالة جيدة ٠٠ تسمح له بقيادة احد الاسلحة ، خاصة وانه وصل فى الترقى الى رتبة عقيد ٠٠ وهى رتبة كبيرة ٠ ومن تقاليد القوات المسلحة ، أن الضابط اذا خرج من القوات المسلحة ، ثم أراد العودة اليها ٠ ٠فانه يعود الى سلاح آخر غير سلاحه ٠٠ حرصا على مشاعره ٠

ولذلك كانت هناك عقبات امام عودة احمد مظهر ٠ واكتفى بأن يشارك فى الحرب بتعبئة الشعور القومى ، بما كان يقوم به المجلس الاعلى فى ذلك الوقت ٠

وهكذا مرت حرب ١٩٥٦ ٠٠ ولم يشارك مظهر فيها ٠٠ الا من خارجها

الموقف العظيم

ومع موقفنا العظيم الان ٠٠ تعود الى مظهر ذكرياته ، يعود اليه حنينه الى السلاح ٠ يقول مظهر ٠٠ انه بجوار رسالته كفنان ، له دور قيادى أيضا فى المجتمع ، فانه يتمنى ، أن يكون جنديا عاديا ، يدخل المعركة الشريفة ، ليقدم دمه فداء لبلده ، فالمعركة ، تضعنا جميعا « تحت السلاح » ٠٠ حسب التعبير العسكرى تجعل منا جميعا ٠٠ جيشا واحدا ٠ مقدمته قواتنا العاملة العظيمة ٠٠ ونحن من خلفها ٠

يتحدث مظهر عن الايام الاولى من الازمة ، يقول ٠٠ ان ما حدث خلال الـ ٢٤ ساعة الاولى ، والتى تحركت فيها قواتنا الى الخطوط الامامية،شىء مذهل ٠ ان قواتنا أثبتت٠٠ وببراعة أنها على درجة ممتازة من الكفاءة ٠ ومن المؤكد ان العدو قد ذهل ٠ لهذه السرعة الغريبة ، التى تحركت بها قواتنا ٠

وهناك أيضا ـ كما يقول مظهر ـ هذه الخبطة السياسية الرائعة ٠٠ بطلب انسحاب قوات الطوارىء الدولية من مكانها على الحدود ٠ ان هذه ضربة اخرى اذهلت ٠٠ ليس اسرائيل وحدها ٠٠ وانما العالم كله ٠٠ لقد داخ من « الخبطة » ٠٠ ودارت أمريكا تصرخ ٠٠ وتطلب عقد مجلس الامن ٠وتريد أن تفرض وجهة نظرها الخاطئة ٠٠

والسبب ، هذا « التكتيك » الرائع ٠٠ وهو ليس غريبا ، لانه صدر عن استاذ « التكتيك » ٠

ويقول مظهر ٠٠ لقد كان سيادة الرئيس جمال ٠٠ استاذا لى ٠٠ فلقد درست على يديه فرقة ضباط عظام٠٠ وكان يدرس لنا مادة « التكتيك الحربى » ومن ينظر الى الخبطات الجبارة التى شهدها العالم منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ٠٠ يستطيع ان يلمس وراء كل «خبطة» ٠٠ استاذا فى التكتيك ، يعرف متى ، وكيف يهاجم ٠٠ ومتى وكيف يدافع ٠

ان المعركة التى نقف لها الان على الحدود ، معركة فاصلة بلاشك ٠ لكنها معركتنا نحن ، نحن الذين سنحدد زمنها ٠٠ ونحن الذين سنرفع فيها راية النصر فى النهاية ٠

ويقول مظهر٠٠ ان القدر يعاندنى فى كل مرة ، ويبعدنى عن ميدان المعركة ، لكنى هذه المرة ، لن ادع الفرصة تفلت منى ٠ ان روح المحارب مازالت تعيش داخلى ، تنتظر لحظة الانطلاق ٠٠ وها هى المعركة على الابواب ٠٠ وانا فى انتظارها ٠

حسام الدين مصطفى يرد على عدلى المولد

بصراحة..
شاطئ المرح.. ملطوش!

جاءنا من المخرج حسام الدين مصطفى هذا الرد على ما نشرته الكواكب فى العدد الماضى على لسان المنتج عدلى المولد عن فيلم «شاطىء المرح» وتحت عنوان «مطلوب من نجاة ٥٠٠٠ آلاف جنيه» ... وفيه حديث عن الظروف التى أحاطت بظهور نجاة للمرة الثالثة فى السينما ..

وهذا هو نص الرد الذى كتبه حسام الدين مصطفى :



نجاة فى حركة مداعبة للفصيف أحمد .. فى فيلم شاطىء المرح

في الاسبوع الماضي ، نشرت الكواكب حديثا للمنتج عدلي المولد عن الظروف التي أحاطت بتمثيل نجاة الصغيرة لفيلم « شاطيء المرح » .. وانا كمخرج للفيلم ، اعتبر نفسي مسئولا ، مسئولية مباشرة عن أبطاله وفنييه حتى بعد عرضه ، وقد اثيرت في حديث عدلي المولد عدة نقاط فنية ، تخصني وتخص مسئوليتي الفنية عن الفيلم وبطلته نجاة الصغيرة ولهذا أجدني امام القراء مطالبا بايضاح الحقائق التالية :

● حاول عدلي المولد في أكثر من مرة وفي أكثر من جريدة أن يجرد العمل الفني الذي انفق عليه وخرج الى الناس على صورة فيلم سينمائي اسمه « شاطيء المرح » من كل عناصر النجاح بما فيها مجهود لنجمة الفيلم — نجاة الصغيرة — واني لاتعجب كيف يمكن لرجل أن يحطم عملا انفق عليه بضعة الوف لاسباب لاتدخل الا تحت بند « الحقد الشخصي » . ولقد نجح فيلم شاطيء المرح ونجحت نجاة الصغيرة كنجمة سينمائية ونجحت اغنياتها ولم يعد هذا النجاح موضع بحث او مناقشة أو كلام على صفحات الجرائد .. ولكن السيد الذي تولى الانفاق على الفيلم ولا استطيع أن أسميه منتجا ، فالمنتج في القاهرة وفي هوليوود وفي موسكو وفي روما وفي باريس وفي الهند وفي كل مكان من انحاء العالم له مواصفات تختلف تماما عن مواصفات السيد عدلي المولد صاحب هذا الفيلم

والغريب أن عدلي المولد هاجم نجاة ، وأن هذا الهجوم جاء بعد النجاح الواضح ، فشخصية نجاة في هذا الفيلم كانت هي الجديد عند الجمهور ، أما العناصر الاخرى فلم يكن نجاحها جديدا عليه .. والحكم على نجاح نجاة في هذا الفيلم ليس من عندي ، بل نعلق به الجمهور الذي تدفق على مشاهدة الفيلم

والاغرب أن يدعي عدلي المولد أن نجاة هي التي فرضت نفسها على الفيلم ..

والواقع انني وانا مخرج الفيلم لم اكن أتصور انه قد تعاقد مع نجاة لان نجاة كمطربة تكلف الفيلم وتزيد اعباءه المادية من الاغاني والالحان ولكنه كان قد رشحها وزكاها واصر على أن يقدم بها فيلما كبيرا وهذا النوع من الافلام جديد على عدلي نفسه ، واعتبر عدلي المولد عقده مع نجاة صفقة رابحة له ولشركته وخلاصة القول انه هو الذي سعى اليها وليست هي التي سعت اليه كما ادعى في مقاله الذي نشره في الاسبوع الماضي

أما النقاط التي أثارها منتج الفيلم حول زوايا تصوير وجه نجاة او من حوله من الوجوه فهذا دليل آخر على ان عدلي المولد على غير دراية كافية بحرفية العمل السينمائي ، لان مثل هذه الامور من صميم اختصاص المخرج وليست من اختصاص بطلة الفيلم ، فاختيار وتكوين الكادرات لا يتحكم فيها الا المخرج بالاشتراك مع مدير التصوير

ولقد لاحظت كما لاحظ الناس ان عدلي المولد تحمس في غمرة النجاح وايرادات الشباك فنشر عبارات شكر للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ولنجوم الفيلم حسن يوسف وثلاثي اضواء المسرح وعبد المنعم مدبولي متجاهلا بطلة الفيلم السيدة نجاة ومخرج الفيلم . فقد دفعته سذاجته السينمائية الى أن يتصور أن الحان الموسيقار عبد الوهاب يمكن أن تنجح وتصل الى الجمهور بدون الصوت الذي تغنى بها ، كما صورت له سذاجته السينمائية أن الممثلين يمكن أن يقدموا فيلما ناجحا بلا مخرج ، كما صورت له سذاجته السينمائية أن الجمهور لم يقبل على الفيلم من أجل نجاة وانما لانه من انتاج عدلي المولد

ختام القصة

يقول السيد عدلي ، لابد لكل قصة من خاتمة ، وقد كانت خاتمة قصته مع نجاة درامية للغاية ، وفي الواقع كان عدلي المولد وتصرفه في الفترة الاخيرة من التصوير هو عنصر الدراما ، بل ذروة المأساة فقد كنت كمخرج للفيلم على دراية بالخلافات الشخصية الدائرة بين عدلي ونجاة وغير مهتم بها طالما هي بعيدة عن التأثير على الفيلم كعمل فني متكامل حتى كانت معارضة السيد المنتج في تصوير أهم وأحلى اغاني الفيلم ولم تكن معارضته الا كيدا في نجاة ولمحاولة التقليل من شأنها في الفيلم ، وهنا فقط تدخلت في الخلاف الدائر بطريقة حاسمة ورفضت أن يعرض الفيلم ناقصا عموده الفقري أي أغنية « القريب منك بعيد » لاني اعتبرت الفيلم بهذه الصورة عملا ناقصا في حقي كمخرج مسئول وفي حق الجماهير .. أما واقعة ماأسماه باني اغتصبت النيجاتيف فلا يعقل أن يغتصب شخص شيئا يحوزه بين يديه ، فان الاعمال الفنية المتعلقة بالفيلم تظل في حوزة المخرج ويظل هو المسئول الوحيد عنها حتى يوم عرض الفيلم ويعتبر المخرج قانونا صاحب المصنف الفني حتى بعد عرضه على الجماهير

ولقد حسم هذا الامر الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة حين لجانا اليه — عبد الوهاب ونجاة وانا — ليحمي لنا فننا من عبث الاغراض الشخصية وقد اجبر الدكتور ثروت عكاشة عدلي المولد على تكملة الفيلم بالطريقة التي ترضى اصحابه الحقيقيين وهم الفنانون الذين صنعوه .

كان هذا هو خاتمة القصة أما بدايتها فكانت في دار سينما مترو بالقاهرة ، حين دعاني عدلي المولد لمشاهدة فيلم « فتاة مرحة » بطولة الفيس بريسلي قائلا انه يصلح لتحويله الى فيلم عربي ، وذهبنا ثلاثتنا ، عدلي وأنا وحسن يوسف وشاهدنا الفيلم وبعد أربع وعشرين ساعة كانت قصته في ادارة الرقابة على المصنفات الفنية تحمل عبارة .. تأليف عدلي المولد المحامي ..

حسام الدين مصطفى







بيني .. وبينك

بطاطة
● هل صحيح انه قد كثر استهلاك البطاطة بعد اغنية صباح ؟
عبد الحليم مقبول - شبرا
- متهيالى !

رهان
● انا مراهنة بابا على انك ابو بثينة فهل اكسب ؟
سلوى فؤاد غالى - شبرا
- مطلوب من بابا ان يخصم الرهان من مصروفك !

حانوتى
● لماذا يسخر الناس من مهنة الحانوتى ؟
حانوتى الاسكندرية
- من خوفهم منه !

فزورة
● ما هو الشيء الذى لو اكلناه كله نعيش واذا اكلنا نصفه نموت ؟
لولو العريشية
- يا سم !

بيرة
● لماذا تنشرون دعايات البيرة وانتم مسلمون ؟!
صالح عبد الله العربى - بنغازى
- عاوز تفهمنى انه لا توجد دعاية للبيرة فى ليبيا ؟

فهد
● قل لكمال النجمى ان لايتجنى على فهد بلان !
ناهد اسماعيل - القاهرة
- كل واحد حر فى ذوقه .

دبلة
● دبلتك فى اليد اليمنى ام الشمال ؟
شفيق جابر - القصير
- ما باستعملهاش !

هل
● هل يوسف فخر الدين متزوج ؟
مادى - القاهرة
- على وش جواز !

صيف
● لماذا لم تصدر الكواكب عددا عن الصيف ؟
عبد المنعم عبد الفتاح - الزقازيق
- ان شاء الله فى يوليو

السيارة أيضا !
● مرسل لك شلن لتعطيه لمحمد عفيفى اسهاما منى فى ثمن طلاء سيارته ؟
جمال احمد فؤاد - مصر الجديدة
- تحيا الشهامة ! شنايفين يا قراء ؟!

حل الفزورة
● العامل الذى يقطع عدة كيلو مترات يوميا دون ان يمشى اويركب دراجة أو اوتوبيس او مركب او طائرة هو عامل الاسانسير .
احمد حسن اللولى - الاسماعيلية
محمد محمد سعيد - السويس
محمد ومحمود مصطفى طبل - شبرا
- أخطر صاحب الفزورة ان الفائزين فى انتظار الشلن المكافأة !

ديك
● سأرسل لك الديك الرومى الذى طلبته من فوقية خالد عوض ببورسعيد ، على شرط ان تعزمنى عليه !
نادية المشهورة - تجارة عين شمس
- مستعد للعزومة ، وبرضه نسأل .. مشهورة بايه ؟!

موسيقار
● ما الفرق بين الملحن والموسيقار ؟
محمود نجدى - الشيخ مسعود
- الموسيقار هو الملحن الذى يجد من يسميه كذلك فى الصحف !

قرض
● انبئنا بان محمد عفيفى سيقترض منك خمسين جنيها لطلاء سيارته !
على عبد الحكيم طه - الاسكندرية
- لو كان معى هذا المبلغ لاشتريت سيارته !

صورة
● لماذا لا ينشر محمد عفيفى صورته مع رواية مرمر كما يفعل سائر الكتاب ؟
عبد الحليم مقبول - شبرا
- يقول لك ان ذلك لتمتعه دون سائر الكتاب بفضيلة التواضع !

يادى
● ما معنى كلمة « اليادى » التى فى أغنية نجاة ؟
سعيد عبد الرءوف - الاسكندرية
- ترديد لبنانى مثل «ليلى ياعينى» فى الاغانى المصرية

نجح
● انا من قرائك المستديمين واخطرك باننى نجحت فى الامتحان!
توفيق فتحى توفيق - سوهاج
- زغروته يا قراء !

نظام
● اذا كنت حتى الان لم تفطم فكم مرة ترضع فى اليوم ؟
رزق الله جورج - اسوان
- كلما تيسر !

غرائب
● لماذا لا تخصص المجلة بابا لغرائب المخلوقات ؟!
حمدى عامر - بلبيس
- ارسل صورتك !

اسم
● لن اراسلك الا اذا اخبرتنى باسمك !
واحدة - بغداد
- قولى لى انتى اسمك الاول !

حلم
● رايناك فى الحلم انك « ... » !
ابتسام وكمال ادوارد - بنها
- وقلت لكم ايه فى الحلم ؟!

شباب
● متى يبدأ الشباب ومتى ينتهى ؟
ممدوح عمارة - بولاق
- يبدأ بمجرد ان يشعر الانسان باعراض الحب ، وينتهى بمجرد شعوره بانه قد انتهى !

مينى
● ما رأيك فى المينى جوب ؟
جانيت - مصر الجديدة
- أطول من اللازم !

شوقى
● ما معنى قول شوقى « انا عربى تركى يونانى جركسى » ؟ ..
حمدى حسين ندا - روض الفرج
- معناها ان فى دمه خليطا من هذه الدماء عن طريق النسب ، اذا كان قال كده فعلا !

عنوان
● اريد مراسلة فايزة عبد اللطيف السيد فما عنوانها ؟
اسماء السامرائى - الويسية
- رقم الدار ١٦١/١ - دجلة - العراق .
- نشرت اسمك وعنوانك وفايزة تراسلك اذا ارادت

اغنية
● قل للقارىء الذى يقول ان اغنية « غرباء فى الليل » لريكاردو وليست لفرانك سيناترا انه غلطان، لان ريكاردو غناها بعد سيناترا .
فايزة عبد اللطيف السيد - الظاهر
- هذا الكلام تؤيده القارئة فادية كمال بمدرسة السنية ، وكذلك اميمة الاتربى .

فهد
● هل فهد بلان سورى او لبنانى ؟
سمير محمود خليل - بورسعيد
- سورى

حب
● هل صحيح ان الحب يطيل العمر ؟!
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- الحب الناجح وده تجيبه منين ؟!

شروط
● ما شروط القبول بكلية الشرطة ؟
السيد اسماعيل - بورسعيد
- شهادة الثانوية العامة وقوة البصر واللياقة البدنية .

مرمر
● متى ينشر محمد عفيفى قصة البنت مرمر فى كتاب ؟
بهاء الشحات - ابو كبير
- عندما ينتهى نشر حلقاتها فى صباح الخير .

روسية
● سافرت الى روسيا وتعرفت بفتاة اسمها لونا واريد الزواج منها فهل تجوز لى ؟!
احمد السيد الجيزى - بورسعيد
- تجوز لك اذا كنت ماركسيا على سنة لينين !

ساعرف
● اذا لم تنشر هذه الرسالة ساعرف انك ابو بثينة !
فادية كمال - السنية
- وبعد ما نشرتها ؟!

النساء
● ماذا يحدث لو آل حكم العالم الى النساء ؟
محمد يونس متولى - السعيدية
- ربما كان احسن للعالم ، فلا اظن ان امرأة فى البيت الابيض ترضى بارتكاب فظائع جونسون فى فيتنام !

أنت تقول

● قل لهواة المراسلة عيب مايردوش على جواباتى !
محمد سعيد — السويس
باسل وهبى — بغداد

● القلق دهان يتسبب فى سقوط الشعر !
حسام وسهير ومحمد علقام

● انا احتج على هجوم كمال النجمى على فهد بلان !
سمير عبد الرحمن — المنصورة
عادل القنصل — الزقازيق

● المراة مثل السكر ... تعطى طاقة حرارية للرجال !
خالد عبد السيد — سورناجا

● النجاح السهل اقرب طريق للغرور ثم الفشل !
مصطفى رشدى — المحلة

● بدلا من تقليد الشبهان لمظهر الخنافس لماذا لايحاولون تقليد فنهم ؟!
سهام عبد الرحيم — اسوان

● عندما ننجح فى مقاومة الاغراء فذلك يرجع غالبا الى انه اغراء ضعيف !
شاكر على حسان — بولاق

● لا تنافس المراة ، فانت ان غلبتها كرهتك ، وان غلبتك احتقرتك !
احمد يوسف فرج — بورسعيد

● اذا بكى الانسان ، قيل انه فاشل ، واذا ضحك قيل انه مغرور !
مصطفى الرائد — اسكندرية

ردود خاصة

● سمير زكى الشبراوى بابو حماد ، المشكلة التى تتحدث عنها لم تصلنى ، وما تبقاش حساس قوى كده !

● آنسة ع م ش ، تعلق الطالبة بمدرستها ظاهرة تحدث كثيرا ولا تلبث ان تزول .

● حسن احمد الفقى بكفر الهرمس ، تعليقاتك على محررى الكواكب فيها طرافة ولكننى اذا نشرتها فبعضهم سوف يزعل ، وبعضهم يطلع فيها !

● بلبل بمصر الجديدة : قصائد تدل على روح شاعرية واستعداد طيب ، ولكن يجب أن تدرس اوزان الشعر والزجل .

● انور بكر محمد عبد الوهاب بالاسماعيلية ، نشر الكتاب على حسابك وانت غير معروف سيعود عليك بالخسارة حتما ، والسيدة أم كلثوم لن تزداد شهرة باى كتاب يكتب عنها .

● سهير ف بالاسكندرية رايى انك تضيعين وقتك فى امور لا تستحق .

هواة المراسلة

● نبيلة فؤاد — ١٥ ميدان الظاهر — القاهرة

● عيسى عبد الفتاح أبوطوق — قطاع غزة — رفح — فلسطين محل عبد الرحيم أبو الفول

● خميس خضر محمد خليل — ٨ شارع عرب يسار بالسيدة عائشة بالقاهرة

● سيدة سيد شعبان — ١٨ عطفة صابر — شارع السيدة سكينة — القاهرة

● نصر فهمي محمد — حسابات مؤسسة دار الهلال — ١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة

● سعيد عمر ابو المجد — ١٧ شارع الميثاق — شبرا الخيمة — القاهرة

● حكمت عبد الرءوف موسى — عزبة المريس شارع اللاوندى أمام المشروع — بلقاس ج.ع.م

● يوسف حامد عبد الغفار — ١ شارع الترجمان — العتبة — القاهرة

● سيد عمر احمد — مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ شقة ٢ القاهرة

● سهير محمد موسى — ١١ عطفة المصرى بحارة الدرسة بالدراسة — القاهرة

● جبار محسن حسون — القاهرة — ١٦ شارع التحرير بالدقى

● طه عبد الرحمن مدنى — قايتباى شارع السلطان احمد رقم ٣ — حارة مصباح — القاهرة

● يحيى عيسى كمال — مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ شقة ٤ — القاهرة

● غلاب عبد الرحمن محمد — ٦ حارة مراد — السيدة زينب — القاهرة

● امل ابراهيم امام — ١٥ عطفة المراكشى شارع بين السيارج بباب الشعرية ج ع م

● هنية عبد العزيز ابراهيم — مساكن الترعة البولاقية بلوك ٥٩ — القاهرة

● محمد سيد دياب — ١٩ شارع الشمبكى — الفجالة — القاهرة

● محمد فكرى احمد — ٣٤ ش النيل — الاربعين بالسويس ج.ع.م.

● ايمان محمد على السبكى — ٦٢ شارع بديع بشبرا القاهرة

● ربيع محفوظ ابو طالب — غزة فلسطين ص ب ١٩٦

● مصطفى السيد حجازى — ٦ حارة مراد — السيدة زينب — القاهرة

واحد ما

الحلقة الثانية من مذك

صورة "واقعية" من انح

في هذه الحلقة الثانية من مذكرات الممثلة جين مانسفيلد صورة واقعية واضحة من اغلال المجتمع الامريكي .. المجتمع الذى يعيش بلا قيم ولا مبادىء انسانية .. وبالرغم من ان هذه الصفحات هي مذكرات خاصة لاحدى الممثلات الا انها تدل بصورة عنيفة على الفساد المتأصل في امريكا .. والذى جعل من هذا البلد أقوى دولة واحمق دولة .. واكثر دول العالم خدمة للحرب والدمار وكراهية للحضارة والقيم الانسانية الصحيحة .

حقائق مثيرة عن الحياة السرّية لمدينة الفن الرأسمالي !!

جين .. يعرفونها بانها ذات الصدر الدافىء انعكاس لمجتمع امريكا .



ـرات جين مانسفيلد

ـلال المجتمع الأمريكي

ترجمة : يوسف جبرا

يقولون انه فى داخل كل انسان ١٠٠انسان اخر خفى يجاهد ليبرز الى الضوء ٠٠ وانها لمشكلة صعبة ان نعرف هذا الانسان الاخر ٠٠ وذلك لانه يقبع فى مكان بعيد الغور لا تصل اليه حتى الالات الحديثة التى تستخدم فى معرفة اسرار الارض ٠٠ واغوار البحار !

مثل هذا الشخص يوجد فى داخلى انا ايضا ٠٠ ولو انه فى حالتى اخفاه الخبراء والاخصائيون ٠٠رجال الدعاية ومديروالعلاقات العامة فى الاستوديو ٠٠ والذين سيطروا على حياتى كواحدة من ملكات الفتنة والاغراء على الشاشة ٠٠

اضف الى ذلك ان الجمهور من البداية اهتم بجين مانسفيلد المصنوعة..السينمائية.. اكثر من اهتمامه بالحقيقية .. اما انا فانه يهمنى اكثر ، وكامراة تلزم الصدق مع نفسها بعيدا عن الاضواء ، ان اعرف الاسباب واراجع الاحداث التى صنعتنى ٠٠

اننى لاول مرة فى حياتى اشعر بالاطمئنان والاستعداد لان اعترف بكل شىء ٠٠ ولنبدأ اذن ٠٠

اذا سالت الرجل العادى : ماذا تعرف عن «جين مانسفيلد» ؟ لكان جوابه على الفور : انها صاحبة ذلك الصدر العامر ٠٠ الفائر ٠٠

وهذا صحيح ٠٠ صحيح ان مقاييس جسمى هى ٤٤ للصدر ٠٠ ١٨ للخصر ٠٠ ٣٥ر٥ للردفين ٠٠ ولكنى ايضا حصلت على ضعف

←

ملكة الاغراء على شاشة هوليوود .. تروى بصراحة كل ما قابلته فى حياتها منذ كانت طفلة .. والعذاب الذى شربته على أيدى الامريكيين

مجموع هذه الارقام فى اختبار المعرفة والذكاء المشهور فى أمريكا .. هــــذا الاختبـــــار الذى وضعته لجنة من الاخصائيين منذ سنوات ·· واصبح يؤخذ به عند التعين فى مختلف الوظائف ·· اذن فاننى لست مجرد جســـد جميل ·· ان لى عقلا بديعا ·· وان كانوا قلما يسمحون لى بأن أكشف عنه ·· على اننى افخر بالاثنين واعتز بهما معا ·· عقلى ··وجسمى··

لكن هناك شيئا غريبا مع ذلك .. فعنـــدما كنت طفلة لم أكن ارغب فى أن يكون لى ذات يوم صدر على الاطلاق ·· وكنت افضل اللعب مع الصبيان ·· أمسك معهم الجراد ·· واطارد القطط والكلاب ·· وكنت اخرج معهم مرتدية مثل ثيابهم · لــــكن ذات يوم قالت لى أمى : يجب أن تكفى عن هذا من الان فصاعدا ·· فانت تتفتحين !

وعندما يكون عمر الواحد منا تسع سنوات فانه يكون عرضة للافكار الحمقاء ·· فعندما فهمت انها تقصد أن صدرى سوف يبـدأ فى البروز تصـــــورت اننى اذا وقفت أمام المرآة اراقبه كل يوم فانه سوف يتوقف عن ذلك ! وبالطبع خاب ظنى ··

وعندما اخذ صدرى يبرز فعلت اشياءكثيرة عجيبة ·· مثلا كان من عادتى أن اجلس فى الحديقة الامامية لمنزلنا أعزف على الكمان ·· وكنا نعيش فى حى راق فى « فيليبسبرج » بولاية « نيوجيرسى » ·· وكان والدى محاميا من أصل ايطالى واسمه « باليرى » ··وغيره فيما بعد الى « پالمر » ·· وكنت معجبة به وبنجاحه ··

وكانت امى ايضا من أصل ايطالى ·· كانت اسرتها أقل شأنا من اسرة والدى ··وكانت تروى لى كيف أنهم ضغطوا عليها لتقبله زوجا ·· فى حين كانت ترغب فى الزواج من اخر··

كان عمرى ثلاث سنوات فقط عندما مات والدى ·· كان عمره اذ ذاك ٣٣ عاما فقطوكان يتصور أن صحته فى أحسن حال ·· لكن كثرة جلوسه وراء مكتبه وقلة الرياضة كانا السبب فى موته المبكر ··

وقد بكيت عليه كثيرا لانى أحببته كثيرا ·

واعتقد اننى منذ ذلك الحين وانا ابحث عن بديل له ·· وعلى اى حال كان لابد ان تمضى حياتنا فى طريقها ·· ولم يطل الوقت حتى بدأ رجلان يترددان على بيتنا بانتظـــــام ··

احدهمـــا كان يدعى « رالف » وكان يملك « موتوسيكلا » ·· اما الثانى فكان مهندســـا فى « تكساس » اسمه « هارى بيرز » ··وبدأ تردد هذين الشخصين يثير تساؤل الجيران ولكنا لم نكن نهتم بهم ·· وكنت ارجو ان تتزوج « ماما » أولهما ــ رالف ــ لانه كــــــان ياخذنى فى جـــولات على « الموتوسيكل » ·· لكنها تزوجت الاخر وانتقلنا الى مدينـــــة « دالاس » مكان عمله ··

وبدات اشعر بالوحدة والوحشة ·· وكان اطفال الجيران يسخرون منى لاننى اتــــكلم لهجة فيلادلفيا ·· وكان أقرب الاشخاص الى فى ذلك الوقت جدتى رغم بقائهـــــــا فى «فيليبسبرج »··فقد كانت تكتب الى باستمرار وترسل لوالدتى نقودا لتنفقها على ··

وماتت جدتى وعمرى عشر سنوات فشعرت بانه لم يبق لى احد فى العالم ··

وفى « دالاس » أدخلونى مدرسة « هيلاند بارك » وهى أحسن المداس هناك ·· وسرعان ما بدات أواجه مشكلة اصعب بكثير من مشكلة لهجتى ·· بدات « اتفتح » ــ على حد تعبير امى ــ وقبل اى بنت اخرى فى سنى ·· وكان هذا محرجا لى ·· وبدأ الطلبـــــة يلاحقوننى وحتى الاساتذة !

وعندما بلغت سن الثانية عشرة وقعت فى حب احد الاساتذة··وبدات اتلكأ فى الانصراف عقب الدراسة ·· متظاهــــــرة باننى اريد استشارته فى بعض الامور الخاصة ·· وانتهى به الامر الى أن بدأ يتجاوب معى ··

ولم أكمل الثالثة عشرة حتى كنت قداحببت « عددا » منهم ·· بالاضافة الى مدرس الكمان ·· وان كانت كل قصة تنتهى كسابقتها ·· دون شىء جاد ! وكنت أفضل الاساتذة لانهم يبدون لى أكثر نضجا من الزملاء ·

واكتملت لى مظاهر الانوثة وعمرى ١٤ سنة ·· وكنت لا أخرج فى تلك السن مع شاب تقل سنه عن عشرين سنة ·· وواحـــــد من هؤلاء كان ملاحظا فى احدى محطات البنزين، وبحارا سابقا ·· وكان اسمه « ايان » ·· كان يميل الى القصر ·· وكان يجيد الكلام «الناعم» وكانت عيناه خضراوين .. وشـــعره حالك السواد ·· كان وعدا ·· مثيرا ·· ولا يزال هذا النوع من الرجال يستثيرنى ··

وفى نفس الوقت كنت أخرج مع زميل من المدرسة اسمه « بول مانسفيلد » ··كانوسيما جدا ·· عينان زرقاوان ·· شعر قصير أصفر ·· الى اخره وكانت أسرته من الاسر البارزة فى المدينة ·· اسرة محافظة لهـــا تقاليدها · كان « بـــــول » لا يدخن ولا يشرب ·· وكان مهذبا جدا ·· ويثير الملل ايضا ··

وذات ليلة اخذنى « ايان » الى حفلة بيت كبير ·· وكنت اصغر الموجودين سنا ·· وكان هناك حديث ·· ورقص ·· وكثير من الشراب ··والغزل ايضا ··ولم اكن قد جربتالشراب من قبل ·· وقدموا لى نوعا منـــــــه على انه « ليمونادة » .. وبعد ثلاثة أكواب غبت عن الصواب ··

عندما حدث ذلك وضعنى احد الموجودينفى سيارته وانطلق بى الى احد المتنزهات·· وفيما بعد ·· حملنى الى منزلى ·· ووضعنى هنـــاك على عتبة الباب !

لم أشعر بشىء مما فعله بى لانى كنت فاقدة الصواب ·· وعندما اكتشفت الامر بعد ذلك لم يملأ قلبى الخوف ·· لانى كنت أسمع الناس يقولون ان المرة الاولى لا تسبب الحمل ··كل ما شعرت به هو المهـــانة وبأن احدهم قد استغلنى اقذر استغلال !

ولم تمض ايام حتى اكتشفت ، رغم حكايات العجائز التى سبق ان طمأنتنى ، اننى حامل ·· وبدات أستيقظ فى الصباح شاعرة بالغثيان ·· واخذ صدرى يزداد حجما

ولو كان والدى أو كانت جدتى على قيـــــد الحياة ·· لبادرت اليه أو اليها وبحت بـــكل شىء ·· أما والدتى فلم يكن بينى وبينها من الثقة ما يسمح لى بذلك ··

وكنت فى ذلك الوقت أدرس الدراما والباليه الروسى على يد أساتذة اخـــــرين ·· فلما اكتشفت والدتى الامر ــ بعد ان كبر بطنى الى الحد الذى ينفى كل شك ــ اتهمت جميع أساتذتى ·· وبادرت أطلعها على القصـــــة بتفاصيلها ·· وتأزمت الامور ·· كان ينبغى أن أدبر أمر ذلك الطفل القادم ·· واعد نفسى لاستقباله ورعايته ··

ولم يتخل عنى « ايان » ·· بل عرض على الزواج ·· ولكنه كان مجرد ملاحظ فى محطة بنزين ·· كذلك عرض على « بول مانسفيلد » الزواج ·· ففضلته على « ايان » رغم ميلى الى هذا الاخير ··

وتزوجنا فى مايو عام ١٩٥٠ ·· يومتخرجى فى المدرسة ·· وكان عمرى لايزال ١٤ سنة ·· لكنى زورته فى وثيقة الزواج ··كتبته ١٦ سنة ، وكان زواجنا ــ فى الكنيسة ــ مختصرا جدا ·· وتكفل أهلنا باشاعة ان السبب هو اننا سبق أن تزوجنا سرا ·· زواجا مدنيا ·· وهذا يفسر طبعا حملى « المبكر » !

كان « بول » يعرف انى أحب التمثيل ولم يكن يعترض على ذلك ·· لكن بعد زواجناأبدى رغبته فى أن أستقر فى البيت ·· ورغم اننى أحب الاطفال ــ بدليل اننى أنجبت منهمخمسة حتى الان ، وأرجو أن اضاعفهم ــ الا اننى كنت وما زلت أرفض أن يختار لى أحد طريقى

وانقضت السنوات الثلاث الاولى بعد زواجنا ونحن نواصل الدراسة فى جامعة تكساس ·· انا أدرس الدراما ·· وهو يدرس عمليـــــات الانتاج فى الراديو ·· وخلال ذلك كنت أشترك فى مسابقات الجمال وأفوز فيها رغم اعتراض « بول » على ذلك ··

ووضعت حملى فكان ابنة ·· رغم اننىافضل الاولاد ·· وأطلقت عليها اسم « جين مارى » ·· وكانت اسرتى قـــد كفت آنذاك عن امدادى بالمال وكنت فى حاجة الى أن أنفق على طفلتى ·· ودراستى ·· فبدات أشتغل « موديلا » للرسامين ·· وقررت ان أحافظ من أجل ذلك على قوامى فلم ارضع ابنتى ·· جعلتها تعتمد على اللبن الخارجى ·· ونجحت كـ « موديل » نجاحا كبيرا ··

والى اللقاء القادم ·· حيث ننتقل الى صفحة اخرى فى تاريخ حياتى ··



جين مانسفيلد

طوارئ.. فى وزارة الثقافة!

وزارة الثقافة بجميع اجهزتها فى حالة تعبئة عامة ... منذ أن أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة حالة التعبئة العامة فى الاجتماع الذى عقده بمبنى الوزارة فى بداية الاسبوع الماضى ودعا اليه الجماعات القيادية للاتحاد الاشتراكى فى مختلف أجهزة ومؤسسات الوزارة •

وعلى المستوى التنفيذى عقدت الوزارة اجتماعا عاجلا للجنة التنسيق برئاسة الدكتور ثروت عكاشة وعضوية قيادات الاجهزة والمؤسسات التابعة للوزارة •

ومنذ ذلك الاعلان ، شرعت الاجهزة الثقافية فى عقد اجتماعات متتالية لتعبئة الشعور القومى ، ودراسة خطط العمل على مختلف المستويات واستعدادا لكافة الاحتمالات •

فى السينما

تمت عدة اجتماعات برئاسة نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة المؤسسة وتمخضت هذه الاجتماعات عن بعض الاجراءات العاجلة التى تم تنفيذها فعلا وبعض القرارات التى علق تنفيذها بمدى تطور الحالة العسكرية •

ومن بين هذه القرارات تبرع المتعاملين مع المؤسسة بمبلغ ١٠٪ من دخلهم لصالح القوات المسلحة •

وقد بدأ فعلا دراسة رصيد المؤسسة من الافلام التسجيلية لانتخاب الصالح للعرض منها بالاضافة الى استخدام المادة الفيلمية المتوفرة لدى شركات الانتاج فى عمل أفلام تسجيلية قصيرة تعالج الموقف الراهن بين دقيقة وعشر دقائق •

وقد تم حصر الافلام ذات الطابع القومى والوطنى والتى سبق للمؤسسة ان أنتجتها ، تمهيدا لتوزيعها على دور العرض من الدرجة الثانية كتكملات لبرامج عرضها• وتم أعداد عدد من الشرائح الملونة - سليدز - تعبر بالكلمة والصورة والرسم عن المعانى المطلوب تأكيدها وستعرض فى دور العرض اثناء فترات الاستراحة • هذا وقد تم الاتفاق مع عدد من نجوم السينما على التواجد بدور العرض اثناء فترات الاستراحة لتوجيه الشعارات للجمهور وتلاوة الاشعار الوطنية بالفصحى والعامية •

وكذلك تم حصر جميع آلات العرض المملوكة للمؤسسة تمهيدا لاستخدامها فى الميادين والشوارع فى القاهرة وعواصم الاقاليم لعرض ما تنتجه وحدة الافلام التسجيلية.

فى المسرح

وفى المسرح بدا الفنانون التشكيليون فى جميع الاجهزة بتصميم أفيشات دعائية تم تنفيذها فى واجهات المسارح والاماكن المخصصة للدعاية •

وتم حصر المواد التى يمكن ان تقدم فى الجبهة للترفيه عن قواتنا المسلحة فى الوقت المناسب وتجرى التدريبات عليها •

، كذلك تم التنسيق مع مكتب تنفيذى القاهرة لاستغلال التجمعات التى ينظمها الاتحاد الاشتراكى فى عرض المواد ذات الطابع القومى والوطنى قبل بداية هذه الاجتماعات •

ومن جهة أخرى بدأت التدريبات اليومية فى الفرقة القومية للفنون الشعبية على رقصة بورسعيد ورقصة المماليك لتقديمهما فى هذه اللقاءات الشعبية ، وكذلك رقصة قطر الثورة لفرقة رضا ، ومنوعات « دقى يا مزيكا » لمسرح القاهرة للعرائس التى تتناول بالنقد اسرائيل وسياسة أمريكا • وفى قطاع الفنون الشعبية تم انتخاب بعض الاغانى الجماعية الوطنية من البرامج المختلفة وكذلك بعض الرقصات المصاحبة ، وبعض الفقرات المناسبة من برنامج السيرك القومى •

ويعد قطاع الدراما قائمةباسماء النجوم الممثلين والممثلات للاشتراك فى التجمعات الشعبية بالقاء الاشعار الثورية ، وتعد فى نفس الوقت تمثيليات فكاهية قصيرة تتناول موضوعات الساعة •

فى النشر

وعقدت مؤسسة النشر عدة اجتماعات ووصلت الى عدد من القرارات وضعت بعضها موضع التنفيذ .

فقد تم فحص ما سبق ان أصدرته المؤسسة من كتب قومية او وطنية لنشرها باسعار زهيدة للجمهور • وكذلك بدأ أصدار سلسلة من الكتيبات الصغيرة تتناول بالتوضيح قضية فلسطين وما يدور حولها مما يشكل معارف اساسية فى هذه المرحلة •

ونتيجة للقرار الذى أتخذه الادباء فى اجتماعهم باتحاد الادباء ، والذى يقضى بتبرعهم بحصيلة بيع كتاب لكل أديب لصالح القوات المسلحة ، بدأت المؤسسة فى طبع هذه الكتب فى طبعات رخيصة •

هذا بالاضافة الى عشرات الالاف من الافيشات التى يصممها كبار الفنانين التشكيليين وتطبعهاوتعممها المؤسسة •

فى الثقافة الجماهيرية

وفى الادارة العامة للثقافة الجماهيرية بدأ منذ اللحظة الاولى نشاط واسع على مستوى الادارة المركزية فى القاهرة وقصور ومراكز الثقافة فى الاقاليم •

لقد فتحت قصور الثقافة ابوابها للشعراء والزجالين والفنانين للاسهام فى نشاط واسع يستهدف توعية الجماهير •

وبدأ الفنانون التشكيليون التابعون للثقافة الجماهيرية فى تصميم وطبع افيشات وشعارات للتوعية القومية وتستهدف تأمين الجبهة الداخلية • كما فرضت حالة الطوارىء فى القصور وتمت دراسة استخداماتها فى مختلف مراحل المعركة •

الكاميرا تسجل .. حماس الجماهير ..

على اثر اعلان الدكتور ثروت عكاشة للتعبئة العامةفى وزارة الثقافة دارت الاجتماعات فى مؤسسة السينما والاستوديوهات ونقابة السينما لمناقشة دور الفيلم فى المعركة ، ونصيب كل هيئة فىهذا الدور ، وقد اجمع العاملون فى السينما الذين يتبعون لوزارة الثقافة على :

- المشاركة فى عمليات الدفاع المدنى
- الاشتراك فى معسكرات التدريب
- التبرع للدولة بيوم من المرتب
- التبرع بالدم

هذا فضلا عما اتخذه العاملون بالمؤسسة من قرارات فى مجال العمل السينمائى اهمها

● العمل فورا على ايفاد مراسلين سينمائيين مع القوات المحاربة لتسجيل ما يجرى فى الخطوط الامامية

● الدعوة الى عقد مؤتمر سياسى عام لكل العاملين فى السينما

ومما قرره العاملون فى المركز القومى للافلام التسجيلية فى اجتماعهم ما يلى : -

● متابعة النشاط الدفاعى داخل المدينة مثل اعدادات وتدريبات الحرس الوطنى والدفاع المدنى والتمريض وغيرها وتسجيله سينمائيا

● الاهتمام بتسجيل مؤتمرات التعبئة ونشاط الهيئات والمدارس والجامعات بهذا الصدد

● الترصد لما قد يلجأ اليه العدو من بث اشاعات مغرضة والرد عليها سريعا بافلام قصيرة مناسبة

● الاهتمام بتصوير الفلاح فى الحقل والعامل فى المصنع وكيف يعملان على مد الناس باسباب الحياة فى ظروف المعركة

● متابعة النشاط الفنى الثورى عموما من مسرحىوغنائى وتشكيلى وغيره ، والافادة منه فى اعداد افلام سينمائية

هذا وقد اعلن العاملونبالمركز القومى للافلام التسجيلية عن تنازلهم عن حقهم فى اجر الساعة الراحة والساعات الاضافية فىكل ما يتصل بافلام المعركة التى يتم العمل فيها داخل القاهرة

مسابقة الكلمات المتقاطعة ٢٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١													■		
٢															
٣		■			■				■	■			■		
٤			■	■		■		■	■		■	■			■
٥							■				■				
٦										■					
٧		■	■	■				■							
٨		■			■	■			■			■			
٩											■		■		
١٠						■	■			■	■				
١١								■			■				
١٢			■		■	■			■	■	■	■			
١٣		■		■			■					■	■	■	
١٤												■			■
١٥	■													■	■

اعداد :
ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .,. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة .,.

افقيا :

١ ـ مخرج امريكى شهير ـ حرفان متشابهان .
٢ ـ حكمة عربية معروفة .
٣ ـ احتضن « معكوسة » ـ ضعف ـ اوشك ـ خفاء .
٤ ـ شقيق ـ ثلثا كلمة بير .
٥ ـ عاصمة فنلندا ـ من الطيور ـ من الزهور .
٦ ـ ممثلة عملت فى بداية حياتها الفنية كمونولوجست ـ تقال عن الفيلم الجاد .
٧ ـ نوع من الاقمشة ـ مدينة مصرية انتصرت على العدوان الثلاثى .
٨ ـ جمع مؤنث « معكوسة » ـ من اعضاء الجسم ـ قيظ ـ وجع « معكوسة » .
٩ ـ احد المحيطات ـ عسى .
١٠ ـ مونولوجست عربية شهيرة سيد « بالالمانية » ـ بئر مقدسة .
١١ ـ شاعر يونانى قديم ـ للاستفهام ـ سفر .
١٢ ـ اداة نصب ـ اداة نصب وجزم ـ زان « مبعثرة » .
١٣ ـ من مخلوقات الله ـ قائد السفينة .
١٤ ـ ممثلة امريكية شهيرة ـ اهل .
١٥ ـ ثنائى كوميدى عربى معروف .

راسيا :

١ ـ فيلم لهند رستم .
٢ ـ اداة نفى ـ سيرة ـ جائزة عالمية « معكوسة » ـ نصف كلمة حبيب .
٣ ـ يستعمل للوقود ـ حرف موسيقى ـ من الحلوى « معكوسة » ـ ذو مال .
٤ ـ جرى مسرعا ـ اداة نصب « معكوسة » ـ احد ابناء ادم ـ عظم « معكوسة » .
٥ ـ نصف كلمة خليج ـ سخرية « معكوسة » ـ عدم النوم ـ جوى « مبعثرة » .
٦ ـ من الانية ـ يشاهد ـ نماء .
٧ ـ من الطيور صديقة الفلاح ـ مستانس ـ مرض خبيث ـ حرفان متشابهان .
٨ ـ تحمل ـ شبكة « بالانجليزية » ـ يهد « مبعثرة » ـ زورق .
٩ ـ طعام حريف « معكوسة » ـ داع ـ مقت ـ تجدها فى نابليون .
١٠ ـ كثيف ـ قط ـ الهام ـ نوع من الغزلان .
١١ ـ اعجاب ـ جواهر ـ ثمن « مبعثرة » .
١٢ ـ كتم ـ تجدها فى نسرين ـ من عوامل البحر .
١٣ ـ زهور لم تتفتح بعد ـ ازمات ـ لفظة الم .
١٤ ـ مؤلف اغانى عربى .
١٥ ـ خبث ـ مونولوجست عربى معروف .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « رقم ٢٢ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	ك	م	ب	و	ش	ه	■	■	ش	ا	ك	و	ش
٢	ل	ى	ت	ل	ل	ب	ر	ا	ق	ع	ى	ن	ا	■	ى
٣	م	ل	ا	ك	و	ش	ى	ط	ا	ن	■	■	ن	ج	م
٤	س	ى	ن	ا	■	■	ز	■	ن	ا	ز	ك	■	ح	ن
٥	ى	ط	■	ل	ح	د	■	م	ع	د	ى	■	ش	ا	ا
٦	س	ا	ب	ت	ق	ا	■	■	■	■	ز	ا	ر	■	ل
٧	ب	ه	■	ر	■	م	و	ر	ا	ف	ى	ا	■	ب	ع
٨	ى	ر	ا	س	■	■	■	غ	ا	ن	ا	■	ب	ذ	ذ
٩	■	■	ه	و	س	ا	ب	ى	ر	■	ل	■	و	ر	ا
١٠	ا	س	■	■	ى	و	س	ف	ش	ع	ب	ا	ن	■	ب
١١	ف	ن	ر	د	ى	■	■	■	■	م	د	ن	■	ا	■
١٢	ا	ل	ب	ى	ر	ك	ا	م	ى	■	ر	■	ج	ب	ن
١٣	■	ا	ض	ر	ا	ب	ا	ل	ش	ح	ا	ت	ى	ن	■
١٤	ط	ن	■	■	■	■	■	ت	و	ل	و	س	ت	و	ى
١٥	ل	■	■	ا	م	ا	ل	ف	ه	م	ى	■	ه	ب	ه

كاميليا عبد الرحمن — ساره محمود

هدى فؤاد — حلمى عامر

عطاالله ايوب — عبد العزيز على

رفعت محمود — انطون يوسف

فايز ميخائيل

ابراهيم فائق

محمود على

محمود يوسف

احمد هادى

محمد حسن

فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ الظاهر
حسنى الجمهورى ـ مهندس زراعى اشمنت ـ محافظة بنى سويف
د. سماء السيد فؤاد ـ الابراهيمية بالاسكندرية
رفعت عبد العزيز ـ المحلة الكبرى ـ السبع بنات ـ ١١ شارع الثوره
اسامه محمد ـ ٩ ش مسعد متفرع من ش العزيز بالله ـ الزيتون
فتحى محمود المصرى ـ ٦٩ ش راس التين ـ اسكندرية
محمد امين ابو الدهب ـ ٣ ش محمد كامل مرسى ـ العجوزة
وفاء سامى امين ـ ٢ ش دوبير شماع ـ شبرا
رمضان ابو ضيف ـ سوهاج
وجدى هلال ناشد ـ ٩ ش الغزالى قسم اللبان ـ اسكندرية
سمية سلام ـ مساكن شركة السويس لتصنيع البترول
عبد الحليم حسين ـ ٣٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك
مصطفى خضرى ـ ١٧٧ ش بورسعيد ـ سبورتنج ـ اسكندرية
محمد خيرى النخال ـ مديرية المالية والاقتصاد ـ قطاع غزة
ماهر امين ـ مدرس بالمعلمين ـ بلبيس ـ الزقازيق
هشام صدقى ـ ٣ ش سيد سليم ـ حدائق شبرا
جمال احمد فؤاد ـ ٦٠ ش دمشق مصر الجديدة

مطرب ١٩٦٧

يختلف عليه الملحنون ..



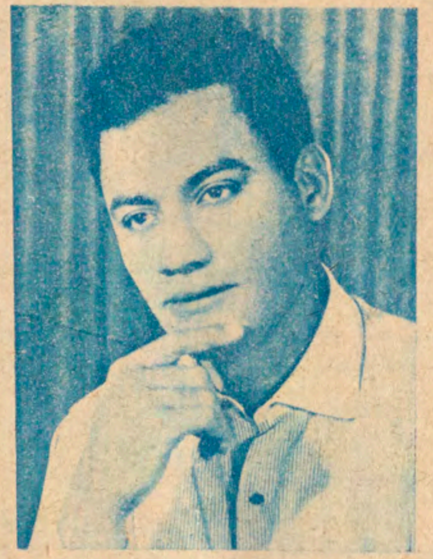
صوت فيه رجوله ..
اخراجه اللفظى
ممتاز .. فيه بدائية
وألوان ساخنة .. ملئ
بالأغوار والحواديات

محمد الموجى



فهد بلان ...
خامة عادية
أو قابلة للتدريب .

سليمان جميل



صوته يفتقر الى
عدة مقامات ..
ويفتقر أيضاً إلى
السيطرة على المقامات
التى تعتمد على الحركة
الصوتيه والحسية!

حلمى بكر



إنه صوت عادى .. غير
متطور .. ليس فيه تطريب !

سيد اسماعيل



فى القاهرة بدأ
صعوده من جديد
ونتمنى ألا يقع مرة
أخرى فى مأساة
الرتابة .. والأمل فى
ملحنى القاهرة!

ليلى الحر



سوف يكون فهد
نهاية لعصر
المطربين المتباكين!

سيد مكاوى



ولكن قلب الجمهور معه!



صوته كأزيز الريح.. وأنا أحب صوته.. ولكنه زى الموضة.. سرعان ماينتهى!

محمد سلطان



فى أدائه تلقائية بسيطة.. تشعر بها أمام التليفزيون أكثر مما تسمعها فى الراديو!

شادية



فهد استطاع أن يفهم فى أى عصر يعيش.. فقدم الأغنية ذات الدقائق المعدوده التى لاترهق المستمع

فايزة أحمد



يستطيع أن يقنعك بأنه صادق.. ويجبرك أن تفتح قلبك له!

محمد رشدى

أنه الفنان الذى دخل قلوب المواطنين فى أقل من نصف ساعة ، عندما غنى لاول مرة فى أضواء المدينة .. لقد انفتحت له القلوب ، واستراحت له الاذواق، وأصبح الناس يرددون أغانيه فى كل مكان ، واليوم تستطيع ان تسمع فى أى شارع أو حارة أغنية ((واشرح لها ..)) يرددها المواطن العادى بحب واعجاب .. هذا هو رأى الناس ، وهو الرأى الاهم بالنسبة لأى فنان .. ان أفضل ما يتمناه الفنان هوان يحبه الناس.. ويشعروا بأن فيه شيئا جديدا يعبر عنهم، هذا هو الحكم الباقى.. لانه حكم الذوق .. ذوق الجماهير .. لم يختلف على فهد بلان الا النقاد والفنانون .. بعضهم يرفعه الى السماء .. فى الفن طبعا .. وبعضهم يخسف به سابع أرض مثل الزميل كمال النجمى .. وفى هذا التحقيق عرض لاراء الفنانين والملحنين فى فهد .. أما رأى الجمهور فتستطيع ان تعرفه ببساطه ان الجمهور قد وقع فى غرام ملتهب مع فهد أما الفنانون والنقاد فاسمعوا آراءهم ..



• صوت فهد بلان من الأصوات الجديدة .. وبـ
إلى حد كبير .. وبجانب هذا ... نجد المـ

• يلقى الملحن عبد الفتاح سكر راسه الى الوراء كان الذكريات شدته .. فيقول فيما يشبه الهمس والاستغراب .. تمنى فهد كثيرا أن يغنى من الحانى .. ودعانى الى احدى الحفلات فى سوريا علشان اسمعه لاقول له رايي فيه .. لم أكن قد لحنت له من قبل..وحدث اننى نسيت هذا الموعد فدخلت السينما وتصادف أن الحفلة مقامة امام السينما .. وصادف ايضا اننى خرجت من الفيلم لاننى اكتشفت اننى رأيته من قبل .. فخرجت غاضبا .. ولكن سرعان ما شدتنى نغمات صوت .. فتذكرت الحفلة ودعوة فهد لى .. دخلت الحفلة . اول ماشفت فهد على المسرح واقف بثقة .. مليان ايمان بنفسه ، تنبأت له بالنجاح .

ويعدل عبد الفتاح سكر راسه .. بعد ذلك استطعت العثور له على طريقة أداء معينة .. لون جديد ، فطرى ، بسيط ، ليس فيه « غلوشة » الصنعة .. ولكنه يفيض بالفن .

•

• دخن محمد الموجى سيجارته ولوى أسفل شفتيه كعادته حينما يناقش فى مسائل الطرب وقال ونصف نظرته متجه الى الماضى .. منذ ست سنوات سمعت صوت فهد فى اسطوانة .. كانت كلمات الاغنية تقول :

« يا من سالك عن الهوى كن عادل
واحذر تبلى وخلى عقلك عاقل
واسمع مثلا من منتبه غافل
الحب بلا .. والعشق سم قاتل »

اندهشت ، وأصابنى العجب .. قلت لنفسى أن هذا الصوت يتميز بالانطلاق .. بالبدائية .. بالالوان الساخنة .. صوت فيه رجولة .. يبين اللفظ ، فاخراجه اللفظى ممتاز .. قلت .. جايز انه يغنى هذا النوع الخفيف الى مافيهوش مغنى ..

ثم سمعت له بعد ذلك « جس الطبيب » و « ياعين لا تدمعى » .. صوته فى الاغنية الاولى محدد كالمربعات .. والمثلثات . ولكنه حينما غنى « ياعين لاتدمعى » حسيت بأغوار .. وأعماق .. وحوداَيات وتونات مختلفة فى صوته

سكت الموجى ودعك راسه « المنغم » كأنه يمسح ذاكرته برفق وقال :

.. وعندما حضر الى القاهرة تأكدت من ذلك.. وذاكرت صوته ووجدت فيه رجولة فى الاداء .. صوت مقنع برجولته ، تلك الصفة التى تنقصنا فى كثير من المطربين باستثناء محمد قنديل وعبد الحليم حافظ وعبد المطلب

• الى اى مدى يستمر نجاح هذا اللون الذى يغنيه فهد .. ؟!

ـ فهد له فى دماغى خطة للعمل معينة .. والفضل يرجع لهذا اللون الذى يغنيه للملحن عبد الفتاح سكر الذى بدأ معه من أول الطريق وما زال يسانده حتى الان .. وبالخطة التى فى رأسى سوف يستمر نجاح فهد لانه سيكون متطورا دائما ..

سكت الموجى قليلا وتذكر ما قاله له عبد الفتاح سكر .. « بدى أسلمه لك يا موجى وأنا مطمئن على فهد فى يدك » .

وظل الموجى صامتا كأنه يفكر فى خطة للحن جديد لفهد ..؟!

•

• شاركت زميلتنا الكاتبة اللبنانية السيدة ليلى الحر فى هذه المعركة الفنية حول صوت فهد وقالت لنا رايها فى صوته :

فهدبلان استعادفى القاهرةصعود سلمه الذى انكسر فى بيروت ؟

عندما كان يقف على مسارح عالية وبحمدون وسوق العرب ، فى عز مجده ، كانت صدور الصبايا تنشق وتزهو فى عيون الامهات خلف شاشة التليفزيون أحاسيس المراهقات الصغيرات..

وظل يصعد ويجمع النقود الى ان تصلبت فى حنجرته ال ها .. ها .. ها .. ولم تعد قوة السلاح بقادرة على فكها ، منه ، ومن ملحنيه ، ومن جشعى المسرح الغنائى فى لبنان !؟!

وغص الناس بروتين هاهاته ،ورتابة الحانه .. وغمزات عينيه ويديه التى لا تتغير ... ثم بعد القصة أتى الاختناق ! ... فانكسار سلم المجد .

فى القاهرة .. انشقت صدور صباياها لرجولة صوت فهد .. وامتلأت ساحاتها ((بها .. هاته))ولا تدرى ان كانت مأساة الرتابة ستتكرر ، لكننا مع أملنا بان يتعلم فهد من تجربة بيروت، ومع ثقتنا المطلقة بالملحنين المصريين ـ الطويل ، الموجى ، بليغ حمدى ـ القادرين على انتشال فهد من أية كارثة . فاننا نتمنى لصوته ـ الفريد فعلا برجولته وخامته ـ كل النجاح .

•

• انطلق صوت فايزة أحمد فى حب وعطف .. المسرح محتاج قبل كل شىء لشخصية مقبولة .. وفهد له ظل حلو على المسرح .. عنده شخصية أكبر من أى حاجة .. يستطيع أن يسيطر على الجمهور وهذا فى حد ذاته نجاح .. ودون أن تفكر فايزة ، قالت بانفعال :

ـ احنا فى عصر عمل .. وصواريخ .. وفهد استطاع أن يفهم فى أى عصر يعيش فقدم الاغنية ذات الدقائق المعدودة التى لا تعطل ولا ترهق المستمع ..

• هل هناك جديد فى صوته ..؟!

ـ الجديد فى صوت فهد « التجويف » .. تجويف فى نبراته.. تجويف صادق يجبرك على أن تسمعه وتتعاطف معه .. ونبرة فرح مشحونة فى صوته

• واداؤه .. ؟!

ـ بسيط .. يغنى كأنه يحدثك .. فرحان .. كأنه فرحان من أجل الناس .. وليس فى أدائه تلك العصبية التى نراها تخنق كثير من مطربينا ..

قبل أن تختم فايزة كلامها برزت كلمات منفعلة على لسان الملحن محمد سلطان .. فهد صوت قوى .. له لونه الخاص .. آداؤه طريقة خاصة به اجتذبها من البيئات الجبلية .. نداءات ممدودة كأزيز الريح أحيانا .. ورقيقة أحيانا أخرى .

سكت محمد سلطان قليلا وقال مسرعا فى احتجاج فجائى .. أنا أحب صوت فهد .. ولكنه زى « الموضة » .. حتى الالحان التى يؤديها .. عادية وبسيطة .. وليس فيها مجهود ..

قلت لمحمد سلطان اننى اختلف معك .. فالملحن عبد الفتاح سكر الذى لحن كل ألحان فهد .. قد استطاع ان يفرض ((تكنيك)) الحانه الفولكلورية على ملحن مثل بليغ حمدى اى ((تكنيك الموتيفة الواحدة » المكررة فى الاغنية ..

•

• وكان للموسيقى المطرب سيد اسماعيل .. رأى حاد . قال: صوت « فهد » صوت عادى .. غير متطور .. ليس فيه تطريب .. لان أذننا تجمدت على اداء معين رتيب .. لون واحد .. ليس فيه مستوى فى الاداء ، باستثناء عبد الحليم حافظ .. فقد استطاع فجأة أن يلمع .. فهو الذى أصبح لونه منتهيا فى البلاد العربية وبالذات فى بيروت التى برز فيها عاما ونصفا .. وفهد بلان ليس هو الصوت الوحيد الذى يؤدى بهذه الطريقة .. فغيره كثيرون منهم سميرة توفيق ، والكحلاوى قديما حينما بدأ حياته بأغنيات البدو .

• كيف تعلل نجاحه بهذه الصورة ..؟!

ـ المستمع دائما فى احتياج الى كل ما هو جديد . وفهد لون جديد بالنسبة لنا فى القاهرة فقط .. وهذا النجاح يعتبر نجاح وقتى .. لن يستمر .. ؟!

• ولكن كيف تؤكد ان نجاحه وقتى .. وانه لن يستمر ؟!

ـ لان صوته بعيد عن التطريب .. يعتمد على الحركة على المسرح .. وفهد لو أراد لنفسه الاستمرار فعليه أن يبحث عن الجديد .. عن تطوير نفسه فى الاداء من خلال كلمات جديدة .. وألحان جديدة

• الملحن عبد الفتاح سكر الذى زامل فهد بلان فى رحلته الفنية .. ما الجديد الذى آتى به ..

ـ سكر لم يجرب طويلا مع فهد .. وانما وضعه فى فاترينة واحدة .. وكان لابد من التشكيل واللعب بالاداء الطيع فى صوت فهد .. وربما تقصير سكر فى ذلك وعدم تداركه لعيوب كثيرة جعل رحلة فهد الفنية فى البلاد العربية لا تستمر ..

• ماذا ترى فى الحان سكر .. ؟!

ـ ليست الحانا .. ولكنه فرض نفسه على المستمع من خلال صوت فهد بلان فقط ..

•

• اما الملحن منير مراد فقد قال فى اقتضاب .. فهد لون جديد .. كويس .. لطيف .. صوته معقول .. عربى .. سورى .. جبلى ؟! وقد ازعجنى هذا الرد ((المنكمش)) الذى جعلنى احس بأن منير مراد يخشى من شىء .. ليس بالطبع من فهد بلان . ولا منى انا .. فبلعت دهشتى فى سرى .. ؟!

ـتميز بقوة وأصالة .. وارتباط بالبيئة
ـرونه الكافية فى صوت فهد !

جلال فؤاد

● وأردت أن أذيب دهشتى التى تركها فى نفسى منير مراد فذهبت أبحث عن رأى علمى .. قال سليمان جميل ..

فهد بلان خامة عادية قابلة للتدريب اذا كانت شخصيته ترغب فى تطوير نفسها موسيقيا ..

● هل هناك جديد فى صوته .. ؟!

– ليس الجديد فى صوته بالنسبة للمستمع العربى .. انما الجديد هو لهجة الاداء .. لهجة أداء فهد فطرية شأنها فى ذلك شأن الفطرة فى أى أداء أى آلة موسيقية مثل المزمار الشعبى الموجود فى سوريا ولبنان ..

● فجاة تجاوب الجمهور مع اداء فهد .. بماذا تعلل ذلك ؟!

– زيادة انتباه المستمع العربى الملحوظة نحو أداء فهد ، ظاهرة موضوعية تكشف لنا أن الشعب العربى ، أصبح بسبب المد الثورى وما حققه من تطور مادى يعبر عندما يستمع الى الاصوات الفطرية الى حاجته الى فن موسيقى غنائى ينبع من المصادر الشعبية العربية .. هذا يحتاج منا الى مخطط علمى للبحث فى تسجيل وتجميع الالحان والالات الشعبية وتكوين مجاميع الغناء الفلاحية على أساس علمى لتدريبها وتطويرها ، وخلق صياغة فنية أعلى فى التأليف والتلحين لاستخدام هذه المواد الموسيقية المتطورة من الاصوات الشعبية والالات أيضا .. وبدون هذا المنهج سوف تصبح أى ظاهرة موسيقية ذات أداء شعبى « جبلى » مثل صوت فهد بلان غير قادرة على الصمود مدة طويلة لانها لا تعتمد الا على امكانيات فطرية ضئيلة فى قدرتها على التعبير ..

●

● اندهشت حينما وجدت شادية وزوجها صلاح ذو الفقار قد ناما الساعة العاشرة مساء وحينما استفسرت منها عن ذلك قالت .. التليفزيون خلانا نمنا .. ووافقها صلاح على ذلك .. فتذكرت ما تعانيه الحركة الغنائية من جمود جعلنا جميعا على وشك الاغماء من شدة الملل .. وتحدثت شادية .. وشادية من فنانينا الذين اذا تكلموا ، فالكلمات تصدر من القلب كأنها ضحكة حلوة .. ضحكة لبست مزركشة أو ملونة بالافتعال .. قالت لزوجها صلاح .. يا أخى بقول لك صوت فهد حلو ..

قلت لها – أنت لا ترضين حينما يسأل أحد عن صوتك وأدائك أن يرد تلك الاجابة القصيرة ..

قالت – فهد بالنسبة لنا كصوت **فانه جديد .. جديد فى آدائه وفى حركته على المسرح .. ففى الاداء تلقائية بسيطة تستطيع ان تشعر بها امام التليفزيون أكثر مما تسمعها فى الراديو ..**

ورد صلاح ذو الفقار مكملا حديث **شادية** .. وأيضا نصف نجاحه يعتمد فى حركته على المسرح .

●

● وكعادة الملحن الشاب حلمى بكر .. طلب كوبا من الشاى .. وحاول أن يشمر عن ذراعيه .. فاكتشفت أنه يرتدى فانلة .. فابتسم فى خجل .. وكل هذه حركات سريعة مفاجئة يقوم بها حلمى استعدادا لاى نقاش ..

– فهد يمتاز بخفة الظل .. طبيعى غير متكلف .. وحركته على المسرح نحن مفتقرون اليها وفى حاجة لها .

وفرد حلمى بكر ذراعيه كأنه يلاكم الهواء .. وقال فهد كان شكلا جديدا على جمهورنا المستمع والمشاهد .. فبظهوره على الشاشة الصغيرة جعل نجاحه سريعا وغير متوقع للكثيرين ومنهم فهد بلان نفسه

● ولكن أليست هناك أسباب أخرى ساعدت على نجاحه .. !!

– ظهوره فى فترة ركود فنى وتكرار واجداب ممل من فنانينا اللذين انشغلوا فى الشهور الاخيرة بالتكلم واللغط أكثر من اهتمامهم بتطوير فنهم .. ففى هذا الجو ظهر فهد بلان .. الراقص .. المتحرك .. الذى استطاع أن يشق طريقه بقفزة سريعة الى قلوب الناس ..

● كيف تشعر بالصدق فى ادائه ..؟!

– حينما تجاوب الجمهور معه وعلى الاخص فى التليفزيون . وهناك سر .. فان نجاح أى مطرب لا يعتمد على الاداء فقط .. ولكنه يعتمد أيضا على الناحية التعبيرية والاقتناع وخفة الظل ... ودليل ذلك أن الموجة الجديدة فى الغناء بأوربا لا تعتمد على الاصوات الجميلة .. انما على الاصوات القادرة على التعبير عن قلق الناس وانفعالاتهم من أمثال « راى تشالرز أو سامى ديفيز والبتلز » وغيرهم .. كل هؤلاء يعتبرون تقاليع فنية اصابت نجاحا ولقيت تجاوبا عند الجمهور

● هل يستطيع فهد الاستمرار فى لونه الذى يقدمه بهذا الشكل مدة طويلة ..

– أعتقد أن مهمة فهد صعبة جدا ان لم يبحث عن الجديد الذى يطوره والا سيصبح نجاحه نجاحا مؤقتا ..

● للان لم تقل لى شيئا عن صوته .. هل هو صوت قوى .. يستطيع ان يغنى المقامات الشرقية .. والاحكام فى الاداء .. ؟!

– أعتقد أن صوته يفتقر الى عدة مقامات .. ويفتقر أيضا الى السيطرة على المقامات التى تعتمد على الحركة الصوتية والحسية ..

● ما الذى قدمه عبد الفتاح سكر كملحن لفهد بلان ..

– ان نجاح فهد أولا الى اللون الذى قدمه له الملحن عبد الفتاح سكر .. قدرة فهد على تقديم هذا اللون ، وأعتقد أن مهمة الملحنين فى القاهرة ، مهمة صعبة .. فان أى لحن يقدم الى فهد بالصورة الحالية أو بالصورة التى قدمها عبد الفتاح سكر ، لن يقدم جديدا الى فهد بلان او جمهوره ؟!

●

● .. وتكلم محمد رشدى كأنه يغنى على المسرح .. فى أول الامر ظننت أنه يتشاجر معى .. كان عصبى المزاج كعادته دائما .. قال – صوت فهد فيه وديان وأعماق ورؤيا غريبة محسوسة .. أداؤه خفيف له ظل يستطيع أن يقنعك بأنه صادق .. ويجبرك على أن تفتح قلبك ومشاعرك له .

وتوقف محمد رشدى عن الحديث وبتوقفه أحسست أن « الحزن » قد وقف فى حلقه .. ربما لانه هو الاخر يريد – جاهدا – أن يعبر عن بيئته .. ثم قال .. فهد فى صوته عفوية محبوبة .. وليس فيه من الصنعة الا القليل .. متحرك على المسرح .. ولونه الجديد الذى يغنيه استطاع أن يفرضه .. لانه كان صادقا .. وشعبنا يتعاطف بسرعة مع كل ما يراه صادقا ..

●

● اهتز سيد مكاوى فى مقعده .. حاضنا عوده .. بينما تترنم شفتيه بنغمة من نغمات فهد .. وقال .. لو أنا سمعت أى عامل أو شغال من الصعيد ، حيكون صوته ، صوت فهد بلان .. علشان كده مش غريبة ان الناس فى حفلة أضواء المدينة فى المحلة حبوه .. ورددوا الكلمات معاه ..

وأنا أرى انه كفاية بقى « عياط » فى أغانى الرجال .. وسوف يكون فهد نهاية لعهد المطربين المتباكين .. ولا أنسى فى هذا المجال الاشادة بقدرات الملحن عبد الفتاح سكر .. ملحن فهد بلان لانه أخلص فى تأكيد الاداء الذى برع فيه فهد واكتشف المناطق الصوتية الصالحة فى صوته .

●

● تحدث الناقد الموسيقى جلال فؤاد ..

مما لاشك فيه ان غناء المطرب السورى فهد بلان فى القاهرة احدث حوله ضجة كبيرة . فى يوم وليلة اكتسب جمهورا كبيرا من المصريين

والاسباب التى جعلت الاضواء تسلط على فهد بلان فى هذه الفترة القصيرة ، هى فنية اكثر من اى شىء آخر .

فالالوان التى قدمها جديدة بالنسبة لنا . وكل جديد يجد رواجا ولو مؤقتا . وأهم ميزة فى تلك الالوان النشاط والحيوية .

ومن جهة اخرى فان صوت فهد بلان من الاصوات الجذابة .. ويتميز بقوة واصالة وارتباط بالبيئة الى حد كبير .. بجانب هذا نجد أن هذا الصوت لديه المرونة الكافية .. ويستطيع فهد بلان أن يتحكم فيه بكل اطمئنان .

سبب آخر جعل من فهد بلان نجما لامعا فى القاهرة فى فترة قصيرة ، هذا السبب – وان كان ليس من العناصر الفنية الاساسية – هو خفته على المسرح وارتباطه بالجماهير بسهولة .

ولكن اخشى ما اخشاه ان يكون نجاح فهد بلان مرتبطا فقط بالجديد من الالوان التى قدمها . بمعنى أننا لو استمعنا اليه عدة مرات بعد ذلك سوف نصل الى حد الاشباع . وبعد ذلك ننصرف عنه .

لذلك فان فهد بلان مطالب بأن يقدم الجديد دائما ويستفيد باصالة الخامات التى وهبها الله له .. لكى يحافظ على جمهوره

مهما اختلفت الاراء فى فهد فهو مطرب ١٩٦٧ .. ولد كفنان محبوب فى نصف ساعة غناها فى أضواء المدينة .. ووقع الجمهور معه فى غرام ملتهب ! .. أما اختلاف النقاد والفنانين حوله فهو طبيعى .. لان النقاد والفنانين يختلفون على كل شىء !

مجدى نجيب

رأى الكواكب

تنشر الكواكب هذا المقال الذى يمثل رأى الزميل كمال النجمى الخاص فى صوت المطرب فهد بلان .. والكواكب تؤكد انها تنشر هذا المقال حرصا على حرية كاتب من كتابها المعروفين .. ولكن الكواكب تختلف كل الاختلاف مع هذا الرأى .. وترى الكواكب ان فهد بلان فنان له لونه الخاص، وهو مطرب شعبى كبير صاحب موهبة واضحة .. والكواكب تشارك الجماهير العربية فى مصر حبها واعجابها العميق بالمطرب الكبير

((الكواكب))

الغوغائية فى المسرح والغناء

بقلم كمال النجمى

● انطباعات وملاحظات كثيرة خرج بها المشاهد من الموسم المسرحى الذى انتهى ، أو كاد ينتهى ، فى القاهرة ..

فى مسرحيات قليلة رأينا نواة فلسفية تتعلق بالكون والانسان والحياة .. وفى مسرحيات قليلة أخرى رأينا نواة اجتماعية ، كالعلاقة بين الرجل والمرأة فى نسقها الدرامى الرفيع ، أو العلاقة بين العاملين من مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية ..

ورأينا كيف أن الكاتب المسرحى الموهوب المتمرس ـ كما بدا فى بعض المسرحيات المترجمة ـ قادر على أن يعرض النواة الاجتماعية فى مسرحيته من خلال نظرة واسعة يلقيها على الانسان والكون ، بدون أن تتحول هذه النظرة الكونية الواسعة الى حشو مسرحى لايقل سقوطا عن « الحشو » بمعناه اللغوى المعروف عند مؤلفى كتب البلاغة العربية ..

وقد كابدنا نحن المشاهدين هذا الحشو المسرحى ، على شكل امتداد أجوف للاحداث لايخدم الصراع النامى ، ورأيناه كذلك على شكل حوار مسهب لايخدم نمو المسرحية ، فليس الحوار كلاما يقال بلا حدود ولا قيود ، وانما هو كلام خاص منبثق من الصراع والاحداث .. على قدر نموها ، بلا زيادة ولا نقصان ..

وليس هذا اكتشافا علميا جديدا .. ومع ذلك لايعرفه بعض المؤلفين ..

وأشهد ـ مع الاسف ـ أنى رأيت على مسارحنا فى هذا الموسم حشوا كثيرا .. وليس هذا مجال سرد أسماء المسرحيات التى أصابها داء الحشو فى الاحداث والحوار ، فانها غالبية ماشاهدناه ، وقد تناولها النقاد بالكلام ..

وانفرد مسرح الفنانين المتحدين ـ ونحن المشاهدين شديدو الاعجاب بهم كممثلين ـ بعرض الانماط التقليدية التى تعب فى تمثيلها الكسار والريحانى واسماعيل يس وطلبة المدارس والجامعات ! ..

لقد اختار المتحدون المواقف والزوايا والمفارقات التقليدية فى المسرحيات المصرية أو الممصرة ، وكانوا يستطيعون تفصيل أردية فنية جديدة ، أو حتى « نصف عمر » لهذه الشخصيات ، ولكنهم دفعوها الى المسرح بملابسها البالية ، فظهرت أمام المشاهدين ـ لطول عهدهم بها ـ أنماطا ميتة لايمسكها الا التحنيط ! ..

واستعار المتحدون الحوار التقليدى بالفاظه ووقفاته ، ورنين أدائه ، وهمساته المبتذلة التى داعبت أسماع السمار والندماء فى روض الفرج وعماد الدين فى سالف العصر والاوان ..



شويكار

وباختصار .. أصبح مسرح المتحدين هو مسرح « التنكيته » فى مجتمعنا الجديد ، ولكن النكت التى يتداولها قديمة ! ..

الا أن هذا المسرح يضم راحتيه على أكبر المواهب الكوميدية .. وحسبه أن يكون بينهم المهندس ومدبولى والهنيدى وأبوبكر عزت وعادل امام وشويكار الخ ..

والناس يذهبون الى المتحدين ليضحكوا من خفة ظل هؤلاء الكوميديين النوابغ .. الغوغائيين فى الوقت نفسه !

وفى ظل نبوغهم الكوميدى يعيش مسرح التنكيت ، برغم كل مايوجه اليه من لوم وتبكيت ..

وهى مشكلة لايحلها قرار من أية هيئة فنية رسمية أو غير رسمية ، بل يحلها الزمن وحده !

بلان .. مرة أخيرة !

● اكتب عن « المطرب » فهد بلان مرة رابعة ، وارجو أن تكون الاخيرة .. فهو ـ كمسرح المتحدين ـ مشكلة فنية يحلها الزمن وحده .. ولن تنقضى مدة يسيرة حتى يفرغ كل مالديه فى أسماع الناس ، وتنقضى الغرابة التى طالعهم بها صوته الاجش المحدود المساحة ، فلايستطيع أن يهز كتفيه أمامهم ، ولا يستطيع ان يخدعهم بهاءاته المتورمة : هاهاها .. هاهاهاى ! ...

وقد نفذ بلان بغرابته ، وطريقته الغوغائية الى أسماع فئات من الجمهور ، كان شكوكو قد نفذ اليها فى الاربعينات ، بصوت أجش كصوت بلان .. ولكن أحدا لم يقل حينذاك ان شكوكو « مطرب » كما يقول بعضهم الان عن فهد بلان !

فان فهد بلان بمساحة صوته ، ومعدنه ، ومقدرته المحدودة ، انما هو مجرد « قوال » ولا نريد أن نطلق عليه اللفظ المتداول « مونولوجست » .. فمن عجب أن يسمى مطربا .. وبينه وبين فن الغناء الحقيقى مسافة شاسعة لا يستطيع ان يتخطاها ، ولو بالدعاية والطبل والزمر والتضليل ..

وأداؤه الكاريكاتيرى يجذب اليه عددا من الاذواق التى لم تصقلها المعرفة بالغناء الحقيقى .. وكثيرا مايحدث أن يعيش « مطرب » زائف أو « مطربة » زائفة على فساد أذواق بعض الناس !

وفى الحفلة التى اقيمت بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، انتشر ـ بترتيب واضح ـ بضع عشرات من الشبان المعروفين ، كانت مهمتهم التصفيق والتهليل لفهد بلان ، واجتذاب من حولهم الى التصفيق والصياح .. فبدا

بلان وكأنه مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن الغناء فى مصر ! ..

وفى الحفلة الاخيرة لبث المذيع يكيل الثناء لفهد بلان بطريقةتدعو للعجب ، لايمكن أن يكون مكلفا بها من الاذاعة تكليفا رسميا ولا غير رسمى ..

وبعد أن نشرت الكواكب كلمتى الاخيرة عن بلان ، اتصلت بى احدى السيدات تليفونيا ، فى اليوم الذى وصل فيه بلان الى القاهرة ، وكانت شديدة الاقذاع فى حديثها .. فمن تكون هذه السيدة ، ومن الذى لقنها الكلمات ؟!

ليس الامر اذن ، مجرد نجاح جماهيرى لمطرب حقيقى أو مطرب زائف .. فهناك حلقة متصلة من العجائب تتعلق بهذا البلان .. ومحاولات لجعله « مقررا » علينا فى الراديو والتليفزيون

ولو كان بلان فتحا فى عالم الغناء لاستقبلناه أحسن استقبال ..

ولو كانت جماهير المستمعين فى بلادنا ستأخذ من غنائه زادا لذوقها ووجدانها لرحبنا به ..

ولكن مايحدث الان .. هو تسلل فنى رخيص .. وانتشار عملة رديئة ، ولا يمكن بحال أن نسكت على ما يجرى !

اننا لانطالب باسكات بلان .. ولكنا نطالب بتقييمه تقييما صحيحا ، والكف عن خداع المستمعين به ..

ونرجو – ونلح فى الرجاء – أن يلزم المذيعون حدودهم عند الكلام عن هذا البلان .. والا يتعمدوا الايحاء الى المستمعين بالاراء غير الناضجة ، وغير الصحيحة .. الاراء التى لم تكلفهم الاذاعة بترويجها بين المستمعين ..

وأخيرا نقول اننا نحاول أن نرفع الغناءالعربى من بدائيته وسطحيته .. والذين يهللون ويكبرون لبلان يحاولون الرجوع بالغناء العربى الى أسوأ أيام بدائيته وسطحيته وغوغائيته !

اننا نرجو أن نسمى الاشياء بأسمائها الصحيحة ، فلا نسمى الضعف قوة ، ولا الفسولة رجولة ، ولا الورم شحما ..

ورحم الله المتنبى حيث قال :

أعيذها نظرات منك صادقة
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

فائدة أدبية !

● **ومادمنا قد ذكرنا المتنبى ، فلابد من كلمة عن بيت من الشعر كنا قد استشهدنا بشطرة منه فى مقالتنا عن « جنون الكرة وجنون الادب » ..**

فقد قلنا ان الكرة كانت ترتفع فى الهواء كأنها « تحاول ثأرا عند بعض الكواكب » .. على حد قول الشاعر المتنبى ..

والحقيقة أن صاحبهذه الشطرة هو الشاعر أبو تمام الذى عاش قبل المتنبى بأكثر من مائة سنة ..

ويقول فى البيت :

معال تمادت فى العلو كأنما
تحاول ثأرا عند بعض الكواكب

وهذا البيت من قصيدة بارعة مدح بها بعض الامراء الذين كان لهم ذوق رفيع فى الشعر والغناء ..

وقد ذكرت اسم المتنبى بدلا من اسم أبى تمام عند الاستشهاد بشطرة هذا البيت ، لان المتنبى – لسبب لا أدريه – كان قريبا من خواطرى عند كتابة مقالة « جنون الكرة وجنون الادب » ..

فلما فرغت من المقالة ، ورحل عنى المتنبى ، ونشرت المقالة فى « الكواكب » تذكرت الشاعر أبا تمام صاحب الشطرة الجميلة .. وها أنذا أعتذر اليه ! ..

وكنت أتصور أن القارىء « م.ع.ع » الذى عرفه قراء الكواكب لغويا فيلسوفا سينبهنى الى الخطأ الذى وقعت فيه ، كما يفعل فى بعض الاحيان ، ولكنه لم يفعل هذه المرة ، مع انه يحفظ ديوان المتنبى كما يحفظ الطلاب نصوص المحفوظات ! ..

كمال النجمى

هل يصبح عبدالله غيث عمدة بلده ؟

الممثل عبد الله غيث يتعرض فى هذه الايام لحيرة شديدة جدا .. مطلوب منه أن يحدد مصيره ومستقبله خلال ثلاثين يوما .. هل يواصل العمل بالفن بعد أن حقق فيه خطوات ناجحة .. أو يهجر عمله الفنى ليصبح عمدة بلدهم .

والحكاية أن شقيقه الاكبر عمدة كفر شلشلمون مات منذ اسبوعين واجتمع راى اهل الكفر كلهم على ترشيح عبد الله غيث لمنصب عمدة خلفا لشقيقه .. ومنذ أصبح لكفر شلشلمون مكانا على خريطة محافظة الشرقية ومنصب العمدة محصور فى اسرة آل غيث يتوارثه الابناء عن الآباء .. وأهل الكفر هم الذين يصرون على اختيار العمدة من بين أسرة آل غيث التى تستمد نفوذها من صلات النسب والقرابة التى تربطها بجميع أهالى كفر شلشلمون.. وقد حدث عام ١٩٢٤ أن أرغم والد عبد الله غيث على أن يقطع دراسته فى الطب فى لندن ويعود الى كفر شلشلمون على وجه السرعة ليتولى منصب العمدة بعد وفاة والده .. وظل والد عبد الله وحمدى غيث عمدة لمدة خمس سنوات ، ولما مات عام ١٩٢٩ خلفه شقيقه الشيخ عبد الله غيث أحد علماء الازهر وقتئذ فى منصب العمدة ، وكان الشيخ عبد اللهغيث رغم دراسته الدينية ومكانته فى الازهر من أكبر هواة الفن وعشاق التمثيل ، وقد ظل فى منصب العمدة حتى عام ١٩٤٢ فلما مات اختار أهل الكفر المرحوم أحمد غيث شقيق حمدى و عبد الله غيث الذى ظل قرابة ربع قرن فى هذا المنصب .

ولما مات العمدة الاخير اتجهت أنظار أهل البلدة الى شقيقه الاصغر عبد الله غيث يرشحونه لمنصب العمدة ويقول عبد الله غيث – لقد كانت مفاجأةلى حين وجدت مجموعة من أهل كفر شلشلمون يطلبون منى أن أتولى هذا المنصب .. وعبثا حاولت أن أعتذر بغير جدوى ، وأمام الحاحهم الشديد أعلنت أننى سأبحث عن وسيلة تجعلنى أوفق فى الجمع بين منصب العمدة وبين عملى الفنى ، وارتاح أهل الكفر لهذا الرأى حتى أن بعض أهل الكفر قرروا اضاءة بيوتهم ليلا ابتهاجا بموافقتى المبدئية بعد ان كان جميع الاهالى قد امتنعوا عن اضاءة بيوتهم ليلا حزنا على فقيدهم المرحوم شقيقى العمدة السابق .

ويقول عبدالله غيث – لقد قضيت بضعة أيام بين أبناء الكفر وكلهم أهلى وعشيرتى نتحدث حول ترشيحهم لى ، وكم كانت سعادتى حين وجدت هؤلاء الفلاحين البسطاء يتحدثون بوعى كبير عن منصب العمدة والمرشح الصالح له ـ ودور العمدة فىالمجتمع الاشتراكى والفرق بين العمدة زمان أيام كان يسعى المرشحون لابهة المنصب والنفوذ المحيط به والعلاقات التى تقوم بينه وبين الحكام ، وبين العمدة الان الذى يجب أن يرتفع الى مستوى مسئوليته السياسية والاجتماعية والانسانية

ويستطرد عبد الله غيث فيقول – ان هذا الوعى جعلنى أشعر بان منصب العمدة من الممكن ان يجمع بين الصعوبة والسهولة فى آن واحد ، فان هذا الوعى الذى انتشر فى أوساط الفلاحين بفضل الجهود التى تبذلها منظمات الاتحاد الاشتراكى ستجعل مهمة العمدة سهلة فى التفاهم مع اشخاص تمتلىء قلوبهم بالايمان العميق بالمبادىء الاشتراكية ويعرفون واجباتهم وحقوقهم أيضا ، أما صعوبة هذا المنصب فهو فى الجهود التى ينبغى أن يبذلها العمدة الذى ارتفع الى مستوى مسئوليته فيبذل أقصى مافى وسعه للنهوض بكل الاصلاحات التى تحتاجها القرية ويوفر لاهلها أسباب الحياة الانسانية الكريمة ،

فقد مضى العهد الذى كانت مهمة العمدة هى عقد المصالحات بين المتنازعين ، أو مساعدة سلطات الامن أو استقبال المأمور واقامة المآدب لرجال النيابة والشرطة وغير ذلك من المهام التافهة

● **وسألت عبد الله غيث – لماذا لم يرشحوا حمدى غيث وهو أكبر منك سنا .. ؟**

– الواقع أن بقائى فى الكفر فترة طويلة وكثرة زياراتى له بعد ذلك بمعدل مرتين كل أسبوع على الاقل عقدت بينى وبين أهل الكفر صداقة وطيدة جدا قائمة على تفهم مشاكلهم وأمانيهم ، أما شقيقى حمدى فقد استغرقته الدراسة فى الجامعة ومعهد التمثيل ثم البعثة الى فرنسا فترة طويلة ، صحيح انه لا ينقطع عن زيارة شلشلمون الا أن كثرة أعماله الفنية تستنفد الكثير من وقته وتفكيره ومن هنا جاء ترشيحى للعمودية

● **وما هو موقفك .. هل اهتديت الى حل ؟**

– الواقع أننى فى حيرة شديدة جدا ، فأنا ممثل . ملتزم أمام الجمهور وقد رآنى فى الصورة كفنان فمنحنى ثقته وتقديره ، وأهل قريتى مسقط رأسى الذى قضيت بينهم طفولتى وشبابى وشاركتهم الكفاح ضد الاقطاع وضد الظلم وعرفت مشاكلهم ومتاعبهم وآمالهم وأمانيهم منحونى ثقتهم وشرفونى بالاصرار على ترشيحى خلفا لشقيقى ، ولما حاولت أن أعتذر أصر شباب الاتحاد الاشتراكى على أن أقبل الترشيح ، فوجدت نفسى حائرا بين التزامى كفنان وبين واجبى نحو قريتى وأهلها .. ان الحيرة تكاد تحطم رأسى فهل من يشير على بحل يخرجنى من هذه الحيرة ؟

مَسّيكوا بالخير ياغنوة طير على حدودنا

بقلم: ابن عروس

مسيكو بالخير ياغنوه طيرعلى حدودنا
ياورد فواح مسا وصباح بدون هدنه
وسلاح ماير تاح سوى ف قلب اللى هددنا
قلبى معاكم يافاتحين للامل أبواب
عدوكم خاب وسف تراب يا أسودنا

***

جعجع وبعبع فاكرنا عقده وشنيطه
يحل يربط مدام مسنود على حيطه
والحيطه مالت ظهر تحتيها برنيطه
وهوه ف الزيطه أصبح فس ملحوداب
ويا ما فيه ف الجراب ياللى تعاندنا!

دوت الصرخه ف حارات الخليل
ردت المدنه فى حى السيده
وانتفض قلب المدينة بالندا
واحنا ساعة الجد نصنع مستحيل

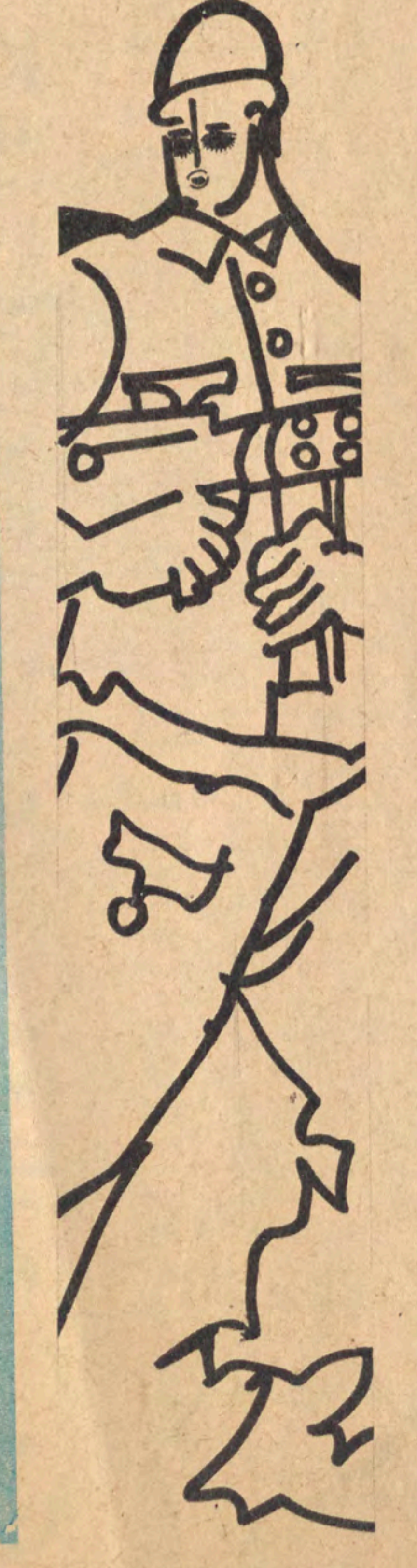
***

يا جمال يابو العروبه الصابره
الا ع الظالم وفعل الغدارين
فى انتظار اللحظه ديه من سنين
فى انتظار امرك هنا . . م القاهره

على فين تهرب يا باطل
والسكه قايده نار
واحنا لا سلاحنا عاطل
ولا ايدينا قصار ؟

***

قبرك حفرته انت
واحنا اللى ندفنك
واقفين ف كل حته
بالنار تكفنك !



يا أروع من كلمة روعة

شعر: كمال عمار

ما معنى هذا يا شعبى . .
اقسم لم يخطر فى قلبى
انا افتح عينى على وجهك
فارى كفك تعطى تعطى
لا تسأم من طول الاعطاء
وكانك أرض لاتروى الا بالدم
وكانك قلب لا يخفق الا بالشهداء
يا أروع من كلمة روعة
يا معنى لم يعثر بعد على كلمات .
يا شعبى !

راية العرب

شعر: مجدى نجيب

ستنطلق
ستنطلق
ستنطلق
حناجر الرصاص فى الافق
ستنطلق
ستنطلق
ستنطلق
راية العرب
عيونها لهب
تمزق العدو فى غضب
يا بندقيتى
يا حريتى
يا اخوتى
يا عاصفة البرق
يا كلمات الحق
معاقل العدو من ورق
ستحترق
ستحترق
وتنطلق
راية العرب
عيونها لهب
تمزق العدو فى غضب



بأقلام النجوم

لا جدال فى ان عندنا صناعة سينمائية لها مكانتها العالمية ، ولها أيضا دورها العربى بين الدول العربية ..

لكن الذى يستعرض تاريخ السينما عندنا فى الخمس والعشرين سنة الاخيرة ويتتبع تطورها ، سوف يسترعى انتباهه ظاهرة غريبة وهى ان السينما عندنا عديمة الهدف

فقصص الافلام مازالت كلها تدور حول اربع او خمس افكار تناولها رواد السينما الاوائل الذين قاموا بانشاء هذه الصناعة فى ظروف تحيطها العقبات من كل النواحى ونفس هذه الافكار هى الاساس الذى يبنى عليه كتاب القصة السينمائية قصص الافلام .. أى أن السينما عندنا بعد ان تجاوزت الاربعين سنة من عمرها ، مازالت تسير فى نفس الطريق الذى سار فيه روادها الاوائل يوم اضطروا ان يجعلوها وسيلة تسلية .. وقد دفعنى الى الكتابة فى هذا الموضوع بعض الافلام الاجنبية التى شاهدتها فى السنوات الاخيرة ، فأول ملاحظة تشدك اليها هى ان الافلام الاجنبية صاحبة مذاهب فكرية الى جانب التسلية .. هناك افلام امريكية مثلا تحمل فى طياتها الدعاية لهدف معين أو فكرة معينة ، وتجرى هذه الدعاية بين حوادث الفيلم من غير أن تهز أو تمس مقومات القصة السينمائية

ونحن هنا فى مصر .. وفى كل بلد عربى تقبل جماهيره على السينما العربية نرى افلامنا كلها لا تهدف الا للتسلية واظن ان الاحداث التى مرت بها البلاد العربية منذ حدثت النكبة الكبرى فى فلسطين كانت فى حاجة الى افلام كثيرة تحمل فى طياتها شرح هذه القضية وغيرها من القضايا العربية التى تعرضت لحرب الاستعمار واذنابه ، ومن الممكن ان نقدم هذه الحقائق فى افلامنا بطريق غير مباشر ودون ان يؤخذ عليها انها افلام دعائية حتى تستطيع ان تشرح للعالم الحقائق واضحة وان ترد على الدعايات الاستعمارية والصهيونية بحقائق صادقة

ورب قائل ان الانتاج الخاص كان يخشى التعرض لمثل هذه الامور حتى لا يتعرض للخسائر المادية .. ولا اعتقد أن القطاع العام السينمائى سيدخل فى اعتباره مثل هذا الامر ، فان مهمته الاولى هى أن يجعل من السينما وسيلة لخدمة اهدافنا القومية والعربية

أمينة رزق

صورة الغلاف
فهد بلان
تصوير منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 826-30-5-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



الشاذلى : نجم الترسانة